"الجيروزاليم بوست" أفردت تحقيقا عن نشاطاته!

«بِن شعث» ممثله الشرعي الوهيد في شؤون … البزنس

ر) على شعث الى قطاع غرة التى تمت في شهر نيسان الماضي بدات تثيير اكثر من علامة استفهام في الراضي المحتلة، حول الهدف منها، ولماذا تمت في هذا الوقت تحديداً.

صحيفة مجيروزاليم بوست، الاسرائيلية الصادرة باللغة

واكثر من ذلك، قالت الصحيفة الإسرائيلية ان مؤسسة دليم، العائدة لعائلة شعث بدأت من مقرها الفروش بضخامة في منطقة شعقاط شمال ألقدس المحتلة تخطط لتصنيف رجاأ منتقدو نشباطأت شبعث واولاده يؤكدون ان هذا القائد

الفلسطيني ورغم مشاغله الدائمة في مسلسل التفاوض، الا انه على وشك تحقيق ارباح مالية خيالية عند تنفيذ الغاق غزة اريحا اولاً. ويؤكد هؤلاء أن دليم، بدأت بلحضيرنفسها - اريحا اولا. ويوحد هولاء ال ديم بدان بتصحير المسهد لجني الغوائد من النظام الجديد في المنطقة. فمنذ توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في واشنطن (في ايلول من العام الماضي) فتحت اليم، عدة مكاتب لها في القدس وغرق وهي تذوي الآن نقل مكاتبها من القاهرة الى

لَّعْرُوفَ ان شَعَرِكَةَ وَتِيمَ، تأسست في القَاهَرةَ عَامَ ١٩٧٥، ولها فروع في عشر دول عربية، فضلاً عن الولايات المتحدة

عاد للصورة بفضل "الختيار"! ابو الزعيم: مسؤول امني ام تاجر سلاح؟

ر مصادر فسطيدية مصحة المحمد عطائله عطائله دابو الزعيم، مع ممثل شركة وسميث، أَ الذاتي ابرمها مؤخراً العميد عطائله عطائله دابو الزعيم، مع ممثل شركة وسميث،

وقالت المسادر أن حجم هذه الصفقة لا زال غير معروف بشكل دليق، وأن كانت الأنباء التي تسربت عنها، تشير إلى انها سئلبي احتياجات حوالي ستة آلاف شرطي. اضافة الى رجال الجهاز السري الخاص الذي يشاع ان عطاالله قد فرغ من عملية بنائه في

الأرض المحتلة، بتكليف من الرئيس القلسطيني ياسر عرفات. وكان ابو الزعيم قد اعلن الاتقاق عن حركة أفتح، في عام ١٩٨١، وتلن هجوماً شخصياً على ياسر عرفات وتصرفاته وصلت الى حد انهامه بتقريب الشبوهين والجواسيس اليه. لكنَّ الْرَفْضُ الْسُعِينَى الذي ووجه به انشبقناقية (انذاك) مُرَضَ عليه الإنكفاء في السَّنوات الأخيرة، قبل أن يعود الى الظهور مجدداً على اثر توقيع اتفاقات :اوسلو، بوصفه احد أبرز

الرشحين لتولى مسؤولية الإجهزة الأمنية في سلطة الحكم الذاتي. وتؤكد المصادر الفلسطينية لن الرجل قد تمكن في الأشهر القليلة الماضية من توطيد عـلاقاته مع بعض اللعنيين، في النظام المصري، كما تنقل عنه القول: «إن كل التعبيبات الحالية لسُّوُولِيةَ اجهزَةَ الأمنَّ في عَزَة واريحاً ستكون مؤقتة، وسوف ياتي اليوم الذي اتسلم فيه كل هذه المسؤوليات قريباً،

لا دخان بلا نار

- كان من ابرز ما ادت اليه الأوضاع الأشيرة في الجزائر هجرة عدد كبير من الجزائريين الى المغرب (خاصة وان فرنسا اوصدت ابوابها أمام المهاجرين الجزائريين الجدد)... واكثر ما سحلته هذه الهجرة الجزائرية ارتفاع اسعار العقارات في مدينة الدار البيضياء... الملفت للنظر أن الأموال اللي سخلت الى المغرب لشواء
- يحاول العقيد معمر القدائي محاربة وتطويق الحضار الذي فرضته عليه دول الغرب، ومن بين هذه المصاولات فتح أبواب ليبيا امام السياحة الخارجية بعد أن بقيت هذه الابواب مُغَلَّقة
- الهمسيات في الأوسياط الدبلوماسنية تشيير منذ الآن إلى أنه في حال عودة العادقات الى طبيعتها بين العراق وقرئسا سيكون السيد اسماعيل نوري الويس أول سفيير للعراق في فرنسا السيد الويس هو سنفير العراق حالياً في عمان وقد سنيق له إن طسطل منصبي سيخليس العسراق في عاريس، ثم وخيساد لوزارة

سكرتيسرة مكتب في القطاع اجسابت على تساؤلات البعض قائلة بان شعث سيقابل المسؤولين عن الإدارة المنية الاسرائيلية في غرة واريضا بناء على طلب

وبالفعل، كأن على، وهو نجل المفاوض القلسطيني نبـيل شعث. يبحث مع الإسرائيليين في كيفية نقل سلطات الإدارة الدنية الاسرائيلية الى الحكم الذاتي الفلسطيني باعتبـاره

ستشارات تجارية في الخارج تدعى «تيم اندرثاشيونال» وقد انضم وهو في العشرينات من عمره الى مجال اعمال العائلة. الانكليزية، نشرت تقريراً حول تلك التسجارة السعائلية كشفت فيه النقاب عن ان سلطة الحسكم الذاتي تنسوي القيام بعشرات المشاريم التي تتسولى الالمراق عليسها عائلة منسعت، وسسوف تكلف مسلسات الملايين من الدولارات

والجدير بالذكر هنا كما تؤكد مصادر منظمة التحرير ان شعث قد طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفت اصدار بيان رسمي يبرؤه من الاقاويل التي كثرت حوله في الاونة الأخيرة والتي تؤكد انه حقق مكاسب شخصية جمة مستغلأ وضعه كرئيس تفريق المفاوضين الفلسطينيين. اشتراتي البعد ببلغون أميركا allessidly your has

الأمم المتحدة نسمب غيبتها

ويعبود سبب هذا الضشل في تقدي المُراقبينَ الى عاملين:

اولهسما أن الدول للمسوكة للتسسويا مليون دولار دون الوصول الى تتبيمة

وبخاصة موضوعي: السلام مع اسرائيل، وحصار العراق. الجوية في معركته مع صنعاء، وطلب ان لا تسيء الادارة تقدير هذه الخطوة لأنها جزء من مصاولة الانفصال التي تحتاج لتكريسها ألى معركة عسكرية تتراجع بعدها كل محاولات المسالحة او الضغط على

اما شانيها فيعود الى ان التقارير التي رفعتها. البعثة الى مجلس الأمن كانت

على نضاط الحدود بين الجنزائر والمغرب وموريتانيا بدات نتأهب لترحيل اعداد حبيرة منها في نهاية شهر حزيران (يونيو) القبل، بعد أن فشلت جهودها لتي دامت نحو ثلاث سنوات في تمقيق

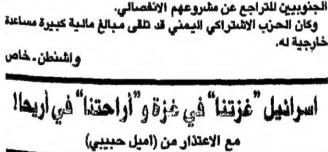
تؤكد دؤماً على انه لا وجود الليكلة علم آلزاي الجام النواني بها وتكبيده تبعاتها المالية والنظرية والسياسية ليعم رهانات دانية وخسابات خاصة.

علمت دالمحرره من صحبائر صغربيبة موثوقة ان بعثة الأمم المتحدة المتواجدة

التسوية السلمية.

لسلمية قد توقفت عن توفير الستلزمات المانية لتغطية نفقات بعثة الأمم المتحدة خصوصا وانها تكلفت ما يغوق الاريمينة

ارض الواقع: و.انما تعنود الى المسكاليية بعمل ءالطرف الأخر: جاهداً على الشغال



زيارة النائب اللبغاني دمحمد بيضون رياره المدالب المبدالي المجلس النسابي عن المجلس النسابي عن المدينة صور للولايات المتحدة الأميركية

اجرى مقابلة تلفزيونية مع الشبكة العربية

استضافه فيها مقدم البرنامج وفيق رمضان الذي

تربطه بدنبیه بری، رئیس المجلس النیابی علاقة هاتفیة یومیة. وقد تحدث النالب بیضون عن کل

لم تقتصر لقاءات النائب اللبناني ممثل حركة امل على التلفزيون، فقد وسع دائرة نشاطه والتقى الدير

التنفيدي لمجلس رؤساء المنظمات اليهويية

الصهيونية في اميركا السيد «مالكوم هونيلين، ودار

البحث حول سبل دفع عملية السلام بين اسرائيل

ولبنان. عقد الاجتماع قبل ظهر الخميس الموافق ١١

نيسان الماضي ١٩٩٤، لحساب من اجبرى النائب بييضون لقاءاته مع المنظمات الصهيونية: لحساب ايران، ام لحساب

اكدت اوسماط اميركية مطلعة ان الحزب الاشتراكي اليمني قد سرب الى الادارة الأميركية رغبته في التعامل معها مستقبلا والتنسيق مع سياستها في كل ما يتعلق بشؤون الخليج ومنطقة الشرق الأوسط في

مقابل دعمه لتحقيق انفصال الجنوب والعودة الى الوضع السابق

وقد ابدى الصزب الاشتراكي اليمني استعداده لمنح كل امتيازات

وتقول الرسالة الشفهية التي حملها موقد خناص لدعلي سألم

البيض، الى مسؤول أميركي أن الحزب الالمتراكي ليس معاليا

للمصالح الأميركية، وهو متفهم تماما للسياسة الأميركية في المنطقة

وقد أبلغ الحزب الاشتراكي الادارة الأميركية أنه سيحرك قواته

التنقيب عن النفط لشركات أميركية.

شيء ألا عن المقاومة الإسلامية في الجنوب.

سهی عرفات محاصرة . . !

■ عادت الحرتقات الفلسطينية الداخلية على السيدة سهى، ژوجة ياسر عرفات، والهدف هذه المرة كما من قبل تجميد اي دور او حضور سياسي

وقد لوحظ أن هذالك حملة منسقة أدتها الصحافة المصرية، وبخاصة جريدة والأخبار، نسبت لها فيها شكواها من أن زوجها لا يقدم لها الْهِدَايا الغالية وينام منفردا. ثم تبين ان هدف الحملة كان ايجاد مناع معاد لها لنعها من السفر إلى القاهرة والشاركة في احتفالات التوقيع على الاتفاق، ونجحت الحملة.

وكانت السيدة سهى قد تعرضت لحملة اخرى داخلية هدد فيها السيد محمود عباس . ابو مازن " للبل احتفالات توقيع القاق السلام في والسنطن، بالأمتناع عن السفر إذا هي رافقت زوجها، ونجح في منعها بعد أن وجد ياس عرفات نفسه امام مازق.

النين براقبون الفان الفلسطيني بالحظون أن هذاك خطة مستمرة القضاء زوجة عرفات عن القيام باي دور سياسي، وقصر حضورها ويورها موقنا على أضيق حدود الطّهور تمهيداً لما يخططا

1046248

الشيخ ياسين

بُيس التحرير المسؤول: نهاد الغادري

العدد ٢٩٢ / ١٠ - الاتنين ١٦ ايار (مايو) ١٩٩٤

قبل توقيع الاتفاق في القاهرة:

تجارة الحج خناقة بين بيليترو الأميركيين المنبوعية سياسية متحري

Rédacteur en chet : Nihad AI - GHADRY 252/ 10 - 16 MAI 1994 - 12 EF.



سعر النسفة المرب و نزاهم العواقي ٢ منظور الإيل ٢٠٠ العمل البين ﴿ إِنَّ اللَّهُ مِعْمَا اللهِ اللَّهِ اللَّهُ الله السودان و حطيها. كونس ، سال

Sulsao 3FS. Pays-Bas 4,75FL. Lazembourg 40FL. Gaboo, Sénégal, Côto d'Isoire 600 CFA, U.K. 100 P. Grèco 400 DRS. Canada 2,55

ص ۲۰

القط والفأر بين كريستوفر والأسد

قبل اسبوعين، ربط دبلوماسيون غربيون في دمشق بين الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى العاصمة الاردنية من اجل تقديم التعازي للمك حسين برفاة والدته وبين أنباء تريدت في الخفاء عن محاولات بنلها وزير الخارجية الأميركي رارن كريستوفر لاقناع العاهل الاردني في اجتماعهما الأخير في لندن بأن وتنسيق بلاده مع سورية سوف يزدي بالاردن الى موقف لا يحسد عليه، اذا ما توصلت دمشق وتل ابيب الى تسوية منفردة،

الملك حسين الى التزام بلاده المطلق بعملية التنسيق ووقضه ضعوط واشنطن التي تستهدف الاستقراد بالأطراف العربية على طريقة وايسلوء، فقد كشفت هذه المصادر نفسها أن سعى الأسد الى تطمين الملك حسين قد جاء بعد وصول معلومات مؤكدة للرئيس السبوري تقول إن العناهل الأردني رفض اقتسراهاً اسيبركيناً قنمته له كريسمة وقدر ويقضي باستباق التطورات على المسار السوري الاسرائيلي، والمسارعة الى أبرام أتفاق منفرد مع اسرائيل على أساس ان عملية التنسيق القائمة هي التي أثبتت جنواها في التوصل الى اتفاقات على كل مسارات التفاوض العربي

معلَّرمات والمحرر، تقول ايضما إن وزير الخارجية الأميركي انترح على الملك حسين نشكيل لجنة رباعية اردنية - فلسطينية - اسرائيلية - مصرية العمل على الساعدة في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، لكن العامل الاردني وفض هذا الاقتراح وقدم بديلاً عنه يفضى بتشكيل لجنة سداسية تضم سورية ولينان، بالاضافة الى البلدان الأربعة الذكورة، كي يكون ممكناً ربط اتفاق الحكم الذاتي بكل مسارات التفاوض، وليس فقط بالمسار الأردني . الاسرائيلي.

قبلوا ولم يقبلواا

د. سمير عبدالله ـ على سبيل المثال ـ اقتصادي معروف وعضو وقد مفاوض واحد قبانيّي حزب الشعب. كأنّ أسمه ضمن التشكيلة آلاّ أنه نفي عَزْمه تسلم إية

الذين سيتخلون دجنة أبو عماره وسأقر بعد توقيع الإتفاق ألى الولايات المتحدة لحضور «حفلة تخريج ابنائه، كما قبل.

اما فيصل الحسيني وحيير عبد الشافي وحنان عشراوي، فقد ظهرو والمضوعين تماما عندما تبين انه تم التخلي عنهم وجرى استبدالهم بايطال اخرين من المقارج امثال شعث والربيع... وغيرهما، والخذوا مواقف تقبية من الاتفاق الذي وصفه الحسيني بمولود ضعيف، ووصفته عشراوي بأن فيه من النفرات ما يؤش الى مشاكل ستواجهنا على أرض الواقع. اما عبد الشافي فعلق عليه قائلاً: «انْ لسلام لا يقوم الأعلى العدل والحق.

حاور... يحاور... لن يحاور

خلال النصف الثاني من شهر شباط. فيواير الماضي، ثم صوح موة الخرى بان هذا الحوار سيبدا في النصف الثاني من نيسان ـ ابويل.

من يملأ هذا الفراغ؟

للاندخابات النيابية الأخيرة في عسروان.

حبيث جنبلاط العلني تركز حول شؤون مهجري الجبل ودعا الى قيام قيادة سيحية جنبية في ظل الفراغ الحاصل في ساحتهم السياسية حاليا. إما حديثة غير الطني الد تناول كيفية ملء هذا الفراغ، ممن وياتصاون مع من...

و أم دمشق، ايهما سياتي دوره لتوقيع الاتفاقية المنفردة التالية مع اسرائيل المنافية المنفردة التالية مع اسرائيل

والاصرار على التوصل الي حل شامل على كل للسارات في وات واحد.

وفيما علمت والحررومن مصادر اردنية مطلعة أن الرئيس الاسد عمد إلى تطمين

دمشق لم تخف ارتباحها فهذه الخطوة بعد أن كانت تخشى أن يستجيب الأردن لضفوط واشنطن وتهديدات تل ابيب التي استهدفت على ما يبدو احداث اختراق جديد

بعض الشخصيات الفلسطينية بدا كالزوج المخدوع، وبعضهم الأخر تنصل من لسؤولية بعد ان وقع اتفاق تطبيق الحكم الذاتي، وتم الاعلان عن تشكيلة السلطة لسؤولية بعد ان وقع اتفاق تطبيق الحكم الذاتي، وتم الاعلان عن تشكيلة السلطة غلسطينية الغادمة الَّتِي تكونت من ٢١ تلمخصيةً، عدا بعض الإسماء الأخرى التي علن عنها من تونس

الدكتورُ رحنا ناصر، رئيس جامعة بيرزيت، لم يكترث لحشر اسمه ضمن اسما

اثار التباطق الحكومي ازاء اندعوة لعقد جلسات الحوار الوطنى الذي دعا البه الرئيس هسني مبارك حالة من الإسلياء في الأوساط المصرية العارضة. وكأن الرئيس المسري صرح ان جلسات للحوار بين القوى السياسية المضلفة سلعف

اما قبيل رحلته الاخبرة الى ألصين والإمارات العربية فقد عاد الرئيس للمعرع إلى الناكيد من جديد أنه سيدعو قور عودته الى أجتماع لجنة ستضم رؤساً الاحراب المعارضة لوضع الأسس اللازمة لبدء الحوار الوطني. ... وبرغم كل هذه الوغود ومرور غثرة غير قصيرة على عودة مبارك من جولته قان شيداً من هذا اللبيل لم يحصل.

لأول مرة منذ اندلام المرب اللبنانية قام الزعيم الدرزي وليد جنيلاط بزيارة الن المناقة الشرائية، وقد حلّ ضيفاً على الشيخ غسان كسروان الفازن الذي ترشح

على الجبهة الأردنية، قبل حلول موعد توقيع اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الذي تم يوم ٤

وتقول العلومات للتسرية عن اجتماع المسمن . الأسد انهما أنفقا بالاضافة الي هذا السؤال تحاول الادارة الأميركية الاجابة عنه من خلال التوصل الى دعوة وزراء خارجية سائر الأطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية، على نتيجة مع اي من المسؤولين في البلدين، فماذا فعلت في هذا الاتجاه، وماذاً تأكيد التزامهما الثابت بعدم الانساح في المجال لاتجاز أي اتفاق منفرد مع أي منهماً،

تجدر الاشارة منا الى أن الخلاف السوري مع كريستوفر لا يقتصر على رفض دمشق اقتراحه بجدرلة الانسماب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة كما ذكرت وسائل الاعلام في حينه، بل على حدود الدور الاثليمي لسمورية في النظام الشرق السطى الجديد، وهو ما يبدو أن واشنطن قد بدأت بالاستجابة اليه في لبنان

سورية عاتبة على القاهرة

عبـر مِسؤول سوري زار القاهرة مـؤخراً عن عـدم ارتياح دمشق، للاحتـقال لكبير الذي اقيم لناسبة توقيع وثيقة تنفيذ اتفاق غرة أريحاً، وقال أن سوريا لم تفهم اسباب المبالفة في الاحتفال التي وصلت الى حد دعوة ٢٥٠٠ شخص بينهم • ٤ وزير خارجية. وقال المسؤول السوري ان بلاده لا تريد من الحكومات العربية سوى الدعم المعنوي في مباحثات السلام الشاقة، وإن تتجنب الاطراف العريبة الدخول في ماراتون لابرام اتفاقيات صلح منفرد مع اسرائيل.

كان وزيرا خارجية سوريا ولبنان قد امتنعا عن صفور الاحتفال وارسلا اعتذاراً رسمياً عن الحضور لوزير الخارجية المصرى عمرو موسى.

لجنة النفاع عن الصقوق راً الشرعية في السعوبية. مقرها لندن. بيانها رقم ٨، وقيد تضيمن استمياء المعينيقان من المتعاطفين مع اللجنة واهدافها. وهم: ا ، الدكتور حسن مشهور الحازمي، استاذ مساعد في قسم الفيزياء بكلية العلوم في جامعة الملك سعود بالرياض،

الذى أعسلتقل مسساء يوم الضمسيس

١٤/١١/١٤ هـ المسوافسق ٥/٥/١٩١٨م

وجاء الاعتقال بعد أن دوهم مسكن

الدكتور الحيازمي في الصرم الجيامعي وفتش تفتيشاً دقيقاً. ويذكر أن الدكتور

كان لد حصل على شهادة الماجستير من

الولايات المتحدة الأميركية وعلى شبهادة

لدكتوراه من بريطانيا في الفيرياء

الاشعاعية والصحية. وهو اب لأربعة

اطفسال ويتسحسدو من قسيسيلة الحسوازم

العروفة ينسبها الرفيع وتقلها الكبير في

منطقة جيزان جنوبي الملكة. ويتمتع

الدكتور حسين يسمعة طيية في الأوساط

العلمية، وله مكانة مرموقة بين ابناء

قبيلته ومنطقته، ويعد والده احد مسايخ

٢ - الإستساد مسمسد بن ابراهيم

لبيلة الحوازم ومن أعيان منطقة جيزان.

المسعري، الموظف في عسادة شيؤون

الكلبات بجامعة الامام محمد بن سعود

الإسلامية، الذي نوهم مكتبه في الجامعة

الموافق ١٩١١/٩/١م، واستش تفسيطسا

دقيقاً ثم اقتيد إلى منزله الكائن في حي

السويدي بالرياض الشفتيش، ولا زال

رهن الاعتقال منذ ذلك الوقت. والاستاذ

محمد بن عبدالله السعري، إمام وخطيب جسمسة مسعسروف في حي المسويدي،

٣ - الساب لؤي بن عبدالله السعري،

الطالب في جيامعية البيترول والعيادن

ذكر اعتقالهم في بيان رقم ٢ قد افرج عنهم مؤخراً اثر ضغوط شعبية من قبل هالى منطقة حاثل المعروفين بالنخوة والشسهامية. وتصبي لجنة الدفياع عن الحقوق الشرعية موقف الاستاذ عبدالله الرقدي الذي عبر عن استنكاره الشديد للصرفات الباحث تجاهه وتجاه زملاله وأصبر على عدم الخروج من المعتقل الإ بعد أن يرد له ولهم الاعتبار.

وأصا بقية المستقلين المصاراليهم في البيانات السابقة فلا زالوا رهن الإعتقال، وتجدد اللجنة استنكارها لهذا القمع وتطالب السلطات السنعبوديسة بالاغبراج فوراً دون قيد أو شرط عن هذه النضبة من ابناء الوطن.

على الرغم من ان ذويه لم يبلغوا حستى الأن رسميا بما يغيد اعتقاله من جههــة اخسرى علمت اللجنة بان معتقلي مدينة حائل الخمسة الذبن ورد

حزب ١٥٠ تاشيرة حج، قامت الأحزاب ببيعها مقابل ٢ الاف جنيه للتاشيرة الواحدة ... وحصل كل حزب على قرابة نصف الليون جنيه مصري بفعة واحدة، بعد ان تكالبت الشركات السيامية للمصول عليهاء واعتذر معظم الأحزأب عن تنظيم رحلات حج لأعضائها في المسم المالي بعد بيع التاشيرات في السوق السوداً.

الكويت ودول الخليج تؤيد الحرب الاشتراكي اليمني دالماركسي اللينيشيءا فهل يصبح لقب الشيخ جابر الصباح: الرفيق جابر؟

اكدت انباء صمفية من عمان ان حد الصحفيين الأربنيين قد تقيم

طلب الى الديوان الملكي للسماح له باستيراد سيارتي مرسيس وانه حصل على للوافقة، نشرت

لخبر محيفة شيحان. وقد تردد أن المحقي الأردني أو حصل على السيسارتين هدية من

مصدر ما في السعونية، بعد أن قدم لها معلومات مصدة مول

لعارضة السعودية في السودان."

معارضة استعوبية من السودان. المعروف ان السيدين حماده فراعنه ونبيل مفريي قبد زارا السودان قبل ارجعة شهور تقريبا،

فمكشا فيها لإيام ثع عادا معا آلي

باريس، ومنها توجه ضراعنة الي

عمان. وكانت انساء عمان قد اشارت

لى احتمال تعيين السيد مغربي

امخبراء في احدّي المنحف التي ستصدر في العاصمة الأردنية.

والمحرر، تابعت المنبر وتؤكد أن لا

معحة للربط بين اسمي السيدين

براعنة ومغربي وبين السيارتين

والمعلومات اللِّي تَرَدُدُ انهما تَقَلَاهَا من زيارتهسما للسسودان حسول

المُعَارِضَية السعودية... والسبب بسيط: لا معارضة سعودية في

الحج يملأ

خزائن الأحزاب

استبلات خبزائن الاحبزاب المسرية

فجاة، بعد أن قررت الحكومة منع كل

لننن . لجنة النفاع عن الحقوق الشرعية وواشنطن تعترض على طرياً

في حديث خاص، كشف سِفير سورية في القاهرة النقاب عن ان بمشق اعدمت الشاد مِعْسِد ظهر يوم الأحد ١١/١/١/١١٤هـ • الماضي جاسوسا أسرائيليا بعد أن دُلِثَت الاتهامات الموجهة اليه بمحاولة الخامة شبكا تجسسية شخمة تقطي مضتلف المناطق السورية بهدف جـمـع معلومات عسكرية

اكثر من ذلك قال السفير السوري عيسى درويش ان يمشق تحرضت على هامش هذا الوضوع الى ضغوط غربية متحددة وصبات الى حد التعرف على اسماء القضاة الذين أمنادها حكمه شدرال وفي معرض اشاراته إلى استمرار الضغوط التي تمارسها الادارة الأميركية على
 الحكومة السورية، لاتفاقها عن مطالبها بشان تحقيق السلام... عشف السفير السوري أن

جسمة مسعروف في حي السبويدي. ﴿ لَجِنَةُ مَشْتَرِكَةُ مَنْ البِيتَ الإبيضِ وَالْكُونَفُرِسُ وَالْخَارِجِيةَ الأميرِكِيةِ حَضَرَتَ الى المَثْنَ والمنتهر عنه انتقاده لبعض ممارسات ﴿ مَنْدُ ثَلَافَةُ شِهُورِ، وطلبت رسمياً من السلطات السورية تقديم قائمة باسماء الضباط السوزيين الوجودين في جبهة القتال على الأراضي الثينانية سنة ١٩٨٧، للتحقيق معهم
بشان مصير بعض القتلي والاسرى الإسرائيليين على الجبهة اللبنانية في ذلك الوات
وقال السفير أن السلطات السورية سلمت اللجنة الإميركية طلباً مضاداً يقضي بطنياً

قال السفير المساط الإسرائيليين الذين كانوا في الجبهة في ذلك الوات التحقيق معهم عند كديد من الله الوات التحقيق معهم عند كديد من الله الوات التحقيق عنه عن المناسات المساطة الإسرائيليين النبات التحديد المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة عنه عنه عنه المناسات المساطة الإسرائيلية المناسات الم والنظيق البكتور محمد بن عيدالله ﴿ لعرفة مصير عنه كبير من المباط والجنود السورين يقوق للفتين ولا تعلم دمشق عن المسهري، الذي المجلم فياة يوم الأحد 🔵 مصيرهم شيدا على ألان

- 4111/0/1 de 141/1/17 * ١٤١/١/١ هـ المتوافق ١/٥/١/١٥ هـ وحقر السفين العبوري من خطورة المالك الأميركية . الاسرائيلية المكمنة المعلية ويعتقد بانه زهن الاستفال منذ اختفافه . السلام: وأشار إلى أن الاستسلام لتلك المالك قد يؤدي الى محاكمة العرب بعد ١٠ أو ٣٠ سنة بتهمة الكتل والعداء لاسرائيل

الرجال «الصع» قيادات الاشتراكي تهرب... وألوية جنوبية تنضم للشرعية ني الزمن «الصع» إ

على عبد الله صالح يقود وهدة اليمن

اليمن مسابين والجسنسوب وتستمر قوات لشرعية المدافعة عن الوحدة

نى الهسجسوم على مسواقع

الأستراكيين وتطويق عدن وكان الرئيس على عبدالله سالح بوصفه رئيسا للدولة، قد أعلن امام مجلس النواب في صنعاء رفضه لأي وساطة أو دعوة لاستقداد نوات عربية او دولية، مؤكداً بذلك على الطابع الداخلي للازمة، وشعرعية مواجها

اسلطة للمتمردين. ودعا الرئيس اليمنى قادة الحرب الأشتراكي الى تسليم انفسسهم الى الشسرعسيسة الدستورية حفاظأ على ما تبقى من الحراد القوات المستة، مؤكداً ايضاً على ان العناصيرَ الوحيدوية في المسرّب الإشــتــراكيّ التيّ راحضت وترفض تشطيــر

اليمن او تدمير وحدته ستكون موضع اعتزاز اليمن وتقديره الغارات الفاشلة، كانت الحياة تسير في صنعاء سيرها الطبيعي، والناس شفولة بهمومها اليومية لاتطروحات

الاشتراكيين الانقسامية وقد حساوات والمحسورة أن تقسصال صنعاء او عدن للتاكيد من صحية الأخبار التي اكدت ان بعض قيادات الأشكراكيين قد غادرت اليمن الي الفارج اما رفضاً ١١ يجري، او هرباً من المواجهة دون جدوى.

ليما سجل المراقبون السياسيون ان رئيس الوزراء اليمني حيدر العطاس الموجسود في امسيسركا والأمين المصام السَّاعُدُ لِلحَرْبِ الأَسْتَراكي سَالُم صَالِحُ محمد الموجود في لندن، قد سنارعا فور بدء القتال الى ترحيل اسرهم للالتحاق بهم في اميركا وانكلترا. وقد عكس اضطراب اللوقف السب للاشستراكيين اضطراب مسوقسفهم العسكري وأنقسسام الراي مسابين اجنحة الحرب والاسئلة التي تطرحها كوادر الاشتراكيين حول صحة ما تلقته فيادة الحزب من اموال خارجية بهدف تدمير الوحدة وأصل اليمن الى شمال وجنوب تمهيدا لتغتيته الى اجراء

وكائت اذاعة لندن التي تلتقط اذاعة

وكانت انباء اخرى، وربت ن صنعاء قد اشارت الى ان عسكر باصهيب في ذمار قد making the good سقط واعتقل قائده الذي هو - Wande & and description of carried, etc. اخ لوزير الدفاع هيثم قاسم Contract of the state of the st طاهر من امه. وكذلك انضمام قوات لواء المدفعية في دبريم، وقوات معسكر اللواء الرابع where the same was a surply that a star of the same ستسر قبرب مطار صنعناء لدولى وكتيبة الحرس Property de her with the الضاص لعلي سنالم البيض، بالاضافة الى سقوط مدينة الروف بدا الله و المناه المناه المناه المناه مكيسراس، في ايدي اللواء in the let oping a read of liter of the ad side لسادس والخمسين واللواء لا رجيم مواد وي بالاساد المراسيرين الثسالث عسروبة، بعسد ان سستسسلم بقسايا اللواء وابدار الله المراسلا العشرين. To be a sent of the sent of وتؤكد معلومات صنعاء ان لوات العمالقة قد فنحت خطوط الامداد يعد سقوط دمكيـراس، وهي في طريقـهـا لتعزيز مواقعها الهجومية. وياني هرب علي سسالم البيض وبقيسة القوات

صورة عن العريضة

صنعساء قد اكسدت ان قبوات البيمن الشممالي تتابع تقدمها في المناطق الجنوبية وتصقق اشتصارات مؤكدة على الأرض، وبخاصة حول مدينة عدن التى تتجمع فيها قيادات الصزب الاشتراكي بوصفها معقلهم الأشير وطلبت اذاعة صنعاء من المواطنين أم جنوب البلاد مساعدة القوات الشمال على حسبم الموقف لصلحية الوحيدة والشرعية الدستورية.

اشتراكيو اليمن يستنجدون باسرائيل

أكدت مصادر مطلعة في واشتطن ن الحـرْب الاشـتـراكي اليـمني فـ جرى اتصالا عبر عناصره في الأمم لْتَحَدَّة باسراكيل، في محَّاولة كسب تابيستها السب والعسكري في صبراعه مع السلطاً الشرعية في الشمال. اسرائيل تدرس الأمر، وهنائك مز

بعشقد أنها قد تجد في التدخر أرصنتها للوصول الى مناطق الثلط لمثوعة عليها.

واشنطن اللحظة الأخيرة

عَبِدُ اللَّكَ السَيِّاتِي رَكْيِسَ الأَركَّانَ العامة للقوات السلحة اليمنية المحترم باسم قبيسادة اللواء الرابع عبشس مشياة، ضبياط، وصف، وجنود اللواء ١٤ نبعث اليكم باطيب تحياثنا الحارة

Lalzas.

راجين لكم التوفيق في اختراج الوطن من هذه المحنة المفروضة عليه. ونؤكد لكم تمسكنا بالوحدة اليمنية كخيبار لا رجعة عنه أبدأ وتمسكنا بقيادتنا الشرعية واعتبار اللواء الرابع عشر جزءاً من القوات المسلحة المدافعاً عن الوحدة والشرعية والديمقراطية.

٨/٥/٨، التواقيع

لاشتراكية الى عدن، تاكيداً

غشىل مخطط الإنغصال الذى

قاده الاشتراكيون وراهنوآ

عليه، بعد ان وجدوا انفسهم

مدفوعين الى الوحدة بعامل الخوف من

اوضناعتهم الداخلينة، فلمنا اقتسمت

الوحدة وحبصلوا على الوقت الكافي

لترتيب شؤوذهم عادوا فانقلبوا عليها.

امترأ بأقالة وزير الدفاع الاشتتراكي

هيستم قساسم طاهر، وتقسديمه الى

من ناهية اخرى فقد تلقت «الحرر»

بيبانأ وقبعيه قبادة اللواء الرابع عشس

مشاة . جنوبي . ووجهوه الى الرئيس

الاخ الفريق على عبدالله صبالح رئيس مجلس الرئاسة الأخ العميد ركن

على عبدالله صالح، يقول البيان:

ألله. الوطن. الثورة. الوحدة.

بسم الله رحمه الرحيم

وكان الرئيس على عبدالله قد اصدر

أميركا ليست مع التدويل.

أكدت مصائر ديلوماسية لوالمجرري أن السيبد حيدر العطاس ركيس وذراء اليمن واحد قادة الاشتراكيين حاول المسالات مع الإدارة الأمسركية لمسلحة على س البيفره واكن محاولته اخفقت ولم تستجب الإدارة لهذه

وَالْسَعِلْ . اللَّهِ عَلَهُ الْأَهْدِرَة ، خاص

مُنْ نُحُو اهْرِ أَشْفُقَ عَبِهُ اللَّهُ الْأَشْطَلُ سِقِيرِ اليَّمْنِ فَم المم اللحدة في مجاولة قام بها لجس تبض مجلس الأمن ليحث الصبراع اليمني الداخلي، تمهيدا للدويل الأزمة. وساهيت المجموعة العزبية في تعاويق محاولة الإشطار، الراضت هي الأخرى المساهمة بدعم المحاولة:

اتهام هدفه التمريض

نفت الخيازجية السودانية أن يكون هنالك أي وجود للوات سودائية في اليمن تقاتل الى جانب جيش الشمال بِقَيَّادِةُ الرَّدِيسُّ عَلَى عَبِدَ أَلِلْهُ صَالِحَ. وكانتُ قيادَةُ الاشتراكيين اليمنيين قد اعلنت ان هنالك عناصر سودانية وعراقية في جيش اليمن الشمالي، وقد عرْث الدوائر السياسية الخسارجية هذا الاتهام الى

أولاً تبرير الهزائم التي مني بها الاشتراكيون بالزعم ان هنالك آوات عراقية وسودانية تقاتل مع القمال. تانينا: استعداء القوى الاجتبية على اليمن الشمالي والسلطة الشرعية وحملها على التدخل الى جائب الاشتراكيين،

نحن أمام محاولة لتدويل الأزمة اليمنية الداخلية ، ثم استخدامها أداة

لفرض مُسفوط نفسية وعسكرية في محيط اليمن الجغرافي بهدف

تربط بعض الانظمة تمهيدا للمزيد من تربيضها ، أن تصحيحها ،

السؤال جدي ، ويدفعنا إلى طرحه ذلك المناخ الضاغط الذي يفرض على المنطقة،

ويهدف - فيماً تعرف النقدر - إلى خلق مناخ التقييس الذي طالماً حذرنا منه ،

ففي الأزمة اليمنية التي انفجرت صراعا مسلحا بين فريقي الوحدة تتداخل كل

عناصر التغيير الفروض على المنطقة ، وتأخذ اللعبة أبعاد المؤامرة ، من حيث

يدري بعض أطرافها ، وقد يجهل البعض الأخر أو يجد نفسه بغير إرادته غاطسا

وقد لانبتعد عن جوهر الازمة إذا نحن قلنا إنها في بعض وجوهها امتداد لتلك

الحرب اللمينة : حرب الخليج ، فعلى مسرح الحدث في اليمن تتقابل ، على هذا

السعودية ، بما هي جوار اليمن ومعنية بالأزمة اليمنية منذ طويل ، بل

إنها كانت دوما البلد الاكثر تُفوذا في اليمن والاكثر حضوراً . ولايغيب عن اذهاننا

أن الثورة اليمنية التي جاءت بالنظآم الجمهوري قد شكلت منعطف خطيرا في

منطقة الخليج وعلى حدود النفط ، وقد واجهتها السعودية بالرفض على عهد الملك

فيصل بن عبد العزيز ، ثم تعايشت معها بعد حرب طويلة منهكة ماليا وبشريا

خاضها كل من مصر والسعودية ، واحدهما ضد الآخر . وقد أخذت السعودية

على اليمن التي قدمت لها الكثير من الساعدات أنها أتخذت موقفا معاديا لها في

مرب الخليج ، فقد وقف اليمن إلى جانب العراق العربي في حرب العالم ضده ،

* - العراق ، بما هو حاضر في الضمير العربي ، موجود بأولئك الذين راوا

فيه املا . ومادامت الأزمة اليمنية تعبيرا عن امتداد حرب الخليج فمن الطبيعي ان

* - السرائيل ، بما هي عنصر الأضطراب في المنطقة ، والقوة التي انشئت

صلا لمنع الوحدة العربية واي شكل لها ، فهي حاضرة في كل ازمة واضطراب ،

مؤيدة أو معادية . وقد تناقلت الأنباء أنها تقف إلى جانب الاستراكيين الذين

استنجديها من نيويورك فانجدتهم ببعض الدعم المعنوي . وقد تزيد مستقبلا أو

تتوقف بحسب ما تقدر من مصالحها ومكاسبها . على أننا نستبق ذلك كله بتركيد

سيط وهو أن كل مايصب في الفرقة يصب في الصلحة الاسرائيلية ، وكل من

جمل على تدمير الوحدة الوطنية في هذا البلد العربي أو ذاك يخدم اسرائيل

* - أميركما ، بما هي اللاعب الأعظم الذي يعيد ترتيب الأمور وخلط أوراق

الجغرافيا لتحقيق استراتيجية معقدة تبسيطها هو النقط، وغرضها الدائم

استغلال ثروات المنطقة واستنفادها في دعم اقتصبادها وايجاد فبرص العمل

إذن فنحن في اليمن أمام حرب خليج صغيرة أخرى ، تسدد فيها الحسابات ،

على أن حساب الحقل لاينطبق دوما على حساب البيدر . فما قد يراه فريق

عربي من فرقاء الصراع الجديد في مصلحته قد ينقلب عليه ، وماقد يقدره هذا

الطرف العربي أو ذاك من أطراف اللُّعبة الخطرة محققا لغرضه قد يجد نفسه غدا

في مواجهة شيء أضر . وذلك أن لكل من اللاعب الأميركي الكبير ، واللاعب

لأقليمي الأزل اسرائيل ، حسابات مختلفة هذا عن حسابات تلك الحرب الكبرى

ضد العراق. وفي تقديرنا وقناعتنا أن حرب اليمن قد تنتهي بتعديلات في الأنظمة

والجغرافيا بدلا من أن تنتهي بانتصار فريق على آخر . بتبسيط شديد لتلك اللعبة

المقدة : قد يجد بعض اللاعبين انفسهم وهم يواجهون مايتجاوز اليمن بشماله

وجنوبه ، وقد تقرر حرب اليمن مصير أخرين ، وقد تنداح رقعة الحرب والتغيير

لتعيد رسم كل شيء ، أو لتضم الأساس لذلك التغيير المطّلوب والذي لن يكون في

ويهدف كل فريق من فرقائها إلى تصحيح ما يجده خللا في معادلة بقائه .

تعكس عنامسرها وأن نجدها داخلها على هذا النحو أذاك

مباشرة أو مداورة ويعمل على تعزيز دورها ومواقعها

مغلبا الموقف القومي على المصلحة ، اخذا بعين الاعتبار مشاعر شعبه وإرادته .

النحو أو ذاك ، قوى الحرب الرئيسية : السعودية والعراقُ واسرائيل وأميركا .

بقيت مالحظة صغيرة . أهر قدر الاشتراكيين العرب أن يهربوا بمشكلاتهم إلى الرحدة ، عنى إذا ما القوها على اكتاف الأخرين عادوا فانتقضوا عليها وقتلت الأم طفلها بيدها . أم هي الوحدة ليست أكثر من سلم للوصول حتى إذا لم يحلق الرصوليون غرضهم منهأ انقضوا عليها فمزقوها ؟

لقد تكرر هذا المشهد مرتين : مرة في سورية حين هرب البعث بمشكلاته إلى الرحدة وعبد الناصر ثم كان هو الذي كرس الانفصال .. ومرة في اليمن الجنوبي حين هرب الاشتراكيون إلى اليمن الشَّمالي بمشكلاتهم وخوفهم ، ثم كانوا أول منَّ انقض على البحدة وعمل على قصمها .

نهاد الغادري



والمصورة، المسيد (٢٠٧): ١٠- الإفتون ١٦ الدار (مالو) ١٩٩٤ (مالو) ١٩٩٤ (١٩٤٤ - (٢٠٧): ١٥- (٢٠٧)

والمصرريء العسد (٢٥٢) - ١٠ - الإنتين ١١ أيار (صابع) ١٩٩٤

«Al-Moharer» Nº (252) - 10. - Lundi 16 Mai 1994



مانشيت معاريف ... ولا داعي لتكراره

مقال معاريف اياه

یاسین :ارفض شروط بیریز لاطلاق سراحی

مع هذا، فمن التوقع ان يسعى عضو الكنيست طلب الصائم لاقناع الشيخ

باسين بشروط بيريز، ومحاولة ترتيب

ثلاثة شروط وضعها 🖟 وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة «حماس» السجين «المحرر» حصلت على معلومات سربها محامى الشيخ باسين، نقلاً عنه، تؤكد رفضه الشبروط الأسرائيلية وعدم استعداده للمشاركة في بناء مؤسسات الحكم الذاتي.

احسم ياسين، الزعميم الروحي لحركة مصماسه يسيبي تزيل سيجن داشيميرون، الاسرائيلي، لم يحتف إلى بالاتفاق الذي وقعه مؤخرا رئيس منظمة التسحسرير الفلسطينية ياسر عرفات مع اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية في

شبل توانيع الاتفاق بعدة ايام اقترح رزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز علناً، وخالل برنامج تافريوني، اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، اذا قبل عذا الأخير التمالف مع جركة منتحه والالتقاء بيساسس عبراسات رادانة الارهاب علنا. وانتدب بيريز طلب الصائع احد اعضاء بست من الغرب ليتراي زيارة الشيخ يأسين والناعب بالرائسة على شروط بيسريز، الأ أن الشميع باسين رفض الاقتراح إبل أن يستقبل طاب المناتع، معلناً بصراحة: «اراض أن يتم أطلاق سراحي بناه على شروط مسبقة، كما انه مِنْ الْعِلْمَيْمِي أَنْ التَّلَقِي عَرَفَاتِ، أَمَا أَنْ يِتَم نَكُكُ كَشِرِطُ أَسْرِائِيْلَي أَنْهِذَا مُستحيلُه.

امراضا كثيرة

وصول الزعيم الفلسطيني الى اريحا. الا أنه بعد سنوات منَّ السَّجِنَّ، ما يزال الشيخ المقعد والمريض يعتبر بمثابة قنبلة موقوتة تسمى تل ابيب الى نزع فتيلها بصورة تحفظ ماء الوجه الاسرائيلي. ان بيريز ورابين وجمهاز المضابرات الاسترائيلي برمته يعتقدون أن احتمال وفأة التسيخ ياسين في السسجن الاسسرائيلي بسسبب المرض والاهمال، سيضره نار الانتفاضة

في الأراضي المعتلة مجدداً، نظراً للمُكانةُ التي يتمتع بها الشيخ يأسين لدى الفلسطينين.

السلام والهدوء في المنطقة». ويضيف المحامي عبد المالك دهامش ان الشيخ ياسين لا يؤمن برقع السلاح في وجه الأشـقـاء في دفـتح، بل هو ل يفكر بذلك، ويرى أن الطريق الأمثل لحل الخلافات هو الثقاهم بين الملرفين. وحتى بالنسبة للامسرائيليين، فان الشيخ يعارض قتل اليهود الدنيين، وهذا موقفه

سواء تبل اعتقاله ام بعده.

المالك تجامضه أن الشيخ لا يعارض فيله تبيئة الشارع الاسمايني

اجتماع بينه وبين ياسر عرضات، بعد

والملفت أن الشبيخ ياسمين ليس مشكلة لاسرائيل فحسب، بل انه حسبما تقول مصادر فلسطينية يشكل صداعأ مزمنا لرئيس منظمة التحرير الفاسطينية ايضأه لأن عرفات يتمنى استمرار الهدره الخيم في الاراضي المعلة حالياً، لكي يتمكن هذا الاتفاق فلتتحمل مسؤوليته، اما أنا من بسط سلطة الصكم الذاتي بلا نسلا ارى ان الانتشاق تسادر على احسلال مشكلات جانبية كبيرة، وعرفات يعرف ان الشيخ يأسين يصنفظ بالكثير من

طرعا بخدمة الشيخ الجليل الذي يماني اما عن مونف الشيخ ياسين من انفاق السلام بتقول الطومات التي تسريت عن طريق منح امي الشنيخ ياسين، عبد

عرضات على منا لم يُرد أن يوقع علينة ثمية من يتوهم أن اتفاق غيرة . أريحيا سمييودي في نهياية المطاف ألى دولة

مشاركة «حماس» في انتخاب مؤسسان المكم الذاتي، لكنه ليس على استعداد لزج مؤيديه في انشاء تلك الرسسات وتقويتها، أذ يقول: ونحن لسنا جزءاً مما يدكث، بل ننتسمي الى الشبعب الفاسطيني، لقد ارادت منظمة التمرير

الاوراق التي يستطيع أن يستخدمها من سنجنه واذا كان مناجراً عن تعطيل الاتفاق، الا انه قادر بالتأكيد على عرقلة تنفيذه أذا أرعز لزينيه برضع العصى في دواليب الادارة الفلسطينية العرفانية. ويقبع الشيخ باسين منذ اعتقاله في ایار : مایر ۱۹۸۹ ، فی مبصرة شامعاً

وقالت مسميقة ديديعوت احروثوت

سبون داشمرون، ثم تمهيزها بميث الاسرائيلية مؤخراً أن الاستمرار في وكونه مقعدا. وهناك سجينان فلسطينيان من حركة محماس، يقومان احتمار الشيخ ياسي ناتشته اللجنة الأمنيسة في الكنيسين، وتوصلت ال ضرورة الإبلساء على الزعيم الروم ل معاس، في السجن، لكي يبلى ورقة صالمة للتفارض، أما الجامي بماملت، رفيري أن اطلاق سراح الشيخ ياسين من

الى مبارك وعرفات وكل من حضر "عرس" القاهرة،

يُعقل ان تصل الوقاحة بصحيفة ما الى هذا الحد؟ الرفقة باتفاقية المكم الذاتي استشاط الرئيس المصري غضب أوثارت ثائرته فـَاحُـذُ يَصِيرُخُ وَراءَ الْكُوالِيسَ فَي وجِـه ال ... رمل يعقل اكثر أن يقدم عرفات بهذه العبارة والخالدة وا ر رئيس ما على التلفظ بمثل هذا وفي كلام اخر نسبته معاريف الي الكلام؟

محمدادر عبربية، تعالت أن الرئيس هذه الكلمات عكست رد فعلنا المسري مارس ضعطاً سديداً على الأولى على الضبر الذي واضانا به على عـرفــات كي يوقع على الاتفــاقــيــة بلا الهاتف مراسلنا في القدس عبد الرزاق ياسين عندما بلغنا بنص ما نشرته «مشاكل»، حتى يتمكن الجميع من اكمال الاحتفال، وقام بتهديده مراراً، وأضافت صحيفة دمعاريف، في صدر صفحتها الصحيفة انه بعد المناقشات الحادة التي الأولى (عدد ٦ الجاري) ونسبته الى جرت وراء الكواليس لدقائق معدودة الرئيس المسري حسني مبارك قائلة بالمانشيت العريض: مبارك لعرفات: يا انهار عرفات بسرعة، ووافق على التوقيع حسب النص الذي ارادته اسرائيل.

كلب وقع الأن∗. فوق ذلك تقول «معاريف» أن أسحق على نمة الصحيفة الاسرائيلية ان رابين أبلغ كلاً من مبارك وكريستوفر بانه عرفات حين رفض التوقيع على الخرائط ان يسفيسر رايه في المستشقيل، وإن

بزيادة مساحة اريحا، كما انه لن يسمح بوجسود اي شسرطي فلسطيني على. • ونعود للسؤال من جديد: هل يعقل ان يكون الرئيس المسرى قد تقوّه بهذه

يوافق على طلب منظمة التحدير

زئيف شيف محرر صميفة مهاأرتس، يقول نعم، وقد نشرمقالاً حول هذا الوضوع في الصحيفة نفسها بتاريخ ٨ الجاري قال فيه: وأن هناك من يُقسم بأنه سمعه (اي مبارك) يشتم عرفات وخلال دقائق عادوا جميعا الى المنصبة ووقع

من ياسسر عسوفسات أن لا ويبلع، عد لا تقولوا لنا أن الرد يعطى أهمية لعاريف ولـ وعدوناءا فانتم ايها السادة بالأساس فسخورون بالغوص حتى

الاعسمساق في الوحل الاسسرائيلي، فاطمئتوا.. وطمنونا

« ESPECE

DE CHIEN »

DIT

MOUBARAK

À ARAFAT...

في مجلة «أيفيتمان دي جودي» الفرنسية

من جهتنا ليس لدينا ما نعلق فيه على

هذا الكلام - سواء قيل ام لم يقل ـ غير

التأكيد بأن مجرد المرأة على نشره في

مسميفة (واو اسرائيلية) يعكس مدى

الهسوان الذي اوصلنا اليسه الوضع

الرسمي العربي، حتى اصبحت معارية

مطلوب من مسمسر الأن أن تنفي مسا

نسب الى رئيسمها ار توضع، ومطَّاوب

متستوطي حيطناء الي هذا الحد.

غير دمعاريق، كما معر

عاش الاتفاق.. ماتت الدولة!

هذه والحقيقة، اكدها على طريقته ايهود اولرت ركيس بلدية القدس الغربية عندما صادق على ميزانية لبناء ٣٠ كنيساً يهودياً جديداً في القدس تزيد كلفتها على الخمسين مليون دولارشرط ان تقتطع من حساب الضريبة، اي من جيب دافعي الضرائب الفلسطينيين انفسهما ولم تقف قرارات اولرت عند هذا الحد، بل دعا الى اغداق المؤسسات الفلسطينية في المدينة واعلن عن مصادرة الأف الدونمات لترسيخ وتوسيع الاستيطان في شرقها. وفوق ذلك كله، اعرب عن امله في ان يستطيع تغيير الأوضاع خلال السنوات الخمس المقبلة (مدة رئاسته

للبلدية) بحيث يجعل أصوات العرب الى جانبه ا من جانب أخر، طلب عضو الكنيست عوزي لمنداو ومعه اربعة اعضاء اخرين من القضاء الاسرائيلي أن يصدر قراراً بهدم ٢٨٠ منزلاً في المدينة المقدسة بدعوى أن بنامها غير قانونيا

الدوليون في الخليل... سواح!!

ما هي لخر اخبار وحدة المراقبين الدوليين التي قرر سجلس الأمن ارسائها الى مدينة الخليل، وقد وصلت اليها بسلامة الله ورعايته؟ مندوبنا المتجول في الأرض المحتلة تابع خطواتها وخرج بنتيجة تقول ان لوكا القبعات الزرق لم يستطيعوا حتى الآن تخول الحرم الابراهيمي، رغم محاولاً

منسق هذه الوحدة بادويبي فضل مع مرافقيه الذين يتصرفون كالسواح الإجانب عدم اضاعة الوقت فقرروا القيام بجولة للتعرف على معالم المدينة. واثناء ذلك تمدى لهم عدد من السنوطنين اليهود ماتفين بسقوط العرب والتواجد الدولي. باد ويدي طبعاً لم يحتج ولكنه واصل جولته السياحية بعيداً عن المشاكل مرحبا بطرس غالياً

دهب بسيوني وجاء ماجد

أَغْيِرا قررت مصر تغيير سفيرها في تل أبيب محمد بسيوني الذي يتولى هذا المعملة انصب منذ سنة عشر عاما، وقد رشحت عاصم ماجد خلفاً له ووافقت الحكومة الإسرائيلية على ذلك. وكان السفير بسيوني قد عاد إلى القاهرة منذ خلافة شهور أي اجازة قمنيرة، غير أن وزارة الضارجية قررت بقاءه، بعد أن وجهت اليه انتقالك عنيفة ابرزها حرصه على أن يكون طبقصية أجتماعية، في اسرائيل، يحضر مخطك الناسبات والحفلات الفنية وعروض الإنباء وحفلات نجوم المجتمع... في الوقت الذي لم يهتم فيه بمراقبة ورصد التطورات التي يشبهدها المجتمع الاسرائيلي أو قيادن الزاي العام أو دراسة الأحزاب والقوى السياسية المؤثرة في صنع القرار.

ايها المعتقل الفلسطيني في السجون الاسرائيلية: وقع... تعهد... يطلق سراحك فوراً!!

قرا احدكم الوثيقة التي على كل فلسطيني معتقل التوقيع عليها (هذه نصى الوناقة المطلوب من المستقلين التوقيع عليها مقابل الإقراج عليم) وثبيقة إعلان وتعهد كشرط مسبق للافراج

التاريخ

أتنا الموقع أدناه/ الأمه

أتشهد بالإمتناع عن كل أعمال الإزهاب والعلف، كمنا أملن إقلى أعرف تصلم المعرف أن جِدًا التوليع على هذه الواليكة هو شسرول لإفراءس من السبين، وأعلم أن هذا الإفراج تم في إطسار مفارضات ممسوة المعلام التسي أدعمها بين إسرائيل ومنظمة التحرير التلمعطينية الثانيذ إعلان المهاديء الذي تم المتوقيع عليه في ١٢/٩/١٩م٠

الفلسطيني نبيل شعث واخيه الاسسرائيلي امنوك شساحساك العسشسرات من المناضلين عن واتفق الاثنان قبلها على ضرورة ان يقر كل مناضل بخط يده نبذ الكفاح المسلح ويوقع على هذا

لكن المفاجاة كانت في امتناع

التوقيع عليها، مفضلين معاناة السجن على الافراج المذل بهذه الطريقة، ومن بين هؤلاء من تعدى عمره السبعين عاماً، مثل ذلك المناضل محمد آنعيرات (ابو رفعت) المعشقل في السجون

الاسترائيليية منذ العيام ١٩٧٦، الذي رفض التسوقسيع قسائلاً للسحسانين الاسسرائيليين: دان اوقع، سامضى ما تبقى لى من عمر مرفوع الرآس».

السلطات الإسسرائيليسة من جهتها لم تهضم هذه المواقف

معلومات دالمحرر، ان عشرة من

الحكام العرب وقعوا على هذه الوثنيقة، ليس بهندف الأفراج عنهم كسائر المناضلين . معاذ الله ـ ولكن لضمان بقائهم على

«المعادية لمسيرة السلام، لذلك

يدأت حملة لماقية كل الأسرى

الذين برفضون التوقيع على

وتفسيسد الإنبساء الواردة من

سجن القارعة . على سبيل المثال

. أن السلطات العسيسكرية

الاسرائيلية قد اعتدت بالضرب

المبسرح على الرافسطين

واصتحزتهم داخل زنازين

افرادية، كما تؤكد انساء اخرى

ان السلطات الأمنية الأسرائيلية

تفكر بالاحتجاج رسمياً على هذه

التنصيرفات لدى سلطة الحكم

لمزيّد من التنوير، تـؤكــــد

وثبقة شعث ـ شاحاك.

مقتل محام اسلامي في سراديب المباحث

وضجة أخرى تشهدها مصر

والمانية، الأمر الذي اعتبرته السلطات المختصة ماساً بالأمن القومي، خصوصاً

وان الرجل لم يحصل على الموافقة الرسمية نظير مثل هذه الأسرار. لذلك ثمت اصالته

الى المحاكمة التي قضت بحبسه لدة سنة.

بعد صدور الحكم لاقناع السلطات المختصة

بالعشو عن ابو حسين، وقد اجرى نقيب

الصحافيين المصريين اتصالات مكثفة م

المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع

المسري لهذا الغرض، غير أنّ وزير الدفاع

اشترط قيام صحيفة والشعبء بنشر اعتذار

تتعلق بالقوات للسلحة المسرية قبل اتباع

القواعد المقررة في هذا الشائه وقد نفذت

صحيفة والشعب، هذا الشرط في عندها

ألأن، كيف سيتم العقو عن الصحافر

المضتسفي عن الإنظار مَثَدُ مسدور الحكم

على أن يقوم عبد الستار أبو حسين بتسليم

معلومات والمحرره تقول انه تم الإتفاق

ه، وان تتعهد بعدم

المنادر بتاريخ ٦ الجاري.

وعلمت والمحررة أن مصاولات عديدة بذلت

النفَّ، بِينَ نقابة المُحسامين المُصريين والسلطات المُختَصة، على الر مقتل احد المحامين الاسلاميين في منصبر يوم السبت الماضي، بعند تعبرهنا النعنيب في مُبِنَّى مباحث امن الدُولَة. المحامون هديوا بالاعتصام وتنظيم اضراب عن

العمل، وطائبوا بتحقب قتلة المحامي وفينح تحقيق سريع في الحادث كما الهموا مباشرة مباحث امن الدولة بتنفيذ هذه الجريمة في نظراً لقبني المحامي القتيل الدفاع عن المتهمين من القيار الاسلامي امام المحاكم العسكرية والمدنية.

لإباس! اسمها وثيقة داعلان

وتعبهد» وهي تقول بالنص «انا

الوقع ادنياد... اتعبهيد بالإستناع

عنَّ كلَّ اعتمال الأرهابُ والعنفَّ،

كُـمــا اعلن انني اعـُـرف تمام المعرفة ان هذا التوقيع على هذه

الوثيقة هو شرط الأفراجي من

اسجن، وأعلم أن هذا الأفراج تم

في أطار مفأوضات مسيرة

السالام التي ادعهمها بين

اسرائيل ومنظمة التحسرير

الفلسطينية لتنفيذ اعلان

المبادى الذي تم التوقيع عليه

للعلم فقط، هذه الوثيقة لم

بكتبها البوليس الاسرائيلي

وحده، بل صاغها كل منّ

E, 41/4/461 m.

وكانت قوة امنية خاصة قد القت القبض على للحامي الشابٍ عه الحارث منني في مُكتبه الكائن بمنطقة الهرم في السادس والعشرين من البريل. نيسسان المناضى، حسيث تصريض للنصوب امسام ثلاثة من زملاله للصامن الذين كانوا معه وقد اقتيدوا واياء الى مباحث امن

عبد الستار ابو حسين، الحرر العسكري نمريدة

العمل، النامت دنيا لجنة الحريات بنقابة

فعلى أثر صدور أسرار من المحكمسة

المسكرية العليا بعسبس ابو حسين، عقدت هذه اللجنة اجتماعاً نست فيه

بالحكم وطالبت السلطات المشتصبة

بالكك عن احالة الصحافيين على المعاكم

وكانّ قد تم اعتقال ابو حسين اوارّل

ليسان- ابريل الماضي وأودع السبحن الحربي في منطقة والهاكسيت، الواقعة

على بعد ا كيلومترا على طريق مصر .

ضمل لك بعد نظيره خسيرا

منحيقة والشعب حول اعتزام المكومة

المسرية تنظيم مناورات والنجم الساطع

بالإسراك مع قوات اميركية ويريطانية

الصحاليين المصريين ولم تقعدها بعد.

دالشسعبه المعسارضسة والناطقة بلسان دسزب

معلومات منه حول علاقته بالمتهمين في قضاياً العنف. والمحالين الى المحاكم العسكرية، وانه توفي مقائراً بجراحه التي اصيب بها

مباحث آمن الدولة انها ستفرج عن ثلاثة عشر محامياً من المحامي المتقلين الذين يبلغون ضعف هذا العدد. تحيا الديمقراطية

الدولة. ثم اطلق سراحهم في وقت لاحق. الا ان المحامي عبد الحارث ظل رهن الاعتقال، حيث نقل الى جهة غير معلومة، و اتهمت اوساط المحامي الاسلامي الجبهات المختصبة بتعذيبه بهدف انتزاع

صدن عمديت المعربية. اضافة لما سبق، علمت المحرر، ان المحامي القتيل التي حتفه قبل سنة ايام من اللحظة التي ابلغت فيها السلطات المختصبة ذويه بالأمر. وطلبت منهم استلام جنته من مشرحة القصر العيني. وفي خطوة واضحة لامتصباص حالة الفضب التي اجتاحت اوساط المحامين، والمنظمة المصرية لحقوق الانسان، اعلنت مصادر في

لاستكشاف دحقيقة " الحصار المفروض على العراق فنجد أن الكثيرين بنهافتون لتوقيع الاتفاقيات الاقتصادية مع العراق... باستثناء فرنساً!! وُهُذَا بِالدَّاتِ مَا أَكْتَشْفُهُ عَدْدُ مِن رِجِالِ الْأَعْمَالُ القَرِنْسِيِّينِ الدِّينِ زَارِوا بغداد في الفترة ما بين ١١ و ١٦ نيسان . ابريل الفائت، اذ وجدوا في العاصمة الغراقية رجال أعمال من اميركا وايطاليا والمانيا يسعون لعقد صفقات عاجلة فشركة سيمنس الألمانية وقعت عقداً لتزويد العراق بمصول كهريائي،كما أن شركة انكليزية . كندية تملك مصافي بلرولية الفقت على تسليم العراق كميات من الرز التايلاندي مقابل نفط أما الصفقات الاكثر اهمية فقد عقدتها شركة وستنفهاوس الأميركية مقابل مراكز توليد كهرباً لى وشركة بوينغ الأميركية لصنع الطائرات.

... وعلى صفقات بغداد يتهافتون!!

الأوساط الاقتصادية في العاصمة الفرنسية تتلفت من حولها في محاولة

تقول معلومات باريس ان كلاً من بريطانيا وايطاليا وسويسرا والسويد قد افْرَجْت عَنْ كَامْلُ ٱلْمُوجُودات الْعَرْأَقْيَة ٱلتِّي كَانْتُ مَجْمَدَة لَدَيْهَا ... أمَا الولايات المتحدة فقد اقامت مركز اتصال هام لصفقاتها التجارية داخل سَفَّارَة بولونيا في بغداد... وذلك بانتظار رفع المصار نهائيا عن العراق.

وهم ام وهم؟

تحت عنوان «السلام في الشرق الأوسط «وهم ام افتراض» القي المحامي ايلى حاتم محاضرة في جامعة ماديسون الأميركية شهدها حشد من الجامعيين والدبلوماسيين العرب والأميركان واليهود.

ركُنْ حَاتُمْ كَلَامُهُ فِي ٱلْبِدِءَ عَلَى ٱلمُسْآكِلِ العَديدةُ التي تعترض مسيرة السلام، وكيفُ أن هذا السلام ببدو في بعض الأحيان كأنه حقيقة ممكنة ثم يعود الوضيع ليبدو وكانه وهم لا أكثر، وكل ذلك بقعل ما يجري ارتكابه من مَجَازُر بَحقَ الشَّعْبُ الفلسطيني. ويفعل انشروط الأسراطية القاسية التي تصر عليها تل ابيب في كل جولة من جولات المباحثات. وتسامل المصاضر بريه لدى الاستراتينيان مع أن هناك عددا كبيرا من اليهود من اصل عربي، فكيف تتنكر اسرائيلٌ لأصول بعض ابنائها، وتشنُّ حملة عنصرية ضد العرب. وبعد أن استعرض حاتم اهمية الشرق الأوسط من سائر النواحي، وخصوصية تركيبته وتميزه، دعا الى حل كلُّ مشاكل هذه المنطقة من العالم بما فيها مشكلة الأقليات، كما لفت الانتجاء الى حساسية مشكلة البوسنة، وانتقد سياسة الولايات المنحدة تجاه الشعوب والدول، في الوقت الذي كان عليها أن تلتزم بتطبيق القانون الدولي وشرعة الأمم المتحدة بون اي تحيز او تمييز.

نفسه الى السلطات المختصة بحضور عدد من المصررين العسكريين في المسحف المصرية الأخرى، وعند من اعضَّناه مجلس النقابة، حيث تمهد وزير الدفاع لنقيب الصحافيين بالعفو عنه في عضون اسبوع. لا لا يجوز وفقاً للوائح القوات المعلصة صدور عُفُو على احد ما لم يقم بتسليم نفسه. وهكذا قيام الرجل بتسليم نفسه

وأودع احد السجون العسكرية بانتظار قرار وزير النفاع حسب وعده. تجدد الاشسارة هذا الى أن أبرز ردود الفعل على صدور الحكم العسكري ضد هذا لصقوق ألانسان في مصر التي اعتجرت سجنه سابقة خطيرة على طريق التوسع في احبالة الدنيين ألى المحاكم العسكرية لتَشيمل العاملين في مجال الصحافة والراي. كما اعتبرت محاكمة الصحافي عبد الستار ابو حسين علامة بارزة على التردي

القاهرة . محمود بكري

الذي تشهده الحريات في الْفُتْرة الْأَخْيِرة.

«Al-Moharer» N° (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994 [المحورة المعاد (٢٩٢) ما د (٢٩٢) الماد (٢٩٢) ها «Al-Moharer» N° (252)

والمصرر، - العدد (٢٥٢) . ١٠ - الاثنين ١٦ ايار (مايو) ١٩٩٤

«Al-Moharer» N° (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

العكس مما أعلن رسمياً، لم يكن على رأس اهتمامات القمة السورية - اللبنانية المسعة بحث نتسائج جسولة وزير الخارجية الاميركي كريستوفر، ولا انعكاسات توقيع اتفاق القاهرة على مجمل العملية السلمية، ولكن اهتمامها الأساسى انحصر في معالجة الوضع السياسي اللبناني، وفي مقدمته التراخي الصاصلُ داخل مُجلسُ الوزراء، وفقدانُ

امام الرئيس السبوري حافظ الأسد عرض كل واحد من الرؤساء اللبنائيين الثلاثة الهراوي، المريري وبري وجهة نظره بالتغصيل ازاء هذا الموضوع، فبدت كلها متباعدة الى حد كبير.

التضامن الوزاري، فضلاً عن الخلافات

الستفحلة بين اركان الحكم.

فالرئيس الهراوي بدا محرجاً على الصعيد السيحي بفعل استمرار محاكمات اركان القوات اللبنانية، بالاضافة الى معارضة قوية من قبل البطريرك صفير بلغت حد صدور بيأن عن منجلس البطاركة انهم شينه الدولة بالانحياز واجراء محاكمات سياسية وليس فنضائية للموقوفين، وصبولاً الى القول بأن حادثة تفجير كنيسة سيدة النجاة لم تكن الأغطاء لتنفيذ مأرب سياسية، وإن الدولة التي تمارس القمع تفعل ذلك انصباعاً لرغبة سررية.

هذه التحركات والموانف لرجال الدين تحسدت الرئيس الهسراوي عن اثارها السلبية عليه، وأوضح بصراحة كيف بدأت تحد من نفوذه الشعبي الذي بدأ بالانحسار حتى في مستعد رأسه مدينة

للفسيروج من هذا الوضع، طرح الهراوي في القمة الوسعة اقتراح اجراً، تبديل وراري لننفيس الاحتقان أأسائد، ويردد المقسريون منه ان المسسؤولين السنوريين قند ابدوا تفنهمنأ للوقيف وللاحراج الذي يواجبه. كما ابدوا قم المقابل استعدأدهم لاعطانه دفعأ جديد كي لا تبقى الساحة المسيحية لقمة سأنفة في فم العارضة.

اما رئيس الوزراء رفيق المريري فقد طرح الشكلة من وجبهة نظر اخرى، ولم يتصد لموضوع التبديل الحكومي، غير أنه اقسترح أجراء تعديل وزاري فعقط لتجنيب البّلاد خضـة سياسية مّى نى غني عنها.

ويقسول المقسريون من المسريري ان السؤولين السوريين يتفهمون جيدأ وجهة نظره ايضنأ، وقد ابدوا استبعدادهم لتسهيل مهمة الدرلة تعاطيها مع الأمور الداخلية، مم الاشبارة الى أن الشبارع مرتاح الى الطريقة التي يراجه فيها الحريري الأحداث، وفي مقدمتها قضية المساكسات التي يضضع لهنا اركنان القوات اللينانية.

خلاصة القول ان التفاهم قد تم في دمشق على ضرورة اتفاق الرئيسين الهبراوي والحبريري على أي مسيسقية حكومية، وسوف تضع سورية ثقلها الى

غير أن هذا الاتفاق تعذر الوصول اليه، فبعد انتهاء القمة الرسعة، اختلى الهراري والحريري لتقييم اعمالها ومثرح صيغة حكومية مقبولة، وكانت الفاجاة أن لكل متهما نظرته المنطقة للأمور، فلم يتقفا على شيء، وعمد كل منهما الى ارسال موقد خاص عنه الى بمشق لايميال صنفته الى هذاك نعسول مسادا جسرى الاخستسلاف بين |



اقستسرح الحسريري تمشيل عسون في الحكومسة فطار عسقل الهسراوي

تقول معلومات «المصرر» أن الصريري طرح صيغة تبديل هقائب وضم وزيرين او شّلاثة من الموارنة النصار الشارع السيحي يمثل كل واحد منهم حزب الكتائب، والكتلة الوطنية، وتيار العماد

غير أن الهراوي أعترض بشدة على هذا الافتراح، خصوصاً لجهة تعثيل النيار المونى، انطلاقاً من اعتقاده أن العماد عون أذا دادخل أصبيعه، إلى الحكم فسسيسقلب الطاولة على راس الجميع. وازداد اعتراض الهراوي شدة عندما اقترح الحريري أن يطال التغيير وزير الخارجية فارس بويز، فطار صواب رئيس الجمهورية واصرعلى بقاء وزير خارجيته والأفانه لن يوافق على اي

وامعاناً لمي الرد على الحريري الترح

جهزة دولة ،شقىقة، ١١

اما الآسم المرشح لخلافة المريري. اذا استقال فيكآد لا يضرج عن اطآر سليم المص الذي يعتبره البعض رجل الوضع اللبناني ولو مرحلياً؟

رثيس مجلس النواب نبيه بري وأبدى دمشق من يبلغها بقراره، فجاءه الرد السوري ينمسح بالتسريث وتهدئة أنباء أجهزة الأجسواء، فلم يصَعد العريري من موقفه بل ابقى الازمة مفتوحة على سائر الاحتمالات وفي مقدمتها احتمال تقديم

يصدر بحق قادة القوآن اللبنانية لن

امام خيارين احملاهما مر سواء وقع على

الهراوي استبدال حقائب بعض اقتراحات على الصعيد نفسه كهريت المسويين على رئيس الوزراء، فاعترض الأجراء اكثر واكثر. هذا الأخير ايضاً. ولم يقف الأمر عند أزاء هذه التناقضات شرر الصريري هذا الحد بل دخل الى معمعة الناكفات الاعتكاف في منزله احتجاجاً. واوفد الى

في هذه الظروف التي تمريها المنطقة. لكَّن للرئيس الحص شُرطاً اساسياً هر الغاء قانون اعدام القاتل. الرئيس الهراوي من حرج كبير ويجعله مطمئناً الى ان اقتصى حكم يمكن ان

صحيح أن هناك من يستبعد الوصول الى هذه النقطة الآن الأ أن مصصادر سياسية وشمالية تحديدا تتوقعها بين لحظة وأخرى خمسرمسا اذاتم تقريب وجهات النظر اكتسربين المسرح

. وفي أنباء أخرى سربته

البطريركي ودمشق.

لرئيس رفييق الحسريري سيستقيل معد اعتكافه ق

المرشح الذي تطره لجنرال سامى الخطيب

هل سيقاطع المُفكرون والسياسيون المصريون دمؤتمر الأقليات، الذي سيمقد في قبرص يعد أن كان من المقرر عقده في القاهرة نفسها؟

وذهب عدد من المثقفين إلى اكثر من ذلك فاعتبر أدراج موضوع القباط للمناقشة عل الأقليات مصاولة للاكيد النموذج الاسرائيلي وما تتبناه الصهيونية العائية لاامة دويلات على اسس عرقية وبيلانة وطائفية في المنطقة، على لك بهدف أضفاء الشرعية على مسقة الدولة المبرية واعتبارها النفوذج البراق بين الثمادج الدرق اوسطية:

هذا الموقف تضيمته بيان صدر قبل ايام ووقعه عدد عبير من المثقفين والسياسيين من الورثهم البراهيم فيكري وثيس بورب المقل مصطفى كامل مراد رئيس عزب الاحران اعمد سنيف الاسبلام الإمين العبام للقامة المصامين، وضعيناه الدين داووية الامين العبام التسزب الناصدري، ومحالة حاديد ابق النصيل المزانيد العام للأشوان السلمين والسكفيار يصين الرقاعي رئيس نادى القضاة الاسبق

اشتقيقة خلفا للصريري هو

مصرية لمؤتمر الأقليات

عدد من المُثقفين والشخصيات السياسية المسرية يدفع قوياً بهذا الإتجاه، اما السب فسياسي بالدرجة الأولى، ويعود ذلك إلى أن هذا للؤتمر الذي كان سيعقب تحت اشراف معهد الدراسات الإنمائية الذي يتراسه د: سعد الدين ابراهيم قد ادرج على جدول اعماله موضوع والأقباط المصريون، قَصْارت الانتقادات الصادة ضده من عظيرات المَصْفَيْن وقادة الأحراب السيامية، وراوا فيه محاولة غبيلة للتغريق بين ابنام الوطن الواهد.

يوصلهم الى حبل المشنقة. اما اذا بقى قانون اعدام القاتل على حاله، وتم المكم باعدام هؤلاء . بناء على دلائل تشير الى تورطهم في اعمال قتل وتلجير . فإن رئيس الجمهورية سيكون

الحكم الصائر بمقهم ام لم يوقع. فيهل يصمل قدوم الحص حل عقد

المرحلة الحالية، كما ترى دمشق في

خبرته الواسعة في عالم المال والسياساً

والاعمار ما يؤهله لحمل عب، السؤولية

هذا الشرط أذا نُقدد سعوف ينقط

صح النوم يا منظمة العفوا

: فلني جيد مامياً إللتو أهمه رام التسفل منطوع (لفضو الدولية حشق إلان في قضيية المجازي المراقدين الى السعودية ... أخترا الماملة الباحثية فتد المنطوعة المستحورة أنّ الشات من الملاحثين المراقدين أي السعودية عائم من والأعتران من المراقدين أي السعودية على من المراقدين أي حملات المراقدين أي الماملة المراقدين أي المراقدين أي المراقدين أي المراقدين المراقدين المراقدين المراقدين المراقدين المراقدين المراقدين المراقدين أي المراقدين أي المراقدين المراق

■ بيليشروا تؤيد حكومة الولايات يامن التنفقة الرياض في القابل إلى وحجر إم المطبئ الإساساء فيها لا اللجمان الداخلة المراجعة في الإساساء فيها لا اللجمان الداخلة المراجعة المطبؤ قل المحاد في القر المداخلة المراجعة في معلوم المحاد ال ة انظمية الحيد من انتيش الأسلصة، كسما تؤيد نزع الأسلحية النووية، وتعمل قصباري مهدها من اجلُ الدوصل الى عالم ينصاع لهذا التوجه، ويلتزم بالعاهدة المعروفة لنع التلوث الذري. ونصن نكرر هذا الموقف أمام كل الدول في المنطقة والعالم. أما بالنسبة للشرق الأوسط فاننا نريد هذه

ورد عليه الصاضرون بمريب المنطقة ليست خياليية من الأسلجية النووية أو الذرية فقط، بل ايضاً خالية سن التحصفيق والهتساف ضد من أسلحــة الدمــار الشــامل. واعــرب السياسية الأميركية في المنطقة وضده بيليترو عن اعتقاده بان منطقة الشرق الأوسط معرضة لكل انواع الأسلحة.

من الاحتجاجات ضده، وقتح عليه سيلاً من الأسئلة الهجومية والمحرجة.

ماذا قال بيليترو في هذا آلمؤتمر، وكيف واجهه الحاضرون؟

مساعد وزير الخارجية الأميركي، وهنا تفاصيل ابرز ما جرى فيه:

وتجاه عملية السلام بين العرب واسرائيل.

(هنا قاطعه الحاضرون صارخين:

السزال الثاني: آلى متى سيستمر ● السزال الثاني: آلى متى سيستمر

الشسعب العراقي في العذاب والمعاناة من

جراء فرض العقوبات الاقتصادية عليه، والى

الصبيرة) فردُ بيليترو الآثالاُ:

كسسلامسية ثنار

وقساطعسوه

ومسع ذلسك

في الكلام وقال:

دعسونى اقسول

لهذا الحمهور

الذي اخذ يظهر

وهيجانه: دعلي

العسسراق ان

يعترف بالكويت

كدولة مستقلة،

وهنا عياد

الجمهور الى 🛚

العرب لا مجلس الأمن واميركاً.

● المسؤال الثالث: الموقف الرس

يقيس علانية - خمسوماً في السنوات

الأخيرة ـ بمقاييس مندرجة وغير مآبولة، فهل

للمسيد بيليسروان يظهر نفس المشساعر

والحماس تجاه الشعب الفلسطيني وقضاياه،

مظاهرة وتصريحاً سياسياً.

بحدودهاء

وماذا بالنسبة لاسرائيل وقوتها

النووية؟ لكنه تحاشى الرد على ذلك).

المؤتمر ... وشاركت

الكلام الترحيبي والتقليدي

الذي يقسال في مستل هذه

كلمشه الى هدفين اساسيين

تعتمدهما الادارة الأميركية في الشرق

الأوسط، اولهما تحقيق السلام في

النطقة، وثانيهما تدعيم ركائز الأطار

وقبل أن يستفيض في الحديث حول

هذا الموضوع، سارع الى الاشارة بشكل

ملفت للانتسباء الى دور كلٍ من العراق

الْبِدُولَةُ لَنْحَقِيقُ هَذِينَ الهِدَفِينُ. ثم ركزُ

بشكل خناص على ضبرورة ان ينصباع

العراق كليبأ لقرارات مبجلس الأمن

الدولي ويتجاوب مع «الإرادة الدولية».

عبارات يجب وعلى... الخ، مما أثار

حفيظة الصاضرين آلذين زاد عددهم

عن الآلف مدعو، ودفعهم الى الاعتراض

من خلال الصفير والتشويش، ثم

مقاطعة بيليترو مرارأ بعبارات معادية

فسساد الهرج والمرج القساعسة الكبسرى

للندق «ماريوت» في مدينة «كريستال

سيتى، بولاية فيترجينا، مما اضطر

رئيس الجسم عسيسة وعسريف المؤتمر

المحامى البرت مخيبير لفت انتباه

العضور الى أن هناك وقتأ مخصص

لنوجيه الأسئلة الى بيليترو، راجيا

تأجيل اعشراضاتهم لحين ذلك, غير

أنهم لم يتوقفوا عن الهيجان وسط

استمرار مساعد وزير الضارجية

ابران قبائلاً أنها تشير بالفعل قلق

التكومة الأميىركيية على اكتثير من

صعيد، سواء لجهة سعيها للحصول

على السملاح النووي، او دعمهـ

للارهاب، او معارضتها الشيديدة

ساعي السلام في المنطقة، ودعاها الي

ضرورة تغيير توجهها السياسي

وقبل أن ينهى بيليترو كلامه لفت

انتباه الحاضرين الى اهمية الوجود

الأميركي في منطقة الخليج العربي

معتبرا أياد اضافة نوعية آلى جهاز

الأمن اللحلى في المنطقة وليس محاولة

تبييل او تغيير لهذا الجهّازُ. بعد ذلك فتح باب توجيه الاستلة

لي عكست منذ السؤال الأول وحيني

الأشير هبجم الكراهينة التي يكثهنا

الجمهور العربي الإمبيركي لسيباسية الولايات المتحدة الخارجية في بلادنا، والضع ذلك من تمحور الإسطاة حبول

القضابا المتعلقة بالمواقف الأميركية

المعادية للعرب، وحول المعداقية

وازدواجية معاييرها في تطبيق

السياسة، وجاءت الأسطلة والاجوبة

على النحو التالي: ● الســـزال الأرل: هل يمكنكم تبـــرير

سهاسة ازدواجية المعايير في تعاملكم مع

العراق وايران، مقابل تعاملكم مع اسرائيل

وأرثها النووية، هذه القوة التي تهدد المنطقة

كلها بعدم الاستقرارة

ثم انتقل بيليترو الى التركير

الإمبركي في نفس التوجه.

بشکل جدري.

قال ذلك بروح استفرازية كرر فيها

وابران، ومحاولتهما عرقلة المساع

الأمنى في منطقة الخليج العربي.

الناسبات، اشار بيليترو في

● السؤال الرابع: لقد رأيت فيلماً عن العراق فبكيت من المشاهد التي تضمنها

كعادتها كل عام، تقيم الجمعية العربية الأميركية لمكافحة التمييز ١٨١٠ مؤتمراً تدعو اليه عدداً من

الرسميين الأميركيين والعرب. وفي مؤتمرها السنوي الحادي عشر الذي عقد في ١٦ نيسان/ ابريل

الْمَأْضِي كَانَ مِنْ اَبْرِزُ ٱلْمُدعُويِنَ لِلْتَحَدِّثُ فَيْهُ رَوْبِرِت بِيلِيتَرُّو نَائِبٍ وَزِيرِ الْخَارِجْيةِ الْأَميرِّكِيةَ لِلشَّرِقَ الْأُوسِطَ،

الذي اللهي كلمة رسمية عبّر فيها عن وجهة نظر الأدارة الأميركية تجاه ما يجري في الشرق الأوسط،

منياسياً، لم تحمل كلُّمة بيليترو مفاجًّاة جديدة غير انها تميزت باسلوب استفرازي غلب عليه طابع

التدخُّل في شِنُوون الْآخرين، والتهرُّب مِن قولْ الحقيقة كلما تعلق الأمر باسْرائيل، الآمر الذي اثار زوبعة

والمصررة اللَّتِي دُعيتُ الى هذا المُؤتِّمر ارختُ أذانها لكلُّ مَا قيل فيه، وتدخلت في النقاش الحاد مع

طريقه الى الآذان قائلاً:

• العراق لم يلتزم حتى الآن بأي قرار على العراق هناك بنود تسمح ليخداد

من قسرارات مسجلس الأمن الدولي..... وقسبل ان يكمل 🕳

الندواسيس وقراراتها.

بالحبصول على المال والتولارات 🕶 من اجل شـــراء ثم تتبالت المداخيلات والتسقيسيات

القاسية على كلمة بيليترو الذي اصر في كل ردوده على عدم تلطيف الأجواء وأو لفظيأ، بل تعمد جرح مشاعر الصضور والاف العرب الأميركيين الذين تابعتوا سيبر اعتمال المؤتمر، واستمعوا الى الكلمات التي القيت

■ السؤال الخامس: يتربد كلام كثير يعكس موقف الرلايات التحدة من قضية حقوق الانسان في هذا البلد أو ذاك، لكن . هذا الكلام لا نسمعه عندما يتعلق الأمر ـ مثلاً بانتهاك حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية للصتلة أو اسرائيل بل يجري

التناضي عنه كلياً ■ بيليترو: نحن نؤيد المحافظة على حبقوق الإنسان في كل مكان وفي كل

ونكتب ونقسرر عن كل شيء، واننا نحاول ان نكون موضوعيين في كل ما يتسعلق بانصاء هذا العسالم، مما في ذلك المناطق المحسستلة (في ● السؤال السانس: ارجب الأجابة

الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية

فيما يتعلق بحقوق الأنسأن في ألعالم

فسيوف تشاهدون كيف أننأ نحتقق

بوضوح على هذا السيؤال: منا هو ميولف

الماضي بين المنظمة واستراثيل. هذا

الاتفاق ينص على ان يبحث موضوع

القدس بعد فترة، ولهذا فاننا كطرف

خارجي لا يسمح لنا ولا نريد التدخل

وزارة الخارجية الدعوة الى شخصية عربية

مرموقة لكي تنضم الى هذا الطاقم، ولكي

تعمل على خلق المستدانية للقبرارات

ورد بيليترو بعد انسادت القاعة

فبالله عليك مل تعلم جيداً ماذا فعلنا بالشعب العراقي؟ لقد كررنا مرارأ بانه ليس لي سياستنا أي كراهية تجاه هذا الشعب، وأن مشكلتنا في مع صدام حسين، لكن الحقيقة تؤكد أن ممارساتنا تؤدي الى قتل

ويصعوبة شق صوت بيليترو المتهدج دفى برنامج الصصبار الإقتىصبادى

__ بطــراء المواد الغسدائيسة والأدوية، غير ان

في هُذُهُ ٱلْسَالَةَ الَّتِي سُتَدَرُّسُ مَن قَبِلُ الطرفين اثناء المُاوضيات. حكومة العراق وقاطعه احد الحضور بالسؤال: هل أن القدس محتلة في نظركم؟ تتحمل مسؤولية هنا رفض بيليـــــــرو الرد على هذا السؤال او التعليق مضيفاً: انني اصر الــوضــع الــدي بعيشه شعبها، على ردي الذي قلته قبل قليل. وكذلك مسؤولية استمرار النزاع ● السؤال السابع: يلاحظ أن معظم ـ أن لم نقل كل. الطاقم الَّذي يعسالج قسضَّسايا بين صفوف هذا الشرق الارسط في رزارة الفارجية الأميركية الشعب. هي التي من خريجي مدرسة دامباك، فمتى ستوجه

وليس المجموعة هنا وقف احد مقاطعاً: ولماذا لإ تسمع للعبراق

عاصفة من التأبيد للسائل: كل اعضاء الطاقم الذي يعبالج قيضيايا الشيرق الأوسط هم مواطنون اميركيون، وانتى شخصياً احد هؤلاء فقد انضممت مؤخراً ألى هذا الطَّاقم. اننا تعمل من اجل السلام ونطبق السياسة الأميركية الرسمية بهذا الخصوص.

رالسياسة التبعة؟

... وكان السؤال الأخير حول مجزرة الحرم الإبراهيمي ولماذا لم يعتبرها وزير الخارجية الأميركية عملاً أرهابياً ني الوقت الذي يعتبر فيه احداثاً الَّل عنَّفا من الإعمال الإرهابية.

هذا فلهر الحرج واضمحاً على ملامح بيليترو، فسارع الى القول بلهجة مُنْفَعَلَة: هَذه المِجْزَرَة عَمَل ارهَابِي تدينه امـيـركـا كمـا تدين ايضـا العنف في العقولة والخضيرة.

ويأختصار، لقد كان حديث مساعد وزير الخارجية الأميركية امآم الجمهور العُربي الأميركي مناسبة للمواجبة العلنيسة، ولكالف بعض الأوراق على

واشتطن . عبد السيلام مصياروه

عندمنا توفى الاتحناد السنوفيناتي قبل سنوات، تَهب الرفيق علَى سَالمُ البيض الى القياضي الشيرعي في محافظة وأبين، ومعه شاهدان، وطلب اصدار وثيقة حصر ارث، وبموجب هذه الوثيقة، بدا بالمطالبة بحصية

الرفاق في عدن من التركة.` زعموآ ان بوريس يلتسين رفض الإعتراف بوثيقة حصر الارث لشرعى الصادرة عن قاضي ابن، فاضطر نائب الرئيس اليسني الى استخراج وثبقة جديدة مصدقة أصبولاً من منجلس التبعياون لدول الخليج العربية، وشهد عليها فضيلة الشيخ بن باز شخصياً. لكن يلتسين قال له والدموع تترقرق من ماقيه: . لا تركة الأبعد وفاء الدين، والرحوم كان مدينا وكان دائنا لكم ولغيركم، ولا بد من تعيين مصف للتركة. ولان الْوَقْتُ ثَمَانَ، فَقَدَ ارتَاي السَبِدِ نَائِبِ الرئيس اليمني حل القضيية صلحاً، فصلح خاسر خير من دعوى رابحة. ووقع الطرفان على وثيبقة الصلح،

التركية بحبصية رميزية هي لعبية الروليت الروسية: لعبة الروليت الروسية تختلف عن لعبة الروليت الفرنسية والاميركية والأنكليتزية، ليس فيها طاولة ولا ارقاء اللعبية تجسري عن طريق المسدسات، مسدسان احدهما فأرغ والاخر فيه طلقة واحدة والرابح من كان مسدسه يحتوي على تلك الطلقة

واكتفى السيد علي سالم البيض من

بعد تسجيل هذه اللعبية ضيمن ممتلكات الدولة، تم تعريبها، سميت الروليت اليمانية، واصبحت لعبة شعبية مثلها مثل لعبة كرة القدم، وكلمنا شنعتر سيبادة ثاثب الرئيس بالرغبة في ممارستها يعتكف والإعطكاف مسعناه اعستسرال الناس

والتفرغ للنامل في ما خلق الله. ولأن العرب العاربة والمستعربة عرفت القمـأرمنذ قديم الزمـان، فـقــ بدأت دول النفط في شسراء حبقسوق اللحبة، حسار للروليت اليـمــانيــة وكلاء بالعمولة، في اكثر من برميل تقطء واستعمل اسلوب المقايضة، خذ وهات، نعطيك حستى نرضييك، هذه الوحدة مع صنعاء لا تسرنا، تقلقنا، مأضّيك المّاركسي اللينينيّ لا يهمنا، اهلاً وسلهلاً بكم في مـضيارينا في عاصفة الصحراء

العرب في القرن العشرين امناء لتاريخ وتراث القامرة، كلهم يحلم بالضور بالقدح المعلى من المسرور التى ديمت وهي تغلظر نتسالج اللعبة، والحاكمون جاموا الى الحكم عن طريق الروليت، منهم من ربح لكرسي على طاولة البروليت الامسيسركسيسة اذ وضع تأريضه وجنفرافيته على رقم الزيرو ففاز ومنهم من وصل الى التسيروة على طاولية الرولييت الأنكليسسرية او الروسية التي اصبحت يمانية تهدد اليوم بأكتساح المنطقة، وبين الرماد ومسيض صبوآريخ وقنابلَ توشكَ ان تعصف بما بني الأجداد من كرامة، فهل يتوقف الآخوة عن هذه اللَّعب ة

دالمصررة - العدد (٢٥٢) - ١٠ - الإثنين ١٦ أيار (مايو) ١٩٩٤

«Al-Moharer» N° (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

مصباح الغفري

الحكرمة الأميركية من تضية التدس؟ متى سنبقى نرى هذا الاجماف يحق الشعب الشعب العراقي، فهل لديك ما تقوله في هذا ■ بيليــــرو: اعطيك الجــواب الذي قاله الرئيس الأميركي ووزير خارجيته، ■ (هنا ايضاً دوَّت القاعة بالتصفيق وممثلنا في الأمم المتحدة، والذي تغير ... ومن جسديد عباد التبصيفية، والصفير الحاد الذي دام لقترة غير مُنذَ توقيع الفأق المبادىء في العسام

المواد الغذائية والأدوية مقاطعته بشدة وعسرخ احدهم فى وجنهه: هذه مشكلة داخلية تخص الأميركي من كل القنضايا العربية تميّر بالتحيّز والمريائية منذ العام ١٩٤٧، واهد

> كما اظهرها لنا الآن تصاه الكويت وهذود ■ ولم يكد يبدأ بيليترو بالرد على السائل حتى دوت القاعة بتصفيق حاد امت لفترة دقائق، ثم ثبين أن هناك

تظاهرة شعبية تشكلت داخل القاعة ذاتهاً، فما كان من بيلترو الأ ان علق بانقمال: هذا الطرح من السِّائل ليس الأ

دولة، واذا نظرتم الى التقرير السنوي

تغييرات شاملة في الجيش، مسيرة فاشلة ترفع شعارات المصالحة الوطنية والحوار ونبذ العنف حملة اعلامية بجريدة المجاهده اليومية الرسمية تطالب بنورنبرغ جديدة لمصاكمة العسكريين والدنيين الفرنسيين المسؤولين عن مذابح ٨ ايار - مايو ١٩٤٥، تاجيل الإعلان عن اسماء اعضاء المجلس الوطنى الانتقائي واغتيال راهب وراهبة فرنسين وسط حي القصبة التاريخي: تلكم هي ابرز وقائع الأسبوم الأول من هذا الشهر بالساحة الجزائرية.

جماهير واسعة هذه الإيام.

القوى المتصارعة: الجيش والانقاذ والبربر

والديموقراطيون والقرنكفونيون، ويائس

من امكانية الثقيير، وهو خاف من الثعبير

عما يختلج به ضميره. ثم هناك الموقف

المعارض الذي التزمته الجيهة الاسلاميا

للانقادُ من تلكُ المسيرة. لقد راهنت اوساه

الرئاسية على أن الاستبلاميين لا بدوان

ينتهزوا هذه الفرصة ليدفعوا بُحِماهيرهم الى الانضراط في المقاهرات دعماً لسياسة

الوفياق. كنان البيعض يحلم بان يكتسب

زروال في هذه المناسبة مشروعية شعبيا

تمكنه منّ التغلب على انصار الاستثمار

في صبغوف الجُيش، لكن السُيخين علي جدي وعبد القادر بوخمخم اللذين اطلق

سراحهما مؤخراً، قاماً بجولة في الساجا

وتصحا الناس بعدم المشاركة في المسيرة

والخنوف ايضسأ هو الذي دفع الآمسلاميين

أَى الْقَاطَعَةِ: الخُوفُ مِنْ أَنْ تَكُونَ السيرة

ثالثاً: في نُفُس البِومُ الذي جَـرت فـيـا

السيرة الفائطة، تشرت جريدة والجاهد،

الرسمية عدة مقالات تطالب قيها بتنظيم

دورة جنبدة لحكسة نورنبرغ لمصاكمة

المُسؤولين الفرنسيين عن مَجَازُر ٨ مايو .

ايار ١٩٤٥ في سطيف وخسراطة وتعسالة،

وألقى رئيس الحكومة مقداد سيفي خطابأ

يدعو فيه الشباب المزائري الى ضرورة

تذكر احداث ذلك أليوم. وكنان من الواطبح

ان المقبصود من هذه الصملة هو احبراج

فرنسنا والخهار الوشنع الجديد بآنه قائر

على ان يَـفُلَــقَ لَدَى بِاريسُ (مـــالمكلة

رأيمــــا، وفي اللحظة التي كـــان المتفاهرون القائل يتفراون منتظيرين في

الفيوارع بخل عدد من الفيبان إلى مكتبة

في القصية يديرها راهب وراهبة قرنسيان

نذرا انفسيهما لشيمة الفقراء والموزين

واطلقوا عليهما الرصياص لم لانوا بالقرار.

لقد كآن الراهب وآلراهية يؤديان خدمات

اجتماعية لأبناء هذا الجي الفقين وكانت

الكثيبة التى يبيزانها ملتقي للقلامية

والتلميذات، وكأنت . ولا تزال . نسبة ٨٠

بأغلبة من المجلَّدِاتُ المتوَّافِرةُ فَيها بِاللَّفة

العبربية. وجناء اعتيبال الشيف منيبتين

الدينيستين بمثسابة رد دمسوي ففليع على

الكهنات وتشمينات اعلامية تصددت في

الأيام الأخسيسرة عن توقف أو على الإقلّ

انخفاض عمليات المتيال الإجاني. وكانت رسالة بموية بليغة الي فرنسا

والى الإمن ززوال اراد معقب سندوهما ان

يسرهنوا للعالم اجتمع على أن العنف منا

يرال سيد الموقف في الجرائر.

اخاً منصوباً بمكن قوى الأمن من اكتشاف

العناصر الشيطة التى تبحث عنها.

عل هذه الأحسسدات الرائيل وال محصلة وتصب في منجسري مستعدد الروافيد، لا يكف عن التحدقق في الجساء المجهول،

اولاً، الجيش: انخل الأمين زروال، كما كان ذلك متوقعاً، رجاله واصدقاءه الي الموالع المفصلية في المؤسسة العسكرية. هكذا نَقَل العميد مأجور صالح القايد، من المنطقة المسكرية الشانية (وهران) الى قسادة القوات البرية، بدلاً من العمس ماجور خليفة رحيم، ووضع العميد. ماجور محمد بنسليمان على رأس القوات الجوية مكان مختار بوتمين وجاء باللواء احمد ابو سطيلة الى قيادة سلاح الدرك الوطئى، محل عباس غزيل، وباللواء سعيد مِايَ الَّى المُنطقة العسكرية الأولى (ومقرها مدينة البليدة ذات الموقع الاسمتراتيجي الكبير}، ووضع فضيل سعيدي على رأس المنطقة العسكرية الرابعة إتوجد قيادتها فى مدينة ورفلة بالجنوب الشبرقي وتتحكم باتّحدود مع ليبيا وتونّس)، وبدّهل مدير

الأمن الوطني. هذه التغييرات والمنافلات غير مسبوقة فى تاريخ المؤسسة العسكريتارية الحاكمة بالمِـزائر. حـتى في عـهد الراحل هواري بومدين لم تحدث تغييرات بهذا الحجم دفعمة وأحسدة، بل أن الرجل الذي أطاح باحمد بن بلة (١٩ يونيو ـ حزيران ١٩٦٥) لم يتمكن الآ في اخر أيامه. اي بعد مضم اكثر من عشرة أعوام، من احداث مناقلات مماثلة رافقتها أحالات على المعاش او تحويلات نحو مهام مدنية او دبلوماسي للصِّيباط المُنكوك في ولائهم. نفس التجربا عاشها الشاذلي بن جديد الذي لم يستط هو الآخر ان يقطع خُصنومه نقَّعةً وَاحدةً، إلى أن قرروا التخلص منه في هدوء. وقد حاول المرصوم بوضياف أن بقصرب من الخطوط الحمرء لكنه ذهب ضحية تعبرعه. وهكذا فان ما استغرق سنوات في عهد بومدين والثمانلي، ومنا اخفق بوضياف في انجازه، حققة الأمين زروال في بضعة

تجنر الاشارة الى ان هذه التخييرات كانت موجبودة ضيمن مشيروع تقيدم به الأمين زروال عبام ١٩٩٠ الى القسائلي بر جديد، وأندم بعد رفض الركيس السابق ل أستُّـةالَّـه من الجيش، لَيْجَيَّه بِدلاً مَنْهُ اللواه شاك نزار، بمقروع مُـفْتلف قبله المُسَادُني وارتقى بموجَّبَه الى مسواقع المسؤولية أغلب الضباط الذين أبعدوا من

مناصبهم في الحركة الأخيرة. ثانياً . كانت السيرة الوطنية الداعيا الى الحنوار والمسالحة الذي نظمت ف الشامن من مايو . ايار بمسائدة جسها التحصرين الوطني وحصركتي حسماس والنهضمة، بالعاصمة فاشلة تماماً. ولقد كبان الرثيس الأمين زروال ومساعدوه الإقريون يعلقون عليبها إهمية شاصة ويتنظرون مرورها لتقدير مديرهمعبية فَكُرَةُ الْحَسُوارُ لِذَى القَسَارُعِ الْجَسِرُ الْرَيْ. وإنهاسنا على السهرات السابلة التي تظمتها الأحرّاب دالنبموقراطية، رجيها القوى الاستراكية برعامة المسين أيت احتمد والتنجيمع من احل الطبقيافية. والديموقراطية الذي يقوده الدعجور سعيد

اللحظة التي انزلت فيها إر فرنسا حاملة طائرات جديدة اسمتها دشارل ديفول، ألى ^{با} البحر، كثر التساؤل في الأوساط السياسية حول

> الوطنية الفرنسية بطالب بقنبلة نرية صغيرة نردع الدول الاسلامية. غير أن سعدى)، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لما الرئيس ميتران رفض الطلبين، عرف بالربيع البريري (٣٣ الربل - نيسان ١٩٩٤) والتي المعرك قيها مقات الآلاف من كأن الرثيس ميتران يترأس الاحتفال بتبدشين انزال اول هساملة طائرات الشيباب والكهول والنساء في مدن الجزائر تووية اسمها مقبارل بيغول، وكانت العناصيصة، وتينزي اوزو وبجناية وياتنة فبرنسيا، في ذات الوقت، تتسياط عن (الأوراس) ورفعت خاللها شعارات وأطلقت مصير نظامها الدفاعي بعد عام ٢٠٠٠، هتسافسات تطالب باعسنبسار الأمسازيةسيسا (البربرية) لغة رسمية، جاءت مسيرات وكان النقاش محتدماً بين الرئيس مايو ـ ايار للبين ان شعارات الصالحا مسينسران واليسمين الضرنسي حبول الوطنية والحوار ونبذ العنف لا تعبى التجارب النووية وضرورة استمرارها ما هي جلية الإمر؟ النقاش الدائر استباب هذا الفشل كثيرة جداً: التشاق حساليها يقيمل اصرين: هل لدى فرنساً والبياس والضوف فبالجمهورالواس الرغبة، بل والقدرة، على توفير المال متشائم من امكانية هصول اي تغاهم بح

فاعلمة القنبلة الذرية الفرنسية. اليمان

الفرنسي يطالب بأن تستمر التجارب

النَّووية، وبعض النَّواب في الجمعيَّة

1900 3023

اللازم لتأمين الدفاع عن نقسها اولأ، ومنأهى افتضل السبل لاستخد السيلاح النووي ثانيياء البعض بطالب علنأ بآنتساج أنابل ذرية مسغيب لواجهها الإخطار المستعلة من :الجنوب، ويذهب هذا البسعض الى الزعُم بَأَنَهُ كَــَانَ بِنَبِـغَى النَّــفَكِيــر في انتاج مثل هذه القنابل الذرية الصغيرة في حسرب الخليج، غسيس أن الرئيس ميتران عارض ويعارض مثل هذا التوجــه، ويؤكد بانه طالما بقى رئيس لجمهورية، ضانه لن يوافق على هذا

حسرب الخليج، أن طائراتها من طراز

ميسراج ٢٠٠١ وصنواريضها من طراز

استندان لم تكن مجدية ولا رادعة على

الاطلاق، وإن الذاكرة لم تسستبق مر

هذه الحسرب الأصسواريخ بالريوت

القعالة. وهذا معناه البطن أن قرنسا

لم تعد دولة كبرى يحسب لها حساب،

وانه لإيمكن ان تستعيد سمعتها أ

أذا طورت سيلاحسها النووي. اللقت

اليوم أن قرنسا تنجه نحو تخفيض

ميزانيتها الدفاعية وتقليص برامج

السبب الأول هو انها تعانى الأمرين

من الأزمة الإقتصادية الضائقة التر

تأخذ بتلابيبها، ومن الطبيعي في مثلًّ هذه الحالة، ان تخفض من التفاقات

لتى تبدو غير ضروزية ولا فلحة،

على أساس أن الاتجاد السوفيّاتيّ السابق كان هو العدو الأول، والفطر

الأول والى ما قدل سقوط جدار بزاين

لم يكن عذاك لبس حول طبيعة الأغطار

اللَّي مِن المُصِدِّمُ أَنْ تَتَهِمُّ رَضَ لَهِمَا أُسْرِسُمَا، وكانتِ السلطة الفرسية

التبطح فلماذاه

الأمر، بأي شكل من الأشكال. الجميع متفقون على نقطة جوهرية: ان نفسود آية دولة في العسالم يتسوقف على قوة جيشها من جهاة، وعلى قدرتها على الدفاع عن نفسها من جهة اخسري. وكلمها أرتفعت القندة على الترويع، كلما ازدادت هيبة الدولة. على ان استأليب الترويع قد تنوعت وتطورت في السنوات الأشيرة. وفرنسا . وهي منّ الدولّ الخــمسُ الكبّــارُ التي تملكُ السلاح النووي ـ قلقة من المستقبل. وتريد أن تعبرات منا الذي سنتشعله بترسانتها النووية. لقد اكتشفت، ايان

هذا الموقف، وفي تقدير آلان جوبيه، وزير الخارجية، أن هناك رخلافاً عميقاً، بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء حسول هذا الوضسوع، وفي حين يرى اليمين الفرنسي انه لا بد من استثناف ان دلا مُدرورة لها، في الوقت الصاضر، وطائنا بقسيت في الركاسسة فلن تقسام تَجِارِبُ نُووِيةَ فَي عَلَهُ دَي، ويَضْمِيفُ: ويعنى في السنقبل، لا يجوز لفرنسا أنْ للسحدي العسالم بالدعبوة الى رفع وتيرة التسلح النووي، كما لا يجوز لها

والسَّبِّبُ الْآخِرِ أَنَّ النَّفَاعَ الْفَرْسَى كَانِ موجها بالأساس ضد الخطر الشيوعي مسرورة الاستسعداد لرد فعل تووي الجراحية، أو بالضرية القاضية. ويقول الرئيس ميشران بان هذا هو والكفر بعينه، وكان معروفاً بان بعض

رأي رئيس الجمهورية. ويقوم على فرنسي، بل على ضرورة اللجوء الى الهجوم النووي ضد بلد ما أو رئيس دولة نمخدون، قد يخطر له ان بيغامر، يعمل عدواني وهذا ما يسمى دبالضرية

们们的

قنبلة ذرية فر

سجهزة التجهيز الكافي لمواجهة هذا الخطر. والتلبيء اللقت هو ان الشيعبور بعدم الأمان ما زال يسيطر على عقول الفرنسيين، وإن كان قد بدل وجهه، أذ لم يعد العدو هو الاتصاد السوفياتي سابقاً، وروسيا اليوم، ولم يعد الخطر ياتي من الشرق، وأنما هو موجود في كل مكان تقريباً. والحقيقة انه لم يعد هناك عدو موحد واحد، وانم هم اعداء، في حالة كمون، وفي كل مكان،

ويطفو على آلسطح في فرنسا اليوم مفهوم أخر حول هذآ الموضوع يخالف

الخليج، باللَّجَــوءُ الَّى دَقَنْبِلَةَ دُرِيةً منفيرة، ليس فقط لتصفية صدام الْحَاكَمَةُ الْآنَ. أن اليُمِيِّنُ ٱلفَّرِنْسي، علَى ما يبدو، يرتاب كشيراً في تصاعد

ليس من شك في أن السيلاح النووي فَعُالَ وَرَادَعَ، بِمَا فَيْهُ الْكَفَايَةُ، وَلَكُنَّ هَذَّا السلاح يتطلب أجسراء التسجسارب باستمرآر. وما دام العلماء عاجزينِ عن أجراء التجارب في المضابر، عوضناً عن اجرالها في البحر الهاديء، فأن هناك ضوفاً من أن لا يكون السلاح النووي خعالاً ورادعياً. لقد قررت الدول الكبرى التي تملك الاسلحة النووية الدوقف عن اجسراء التسجساريه، وأعلن الرئيس كلينتون ان هذا التولف سيستمر حتى تهاية ايلول/ سيتمبر ١٩٩٥، وسرعان ما وافق مسيستران على ان يضعل ذات

غير ان قدماء الديغوليين يشجيون التجارب يصر رئيس الجمهورية على ان تسخر من بلدان العالم الثالث، ومن البلدان الفقيرة. وإنا لعلى ثقة تامة بان منْ سيخلفني في الرئاسة لن يتصرف بشكل مخالف ايضاً...».

حسين وانما للقضاء على العدو بحيث لا تقوم له قائمة، وقد عارض الرئيس ميتران، في حينه هذا المطلب، وأصر على أنه اذاً منا تقسمت الحكوسة الفرنسية بمثل هذا البه فسيعرض الأمر على الشعب الفرنسي مباشرة للبت فيه، اي انه كان على استعداد لحل مجلس الجمعية الوطنية والدعوة الى انتخابات جديدة، وواضح أن الخسلاف على غسامة الخطورة، أذ يتعدى حدود والناوشة، بين رئيس الجممهورية والاكترية

غملاة المتطرفين طالبسوا، اثناء حسر ب

الاصنولية الأسلامية، ولا يستبعد عند من النواب الفرنسيين التلويح بقنبلة نووية رادعية لتسرويع الاستلاميين الجسزائريين مستسلأ وأرغسامسهم على والرجسوع الى الرشسادة. امنا الرئيس ميتران، فانه ما زال مقتنعاً بان الدفاء القــرنسي ينبسفي ان يكون جــزءاً لا يتبجرا من الدفاع الاوروبي، وأن من الخطر الشـــديد زج كل اوروبا، في الوقت الحسامسر مسد الأصبوك الإسلامية، فهذا من شائه، أن تكون له نتائج ماساوية، اذ انه سيؤدي الى حروب دينية قد لا تعرف نتائحها.

أن أسرنسا حالرة بين مدهبين عسكريين، الأول فرنسي بحت والثاني اوروبي، انها، رسمياً، تتمسك بحقها في أن تدافع، منفردة، عن مصالحها الحــيــوية، ولن تسلم هذا الحق الى الأشرين، ولكنها تدرك انها لا تستطيع ان تفعل شيداً خارج نطاق حلفائها الأوروبيين، واتت ازمة موغسلافيا لتحبت هذا بشكل لا يترك محالاً للشك. ولهذا، فإن فرنسا تقتش، وياستمرار عن تسبوية تؤمن لها استسرارية التسمسك بمذهبها القعيم الذي كأن صالحاً ايام الحرب الباردة، كيماً ينجر ايضسا على ايام والوحسدة الأوروبيسة

الحديثة، العهد وفي هذا الاطار قسررت فسرنسسا ان تُذرّل إلى المياه حاملة الطائرات الحسديثسة التي تعسمل على الطاقسة النووية (بمعسل ٢٠٠٠ مصمان)، والتي لا تحستاج الى التزود بالوقود. ومعروف ان حاملة الطائرات هذه أن تكون جاهزة للتحرك الفعال الأعام ١٩٩٩ وسيتكلف ميا لايقل عن ثلاثة مليسارات من الدولارات. انهسا بطول ٢٦٠م ويعرض ٥٠. ٢١م، وستحل محل حساملة الطائرات كلمنصسق وتبلغ سرعتها ٢٧ عقدة، وتستطيع أن تحمل بـ ٢٩٠٠٠ طن من الحمولة، ويمكن أن نبقى في عرض البحارره ٤ يوماً وأن تتسع لـ ١٩٥٠ بحاراً، على أن تفاغر فرنسنا بهذه الحاملة الحديدة أن يدوم طويلاً، أذ يتوجب استبدالها بمأملة لخرى . هي فوش . ستكون حاهزة عام ٢٠٠٧ وخسلاصسة القبول أن الطم العيسكري مكلف جداً، هذه الإيام،

وسيكون هناك منسع من الوقت أمام الفرنسيين للاستمرار في المناقلية حول حسدوى تخصصيص المزيد من المال لشؤون الدفاع.

رومينيك جريق رئيس رابطة الصحافة الرئاسية في اربا

سفارة اسرائيل تهرب أموال اليهود في الحقيبة الدبلوماسية

كبيرة، وقد درس ابناؤهم في مدرسة

يهودية قريبة من البيت، وهي تسهيلات

من الصعب ان يجدوا مثيلاً لها في

اسسرائيل. حستى ان رب العبائلة برنارد

هيلبرن قال: «انتا بصاحة لخمس عشرة

سنة حتى نستطيع الوصول الى مستوى

الحياة الذي كنا نعيشه هناك. ويضيف:

دلقد تبرعت اثناء وجودي في جنوب

افريقيا بأموال كثيرة لاسرائيل، فماذا

ستنفعل استرائيل لنا بالمتابل؟ ان

منحنا بيوتاً متحركة؟ لقد فضل معظم

اصدقائنا الهجرة الى بلدان اخرى غير

اسمسرائيل، ولم يات الى هذا سموى

جاء في دراسة حديثة صادرة عن

مركز استيعاب المهاجرين اليهود في

اسرائيل، أن الهجرة اليهوبية من جنوب

افريقيا تختلف هذه المرة عن

موجة الهجرة التى تعت

مطلع الثمانينات، فالذين

هاجروا الى أسرائيل في

ذلك الوقت كانوا من اليهود

الأغنياء الذين تركوا افريتيا

بمحض ارادتهم لأنهم

فضلوا أن يقضوا ما تبقر

لهم من عمر في اسرائيل.

اما الهجرة المالية أو

القبلة فستكرن من اليهود

العاديين الذين سيشكلون

عبداً على ميزانية الدولة لأن

الماجرين الأغنياء صاروا

يختارون الاقامة في الدول

المكومة الاسرائيلية على

استعداد لترتيب عملية

هجرة الاف اليسهود من

جنوب افريقيا، كما فعلت

والمشكلة المطروحة حاليأ

المائلات التدينة.

انهم بهريون من البلد الذي امتصوا دماء ابنائه حتى أخر قطرة. ففي مدينة رعنانا المجاورة لتل ابيب يتركز ١٨ الف يهودي غادروا جنوب افريقيا خلال السنوات الماضية بعد ان نهبوا مناجم الذهب والماس ومارسوا التمييز العنصري ضد اهل البلاد الأصليين. «المحرر» تابعت تاريخ الهجرة اليهودية من جنوب افريقيا الى اسرائيل والعالم، خصوصاً بعد تصاعد معدلاتها منذ الإعلان عن اول انتخابات حرة يشارك فيها السود.

م ان قسرر فسريدريك لوكليسرك ٨١١٨ ونيلسون مانديلا اجسراء انتخابات عامة في جنوب افريقيا لأول مرة منذ اربعين عاشوا سعداء في جنوب افريقيا، اذ كانوا يملكون بيتاً جميلاً يضم حديقة

عاماً، بدأ اليهود الذين يسكنون البلاد بحزمون حقائبهم للرحيل. لقد ادركوا بما لا يقبل الشك ان تسلم الاكترية السوداء الحكم في جنوب افريقيا يعنى تغيير الأواويات في البلاد والاستفناء عن الخبراء الاسرائيلين الموجودين هناك، النين يقدر عددهم بعشرين الف خيير، ما بين عسكري وزراعي هذا من جهة، أما من جهة ثانية فأن

لجالية اليهودية التى يقدر عددها باكثر من ١٠٠ الف يهودي باتت تنخوف من ردة فعل الأفارقة السود الذين عانوا من اضطهاد اليهود لهم على مدى سنوات طريلة، ومن سيطرتهم على ثروات البلاد الى جانب البيض.

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «الحرر» أن الجالية اليهودية المتواجدة في جنوب أفريقيها قد ارسلت معهضراً ستلين عنها لشبراء دكبيبوتسه في أسرائيل تمهيداً للانتقال الى السكن فية كمجموعة واحدة، بعد أن اعتادوا التكتل العنصرى والانكمساش على بعسضسهم

البعض، في جنوب الريقيا. وعلى الرغم من انه لم يصل اسرائيل منذ اعلان اجراء الانتخابات الافريقية قبل حوالي ستة اشهر ومتى الأن سوى ٥٠٠ مسهاجس من جنوب افسريقسيا تم استيعابهم في مدينة رهنانا وسط البلاد، المان ذلك لا يؤاسر آلى أن الهسجسرة اليهودية ستبقى بهذا المعدل، اذ من الترائع أن يفاس جنوب افريقيا نصف الجالية اليهودية، وهي جالية لا يرغب كل أفرادها بالهجرة الى اسرائيل، بل هناك بينهم من يضمل استراليا ونيوزيلندا

وكندا والولايات المتحدة ويريطانيا. والشكلة التي تواجه اليهود الذين يريدون مسفادرة جنوب افريقيا الى الغنية. ومع ذلك فسان أسرائيل او الى دولة الخرى، أن القانون المحلي لا يسمح لهم باخراج اكثر من ٤٠ الف تولار لكل عائلة، وطبعاً فان معظم العائلات اليهونية تملك اكثر بكثير من هذا البلغ، مما يضطر افرادها لتهريب مع اليهود الأثيربيين». الاموال عن طريق المقائب الديبلوماسية وبمساعدة موظفي السفارة الأسرائيلية امام المكرمة الأسرائيلية

احسدي العسائلات التي غسادرت جومانسبورغ الى تل ابيب مؤمراً هي عائلة هيابرن، وتعتبر من العائلات المتوسطة، وقد صبرح افرادها لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية بأنهم

افريقيا، وهل سيتحول هؤلاء الى سلعة

معروضة في الزاد العلني اسوة بخبرا،

منذ حوالي العام واسرائيل تصاول

التقرب من آلزعيم الأضريقي نيلسون

مانديلا للابقاء على شعرة التعاون

العسسكرى الشستسرك بين تل ابيب

والحكومة المقبلة في جنوب افريقيا، وهو

النظام العنصري السابق. وقد تجعت تل

أبيب في أقناع مانديلا جزئياً بالابقاء

على نوع من التعاون، خصوصاً فيما

يتعلق بالمجال الأمنى، لأن الرئيس

الافريقي المنتخب سيكون محتاجا الي

التعارن الذي قامت أواصيره اساسأ

الاتماد السوفياتي المنهار؟

والضبيسرة، ويهسددون بمهاجعة السود في كل مكان في محاولة للمحافظة على الأمسسيسازات التي يملكونها منذ ٤٠ عاماً وأهمها امتياز العنصر الأبيض على ني: كيف ستتصرف تجاه عودة اكثر من ٢٠ الف ضبيس اسرائيلي كانوا يقسمون بشكل شببه دائم في جنوب

وعندما قام نيلسون مانديلا بزيارة تل أبيب قبل عدة أشهر، حرصت القيادة المسكرية الاسرائيلية على الاجتماع به لترتيب الأمور الأمنية بين البلدين. ولند رعد مانديلا ببحث ثلك، وقامت تل ابيب مع نيلسون مانديلا بحجة المحافظة على من اكتبر الجاليات ثراء في جنوب

المتطرف التي يملك

اعتضاؤها السلاح

في جنوب افريتيا، وطبعاً فان الرئيس مانديلا تل أبيب لن تتساخس عن تلك الاستحدادات، فبالصبالح الاقتصابية والستراتيجية التي تجنيها من العلاقة مع مانديلا كبيرة، ولعل اهمها متصاولة الاستسميرار في الحصول على اليورانيوم من جنرب افريقياء لتشخيل مسفساعل نيمرنة التروى،

صدر حديثا كتاب: «مسرح العيث ،

بتعيين خبير أسرائيلي يكون همزة وصل العلاقات مع الجالية اليهودية التي تعتبر أن اسرائيل تماول اليوم أن تضرح

بعلاقاتها مع جنوب اقريقيا من الخفاء ألى العلن، بعد أن بدأ معظم دول العال بالاستعداد لاقامة علاقات ديبلوماسيا واقتصابية وعسكرية مع النظام الجديد

والاستمرار في شراء الفم

باسعار متدنية. وتعتبر المالية اليهودية المرجودة في جنوب افريقيا من اكثر الجَّاليات اليهوبية في العالم تاييداً لاسبرائيل، ومن اكشرها تسرعنا الدولة العبرية بصررة مباشرة او غير مباشرة، وذلك عن طريق ٹرائیع عقرد تجاریہ بین تجار المالية واسرائيل، وهي

«Al-Moharer» Nº (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

دالمصرر، - العدد (٢٥٢) . ١٠ . الاثنين ١٦ ايار (مايو) ١٩٩٤

عائلة يهودية وصلت من جوهانسبورغ الى وعناتا واعتامس مدربة للمتصافظة الى اسرائيل. على نظامه الجحديد من مؤامرات الاحزاب اليمينية

أن الهجرة اليهوبية الأولى الى جنوب افسريقسيسا (حسسب وثائق الحسركسة الصبهبيونية) كانت من هولندا، حبيث اشترك عدد من اليهود الذين انتحلوا اسماء مسيحية في الرحلة التي قامت تحت رعاية شركة الهند الشرقيبة الهواندية، التي استست اولى منزارع البيض في جنوب افريقيا في السام ١٦٥٢. ويعبد اكتبشاف مناجم الماس والذهب في كمبرلي في العام ١٨٦٩، هاجر عدد كبير من التجار اليهود الأوروبيين الى جنوب افريقيا ليصبحوا بعد فترة قصيرة من اهم تجار جنوب افسريقيها واغناهم، واستنظوا خيس استغلال تصول جنوب الريقيا من بلد زراعي بالدرجة الأولى الى بلد صناعي. وفي العسام ١٨٨٠ كسان عدد ابداء

من منا الف نسمة ومن المائلات اليهودية الغنية التي قادت عمليات البحث عن الذهب والماس عائلة دافيد هاريس، وليرتيل فيلييس، ويرناتو جول. واعتبر معظم العائلات اليهوبية نفسه جزءاً من السنعمرين

الجالية اليهودية اربعة الاف نسمة فقط،

لكن عددهم ارتفع بعد منة عام الى اكثر

ومنذ السبحينات بدأت رحلة العودة من أفريقيا السعيدة بعد امتلاء الجيوب بالأموال، فصبار يصبل الى اسبرائيل كل عام اکثر من ٥٠٠ مهاجر، بينما يهاجر ۲۰۰۰ يهسودي سنوياً الى امسيسركسا واستراليا والدوّل الأوروبية.

وحسب الاحصائبات الأخبرة، فإن عدد الاسرائيليين الذين يهاجرون الى جنوب اضريقيا يضوق عدد اليهود الجسنوب افريقسين الذين يهساجسرون الى اسرائيل. ويقدر عدد اليهود الجنوب المريقيين الذبن هاجروا الى اسرائيل باكشر من ١٨ الف شخص، يتمركس معظمهم في مدينة رعنانا بالقرب من تل

في ذكر من وفي ومن نكث، تاليف الحاج نبيل شعث

والمحسورية - القيدد (١٠/١) - ١٠ - الافتيان ١٦ اينان (متالي) ١٩٥٤ -

«Al-Moharer» N° (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

طريقة اشائونية التهريب

الأموال من جنوب افريقيا

وضع الأخوان المسلمين سياسياً في مصر اشبه بعديمي الجنسية... فلا الدولة تعترف بهم... ولا القضاء اقر بوجودهم شرعياً... وبرغم تواجدهم الملموس في الأحزاب والنقابات، الا أن الاعتراف بهم لا يتم الا من خُلالَ ممثل شُرعي. كَانَ الواد هو المثل الشرعي للأخوان في انتخابات العام ١٩٨٤... ثم انتقل التمثيل الى العمل في انتخابات العام ١٩٨٧ ... وفي فيراير . شياط ١٩٩٢ تلقي الأخوان ضربة قاضية، عندما اصدرت محكمة القضاء الاداري حكمها برفض طلب جماعة الأخوان المسلمين العودة لمارسة نشاطها السياسي والغاء قرار مجلس قيادة ألذورة بحلها سنة ١٩٥٤... وما يزال هٰذا القرار سارياً حتى اليوم. وجاعت هذه الضربة بعد ان ظلت الدعوى قائمة امام المحاكم طوال ٢٥ سنة، تاجلت خلالها اكثر من ثلاثين مرة، وقد تقدم بهذه الدعوى في العام ١٩٧٧ عمر التلمساني المرشد العام للأخوان المسلمينِّ... وفي العام ۱۹۸۲ عندما تولی حامد ابو النصر منصب الرشد العام للأخوان تدخل بهذه الصغة في الدعوى، التي أستندت الى انَّ قرار الحل كان مخالفاً للقانون لأنه صدر في غيبة البستور، ولان نقل سلطات الدستور الي

مجلس قيادة الثورة جاء بقوة الجيش وليس بقوة القانون أو الدستور. ولكن المحكمة لم تقتنع بهذه الأسباب واينت قرار مجلس قيادة الثورة بالحل ومصادرة اموال الجماعة وممتلكاتها... وأكدت المحكمة أنه لا يجوز الطعن في حميع القرارات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة وجميع القوانين التي تنصل بها وصدرت مكملة

لها... وعلى هذا فأن هناك

الثورة. ووضع هذا الحكم

جماعة الأخوان السلمين في

حصانة يستورية تم اضفاؤها

على جميع قرارات مجلس قيادة

مازق سياسي ما تزال تعاني منه حتى الأن... اذ ضيق حولها

الحصار... وجعلها مجرد حزب

رؤساء الأحزاب النبن يتحالفون

موقفهم بالشبيط مما يحدث على

سياسي دمع وقف البنفيذ،

ووضع قابتها تحت هيمنة

معهم ماذا ينوي الأخوان

السلمون أن يقعلوا؟ وما

منعيد الواجهة بين الدولة

والمماعات السنية

اللقاء الأول مع المستشارمأمون الهضيبي التحدث الرسمي

الهضيبي المتحدث سيب باسم الأخوان وسالناه: -- همل تحمد الوون -- همل تحمد الكون الاستعاضة عن حرسانكم من تاســيس حـــزب ســـيـــاسي بالسيطرة على النقابات المهنية؟ هل تشيحهون الإرهاب نكاية بالدولة التي حرمتكم من التواجد الشرعي، شال: هذا الكلام تلفيق... وسبق أن انذرت من اتهــمــونا بذلك على يد محضر ... ومثل هذه الاتهامات يقصد منها صنع صبورة مشبوهة للأضوان كـمـسـؤولين عن الارهاب الذي ياكل ماضى وحاضر ومستقبل امتنا. والنين يرجهون لنا سهام الاتهام يملكون كل وسبائل الاعبلام امياً نحنُ فيلا تعلك ولو

ـ فى الفستسرة الأخسيسرة عسانت هـوانث الإعـتـداء على السـيـاح للظهور ولم نسمع تعليقكم على هذه الأحداث • هذه للسائل لنا منها موقف مبيني

وثابت ومعلن، وموقفنا ينبع من فهمناً الصمحميح للشمرع. ومن أيام الامسام الشهيد حسن البنا لم يحدث ان اعتدى اخسواني على اجنبي لأن الشسرع يعطى الأجانب حق الأمان ولا يجوز نقض هذا العهد الا في حالة قيام الأجنبي بخرق قائرن البلاد.

- بيانات الجماعة الإسلامية تقول انهم يقتلون السبياح لانهم ينشرون القساد الاخلاقي في مصر. ● نحن تعلن دائماً ان مبدا تغيير

المنكر باليد من حق الصاكم فقط والا أصبحت الأمور فوضىء الحاكم فقطف السؤول عن مراتبة الناس، اجانب او مواطنين، ونحن لناحق الوعظ والارشاد. - يُعْبِهم من ذلك أن لكم مسوقفاً مخالها للجماعات الني تقتل رجال

• نحن ضد الاغتيال أيا كان نوعه ويجب ترك الأمر للقضاء لكي يحقق ويتم ينتمي لجماعة كدا قتل الضبابط للأن، يسمي بجماعه حدد مثل الصابط اللاز، وفي اليوم التالق نجد خبراً يقول ان الشرطة قتلت الجاني... مل هذا كلام؟ كيف نموف الجاني المقيمي دون أن يقدم الى الماكمة؟ ولكن اتهام الناس بدون دليل سوف يصول المتهمين الى ارمابيين بالنعل.

- ولكن الجسساني في بعض القضايا يكون معروفاً. فاللبيخ عمر عبيد الرحمن يحتر السياح من

والمصرور . العِند (٧٠٢) من ١ - الأفلين ١١ إيار (مايو) ١٩٩١

تمترم مقوق الشعوب. ولذلك فالسافة دائماً شاسعة بين السلطات والشعوب. ومن هذه النقطة ياتي التسويّر والعنف والذي اقطع انهما ليسما نهجاً للتيار الاسلامي يلتزم به ويعمل على ترسيخه لأن الاستلام هو دين التسامح والسيلام. الجماعات الاسلامية الموجودة في



في اميركا... هل ترى ان ما يتردد بشان مساعدة اميركا للاسلاميين

للوصبول الى الحكم أمر ممكن؟ ● لا أريد أن ازج بنقسسي في هذه الأمور. ولكن لا استبعد تيام اميركا باي عمل يحقق مصالحها في المنطقة الا انتاً نحن الأخوان نرى أن أميركا عدو مبين لنا. لا نقبل تدخلها في شؤرننا الداخلية

- الأخوان لهم علاقات متميزة مع أيران. فما موقفكم من الإتهامات المصرية لها بأنها وراء العمليات

ماذا تعنى بكلمة «متميزة» فذه؟؟

الذهاب الى مصر مما يجعلنا نقطع ان له ولجماعته صلة بقتل السياح؟

● مناك عدة تصريصات متناقضة وميتورة وأنا لا اسمح لنقسى بالتعليق مادي على تورط ايران في هذا الأمسر. على امر لا اعلم موانب علم اليقين. واتهام ايران يأتي ضحمن منظومة من الاتهامات التي تطلقها السلطة المصرية والأخوان موقفهم ثابت وهو «لا ... للقتل». والشكلة في مصر أن هناك وجهة نظر لكي تحسن موتفها، وأنا اتسال: كيف واحدة هي السموح لها بالظهور وهي بصِّلت ايران الى اعماق الصعيد؟ وأين وجهة نظر الحكومة. هل سافر وفد من المحاقة والتلفزيون المصري وسمع كانت الحكومة المصرية؟ ولماذا وحستى الأن لم يخسبط ايراني واحسد في اي وجهة نظر عمر عبد الرحمن أو غيره عملية؟ ولكن من ناحية اللبدا العام نحن حتى نناكد ان كان الرجل وراه مقتل ضد اي دولة يثبت ان لها بدأ في زعزعة السياح؛ طبعاً هذا لم يحدث ولن يحدث. ـ بخصوص الشيخ عمر ووجوده

۔ هناك اكثر من تيار سياسى فى الشسارع العسريي، ولكن التسيسار الاسلامي يبدو الأعشر ميلاً للعنف من بين جميع التيارات ودائماً في حالة توثر مع السلطة الحاكمة. ما

 كل الحكومات العربية بكل اسف لا - هل للأخوان موقف مبدئي من



 نحن لنا مبادی، ثابتة ولا نمادي ان تكون علاقاتي طيبة بكل السلمين، بل اقراداً أو حتى جماعات. نحن نقف مُ بكل البشر، طَّالما لم يعتدوا علينا. الأفكار والأعبمسال وهذا هو منهجنا. ويخصوص الاتهامات الموجهة الى ايران وحينما تأخذ اي جماعة موقفاً فيه خروج همى قديمة. وايران تنفيها، ولم يقم دليل

رفضنا لذلك والعكس مسعيع. - الاتهام هذه المرة حمله بيان الحماعة الأسلامية باسيوط حيث اتهم الأخسوان بانهم أسساس الجماعات التي تكفر المجتمع. فما

على الشريعة فائنا نعلن على الفور

 هم يقولون ما يريدون، ولا استعليم تكميم أفواه الناس. وأول منا ظهرت جماعات التكفير في السبعينات وقفنا ضدها ... اذن كيف نكون الأساس وليس في تراث الأضوان حالة تكفيراحدة واللاخوان اكثر من كتاب في الرد على

من يكفرون المجتمع، وكلها في الأسواق لن يريد الاطلاع عليها. ـ نفس البــيــان قــال ان شكري مـصطفى قـائد جـمـاعـة التكفير والهجرة خرج من عباءة الأخوان؟ • اريد ان أفسهم معنى عضري من

عباءة الأخوان، تلك الجملة التي يرمينا بها كل من اراد اتهامنا بالباطل. عل شكري مصطفى أو غيره أعلن أنه من جماعة الاخوان السلمين؟ طبعاً هذا لم يحدث في اي يوم. وإنا لست مسؤولاً عن شكري أو غيره... أنا مسؤول عن اعضاء الأخوان فقط أن أجهزة الأعلام الرسمية وأعداء الأخوان لم يتركوا تهمة الا واطلقوها علينا. ضميتما فاز الأخوان لى انتىخابات نقابات المحامين والأطباء والمهندسين والمعلمين قسالوا اننا ندفع رشساوى والسسؤال: كم مليساراً يملكها الاضوان لكي يقدموا رشاري لهذه الأعداد الغنفيرة من مسفوة العنال المصرى؟ ثم لماذا تلجياً الى الانتخابات

ونحن تدعو ألى حمل السملاح؟! العقيقة نحن لم ننجع بالتزويد ولا بالرشاوي ولا بحمل السلاح. كل ما لم الأمسر انهم لا يريدون الاعستسراف بأن الأخوان دوة فاعلة ويعيدة كل البعد عن العنف وإسالييه.

ــ لماذا لم تنضم الى لجنة الوحدة

• اذا لا ارى ان مناك فراتة لكي تكين هناك رحدة... والمنازعات التي تحدث بين المسلمين والانساط ليس هناك اسسهل من القضاء عليها وثلك بأن يعرف كل لمريق عقوقه وواجباته والشلافات التي تمدن اهياناً امر عادي في مجتمع كبير مثل مجتمعنا، هذا من ناهية، بعن نامية أغرى لمسان الداعي الى عدَّه اللَّجنَّةُ عَل منعيد العشماري، وهو رجل ينكر ما علم من الدين بالضرورة وهذا ليس كالمي

ـ هل اختلافكم الفكري مع الناس يبرر موقفكم غيير الوامّيح من • موثفنا كان واضحاً لا لبس فيه. ندن ضد الاغتيال... ولكن ليس من العدالة أن ناخذ موتفأ ضد الاغتيال ولا نلفذ ذات للوقف من المرضين عليه. _ هل كسان فسوده ضسمن هؤلاء ● نعم. كان يمرض الناس على تتله لانه كـان دائم الهــجـوم على كل مــا هو اسلامي. وعلى ذلك فمسوقة فنا كسان راضماً: نمن ضد الاغتيال، وفي نفس

بلكلام الأزهر الذي طالب بمصنائرة كتبه... رمتى اللجنة الدينية الحزب

الوماني وكان يرنسها الشيخ والنمره قالت أن كتب العشماوي تضرج عن

الثواعد الاساسية للنين.

اغتيال فرج فوده؟

الوات غند مهاجمة الاسلام.

لله من له الحق في تقسرير ان كان هذا الكاتب او ذاك يهساجم

♦ العُلماء لهم هذا الحق وأنا ارضى

بقول العلماء في كلام وكتب فرج فوده.

القهر السياسي!

واللقاء الثاني مع الدكتور محمد سليم

العوا القطب الأخواني الشّمهير واستتأذُ القانون الجنائي. سالناه:

-ما هي ألأسباب التي خلفت

● العنف السياسي الذي نعيشه الآن

هر احد جوانب العنف الذي ياتي من

النَّهر السياسي والذي يتمثَّل في منع النَّوي السياسية من التواجد الشرعي،

لان الواقع يقول ان الشارع السياسي الصري لا يخرج غالباً عن كونه اماً

اسلامياً أو قومياً. والقوميون ممثلين

بالناصريين اصبح لهم حزب اثن، من

حق الاسلاميين ان يكون لهم حسزب،

لأن الحجب السياسي يزدي بالشياب الى الاحساس بالكارثة وفقدان الكيان

الذي يمكنه من التسمسيسيس عن رايه

ومستقداته. وأمام هذا الواقع يلجا

الشبهاب التعبير عن رأيه بطرائق

مصموية بالعنف الذي يبدا بالقول

-ما قلته يصلح كـتــــرير لما

نعايشه من عنف يصل الى الآرهاب

الاعمى الذي لا يقرق بين اي شيء

● أنا لا ابرر، فسقط أقسوم بشسرح

وتشريع الظاهرة، ذلك أن لكل فعل رد

فعل. فأذا مارست الدولة عنفاً مارس

الشباب عنفاً مضاداً، وهذا هو الخطر الحقيقي، اذ اصبح العنف مسلساً

يرنكبه الجميع ضد الجميع مما يمكن ان يؤدي الى صرب اهلية لا مسلاقة لها

بالمياسة أو الدين ولا بالتنظيمات

- ما ربك على الإلهام الموجه الى

جماعة الإخوان بممارسة العنف

• في كل بلاد العالم للتهم بريء

منى تلبت أدانته، أما هنا قان البري،

منهم عنى تثبت براجه. الأخوان متهمون يرقم بعسدهم الكامل عن أي علف،

بالسلمة التي تلقي القبض على الناس بشكل ارتجالي لم يحدث أن وجهت اتهاماً بعمارسة العنف للأخوان. كل ما

في الأمر أن الدولة تزيد كبش فداء تقدمه

. اذأ، عن يمارس هذه العمليات

● أن الأرهاب الذي يهدد مستقبل

ويصل الى القعل.

لعنف في مصر من وجهة نظرك؟

بلننا يضرج من بؤر غير منتمية الى احزاب او جماعات سياسية. انه يأتى من تجمعات اعلنت كغرها بكل الاحتزاب السياسية، بل وينظام الدولة نفسه، ولم تعد ترى وسيلة لاعلان رضضها لذلك

النظام الا العنف. ـ لو بحثنا في الجذور التاريخية لجماعيات الأستلام السيساسي الموجبودة على الساحة، هلَّ لذا أنَّ نقول انها جميعها خرجت من عباءة الأخوان المسلمين

● أن أي باحث منصف ويريد الوصول الى المقيقة سينفي هذا الزعم. لأن هذه الجماعات كافرة بأي تنظيم غيرها. والحقيقة أن هذه الجماعات خرجت من عباءة عنف الدولة واختلال السلم القيمي بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاستهلاكي ـ الا ترى ان قبيامك بالدفاع عن

د. محمد سليم العوا:

477

امسا الحبوار الثسالث فسكان مع الدكتور رضعت سيد احمد الذي يمثل تيار الشجاب في الأخسوان...

● لا ترجد ادنى علاقة بين الأخران وبين من يمارس الارهاب، وأنا لم ارافع الا في قضية مقتل رفعت الحجوب وقد استطّعت بحمدالله ان احتصل لوكلى على البراءة، وفي قلب المكمة وجهت اتهاماً صريحاً لاسرائيل بانها وراء مقتل المحجوب، وطلبت من رجال الأمن البحث في الأتجاه المنحيح رايس الخطأ، ولولا

قضايا الجماعات يعنى وجود صلة

ما بين الجماعات والأخوان؛

تأكدي من برامة المتهمين لما قبلت النفاع

البابا مصطهدتي .. سَاخَكُر أُستغلَّ دَفَيْ وأَنفهم لتنظيم الدِحوان المسلمين .. إ

خصومة ابديةا

والاصدقاء، ففي الوقت الذي يفتح فيه النظام المساكم كل ابواب الحسواريل ونوافيده وكسلك التسعياون مع العسور الصهيبوني، نراه وقد تشسنج اذا هو سمع باسم التيار الاسلامي. والسبب الثاني أن الاميركان ومعهم الصمهاينة نجحوا في تشويش الرؤية المسرية وتضويف النظام الحاكم من الحوار مع التيار الاسلامي وزرع عوامل الضراتة

ـ برايك، هل كان غلق باب الحوار

مع التيار الإسلامي هو السبب في

• لا اكون مبالفاً أو قلت أنه السيب

البحيد. لأن النظام الحاكم قد عقد ما

يشبه الخصومة التاريخية والثار الأبدي

مع هذا التيار. ولا يريد لهذه الأزمة حالاً

ديمقراطياً، وذلك لسببين: الأول غياب

الرؤية الاستراتيجية لخنادق الأعداء

تصاعد العنف في مصره



ذب الدبن

أن التيارات التي تنتهج العنف لا
 علاقة لها من حيث النشاة أو التكوين

عروبليم

۔ حوادث العنف التي يقوم بها

التيار الاسلامي تجعل الكثيرين

يصفونه بخوارج العصر الحديث،

● لا أعتقد أن المركات الاسلامية

يمنح وصنفتها بالضوارج، وإنا بعكم

احتكاكي وقراءاتي عبر العشرين عاما

الماضينة اتطع بأن هذه الصركات لها

وعيها السياسي المتميز وبخاصة القوى

الرئيسية وهي، ١ - الاخوان المسلمون

بعد بخولهم ساحة العمل السياسي

النظم من خلال تصالفهم مع بعض

الاحزاب الشرعية او من خلال اكتساح

مرشمهم لانتخابات اكثر من نقابة

مسهمة. ٢ - حسزب العسمل في تطوره

الجديد. ٣ - جماعة الجهاد. ٤ - الجماعة

الاسلامية. ٥ - الجمعية الشرعية. ٦ -

الطرق الصوفية. وهذه القوى الرئيسية لا

- لأنك وضعت «الإخسوان» على

الفكرى بجساعة الأخوان أو أي تنوى اسلامية من القرى الرئيسية التي ذكرتها. ومن ناحية والاخوان، قبلا تمر مناسبة الايطنون رفضهم العنف ويكفي نخولهم معترك الحياة السياسية دليلا على رفضهم التام استخدام «السلاح» في العمل السياسي.

- دالاخسوان، يحساولون انشساء حزب... الا يمثل هذا انقساماً للامة علی اساس دینی،

 من حق جميع القوى ان تكون لها احزابها. وفكرة الصرب الديني موجودة في أكثر من مكان في العالم ولا تمثل انقساماً ويكفي وجودها في الكيان الصهيوني. هذا من نامية رمن ناحية أخرى فأن السيحيين لن يقدموا على تاسيس حزب مسيحي لانهم بعيدون عن الاشتخال بالمسياسة كما أن الدين السيحى دين عقيدة وليس شريعة كمأ هو الصاَّل في الاسالام، ولكن لو ارادوا

الملقة المقبلة:

الأقباط: العزلة ام الانتمار السياسي؟

«Al-Moharer» No (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

المصريء العدد (٢٥٢) . ١٠ ـ الاثنين ١٦ ايار (مايو) ١٩٩١

الكيدرة والشائكة من مشكلات.

ساحة الصراع.

مدييح من ناحية اخرى.

دعت والمصرر، في عدد سيابق، الى فيتح باب

البحث والنقاش في اوضاعنا العربية وازماتنا،

والإجابة على الأستثلة المعلقة حول الهويتين

العربية والدينية، وكل ما تطرحه هذه القضايا

المقال التالي للاستاذ السلامي الحسني هو

أول المساهميَّة في هذا الحوار وقد اختيَّار له

الموضوع الجزائري وهو الاكثر سخونة على

«المصرر، تنشير كل منا يردها وتود ان تسجل

١ ـ ليس كل ما تنشيره يعبس بالضرورة عن

رايها. فمن شدروط الحدوار أن يكون بين ذوي

احتهاد يختلف ويتفق ويتعارض... وقد

٢ - ترجيو «المحسرر» أن يراعي الأصيدقياء

موضوع الاختصار من ناحية، وأن يظل الحوار

موضوعياً بغير اتهام ولا تجريح، ولا زلفي أو

عكس ظواهر الأمور، قان الأوضاع في اكثر من بلد من

بلدان المغرب المربي تعيش على وقع حالات ألمد والجزر

/ في الأزماة الداخلياة الجاز أنرية، بل أن · الهاجس

البلدان المغاربية التي لم تعد تتردد في استخداء

الجزائري، اصبح مسيطراً بالكامل على مستقبل بعض

«النصودج» الجرائري لزرع الرعب من الجهول في السماط الطبقة

الوسطى لكسب ردها أو لتبرير التقليص من مجالات الحريات العامة.

فعندما ترارح السلطات الجزائرية الرسمية بين موقف الحوار

والمسالحة مم قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ وبين وضم العداء

والخصومة معها، تتراوح معها في ذات الوقت حالة التشاؤم والتفاؤل

في اكتبر من موقع الحكم والسلطة في اقطار المغرب العربي. ولا

يتردد العارفون بكواليس الحكم في العواصم المغاربية في القول أن اكثر من قضية وخاصة القضايا ذات العلاقة بالعمل والتسيق

الشترك ضمن اتحاد المغرب المربي، تبدر اليوم معلقة في انتظار

الجراب عن سؤال مطروح ليس فقط في اوساط ألشارع الجزائري

وائما أيضاً في أوساط الشارع الترنسي والغربي والمريناني وحتى الليبي. وهذا السؤال هو: هل يتوصل الاسلاميون السياسيون، وليس

القصود هنا بالطبع الجماعات الاسلامية السلمة، الى اتفاق

سياسي مع الرئيس الجنزائري الأمين زروال ام ان الصواعات

والمناورة سنتظل مستمرة؟ وسواء أتجه مستقبل الجزائر نحو أبرام

اتفاق هدنة بين تيارات الاسالام السياسي من جانب والعسكر من

جانب اخر، ام نصو مواصلة الصراع والتناطع كما تبل على ذلك

الاحداث اليومية هذه الايام، فأن الواقع المزائري بكل ما فيه من

تعقيدات ومن افاق مجهوأة حبلي بالمفاوف بذيم بثقه وبعميق

تأثيراته على جيران وشركاء الجزائرني اتحاد المغرب العربي، هذا

الاتحاد الذي يتفق الجميع بشأته انه يعيش انفاسه الأخيرة في غرفة

الانعاش. ولا أحد يشك اليوم في أنه كلما صدرت في أحدى عواصم

اوروبا واميركا توقعات تتمدث عن احتمال اسمتالم الاسلاميين

للحكم في الجزائر أو حتى الشاركة فيه، ارتجَّت لتلك التوقعات

اعلى الراقع حساسية في اكثر من بلد مغاربي وذلك لسبب بسيط

وهو أن أياً من بلدان افريقيا العربية - أي دول شمال افريقيا ومصر

وإقطار القرن الأقريقي العربية ـ لا يمثلُك مكونات وطاقة الصمور

طويلاً امام موجة الامسلام السياسي بمجرد أن يصمل المسلاميو

لقد كان بالامكان ان تكون دالكارثة، الجزائرية كما المبيع يسميها

لى الضروج من ازملتهم باقل التكاليف، لو تواثر على ارض الراقع

البعض، اقل رقعا وتاثيراً، بل لقد كان بالامكان مساهدة الجزائريين

الاسكام السياس واشكاليان الديمنسراطيسة في



هل كان التحول الديمقراطي امراً لا مفر منه؛

مع منتصف الثمانينات وصلت المجتمعات المغاربية الى يضعلم يعد يسمح بتطورها واستمرار سيرها ونسقها غارج الهزأت العنيلة والزلزالية دون احداث تغييرات جوهرية على بنى ولحرق وأسأليب ادارتها وحكمها، وبالتالي دون رسم أفاق سياسية جديدة. فقد انهكت انظمة وحكومات الحزب الواحد والراي الواحد بالزعيم الواهد تلك المجتمعات المغاربية التي تجاوزت في وعيها والعها الثقافي والمضاري مرحلة العيش على أنفام الأحلام اللابئة أأتي اشاعها الاستقلال ألوطني ونخبة حركات التحرر من الاستعمار للد تجدد كل شيء في تلك المجتمعات باستثناء القيادات التي تحرات الي حمل ثقيل بعيق ألتطور الطبيعي ويعضمها انقلب ألى رمز من رموذ الاثراء السريع في مجتمعات الخبر المر. فمع منتصف الثمانينات وصلت نسبة أأسكّان الذين ولدرا بعد الاستثلال وبالتالي لم يعايشوا مراحل الاستعمار والكفاح الوطني من اجل الاستقلال ويدايات انشاء دولة الاستنقلال آلتي شهدت شعاوات خلابة مثل دمعركة البناء والتشييد، وبفرحة الحياة، وبمغرب الشعوب، ما بين ٦٠ و٧٠ باللة من مجموع السكان حسب البلدان. وهذه الأغلبية السامقة من الشبباب لا تحمل ذات الطموحات ولا ذات الاصلام ولا ذات المارك والضبرات التي كان حملها جيل الكناح الوطني ويناء دولة الاستقلال الذي ظل يمسك بزمام الحكم بتشبث وعناد رافضا الاعتراف بضرورة التداول وتحدد النضية. كما أنها أم تجد لدى الجيل السابق ألذي ظل يتغنى ببطولاته ضد الاستعمار ويعيش على مانسيا ذاك، أي جواب عن مشكلاتها المعاصرة وهي مشكلات متراكمة تتراوح بين البحث عن الذات والهوية وبين مرارة الواقع الاجتما والاقتصادي وانسداد الافاق وضبابية المستقبل وشيوع حالة الاعبالم

غير ان حالة الانفصام بين تك الاغلبية الساحقة من الشباب بيه هيل هركة التحرر الوطني وبناء دولة الاستقلال تعود في العلية ألى فشل ذلك الجيل في تقديم الحل التاريضي لسالة الأمة والقومية والهوية. فقد ظات دولة الاستقلال في بادأن شمال افريقيا ولدنا سنوات تبذل جهوداً لا حد لها من اجل ابتداع شرعية ثقافية ساحياً خاصة بها، ويدلاً من الاعتماد على الأرضية العربية والسلاميا وبالتالي ترجيح الانتماء الى امة اوسم من الرقعة المدرانية التي تبسط عليها دولة الاستقلال نقواها، وتعبر عن مضران الذاكرة الجماعية للسكان، ذهبت دولة الاستقلال الى بناء واستحداد الم الاستقلال القطرية وفق ارضية تقافية ودوحية تلخذ من كل لمي بطرف. فهي اكثر أو أقل أسلامية، وأكثر أو أقل عروية، وأكثر أو أللَّا الليمية مسب البلدان. واكن هذه الماولة لمل السالة القومية ثلثام في ابتداع هوية مستحدثة تفصل الجرء من الأمة عن عموم الأه لتبني كياناً يعتمد بشكل اساسي على ثقافة وتراث قادم من خارة تاريخ النطقة والتجارب الذاتية لشعويها، ومع فشل عده المالة تداعى بنيان الأمة والقومية القطرية المستحدثة ليحل محله الفراغ الذي يمثل، في مجال الهوية والمسألة القرمية. الموى سعاد الاخصاب

وتكأثر المركأت الأصولية والاسلامية. . ومع الزمن تعاظمت لدى تلك الأغلبية السامقة من السكان الرابأ في غمرينة الانسمام مع الهوية الوطنية والقرمية والدينية التي ⁴

النَّاء مستقبل الضل عجز جيل الآباء عن بنانه. ثم تحت تأثير الانبهار بالرضاء الأوروبي المنتشر على الضعفة الأضرى القريبة من البحر الأبيض المتوسط تحوكت تلك الرغبة والنزعة الى ثورة جامحة مكبوتة قايلة للانفجار في اية لحظة، وانتقل الانبهار الى نقمة لا حدود لها على الغرب وعلى الأغنياء والأثرياء المحليين والأوروبيين، وانتقل معها الشعور بفشل دولة الاستقلال الى قوة خارقة رافضة لمجموع ما هو قائم رالذي اصبح بمثل لدى تلك الجموع من الشيباب رمزاً لفشِل الآباء لا بد من القصاء عليه كمقدمة لبناء نموذج أخر يكون تقيضاً له تماماً. وبالطبع، فإن لقاء هذا الواقع بضيبة الأمل المتولدة عن فشل النماذج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأنظمة ما بعد الاستقلال، كان كأنياً لفلق صاعق تفجير تلك المجتمعات المغاربية من الداخل، وبندر ما كانت رغبة التغيير قوية والاحساس بالفشل وخيبة الأمل عميقة بقدر ما كان زازال الرفض ضيارياً الى ان وصل في بعض الادبان كما جرى في الجزائر الى رفض دموي لكامل دولة ونظام

ورسة الذاكرة الجماعية من جهة، ومن جهة أخرى في التعبير عن

إرائها وطموحاتها واحلامها واندمجت تلك الرغبة بنزعة عميقة وقوية

ديمقراطية تصفية الحسابات

ليس صحيحاً القول ان فاتحة الصراع الدموي في الجزائر تعود الى سنتين أو ثلاث سنوات ماضية، أو آنه يعود الى وقف العملية الانتخابية في نهاية عام ١٩٩١ بعد فوز الجبهة الاستلامية للانقاذ في الدورة الأولى لتلك الانتخابات، أو انه يعود الى اضطراب في البرامج الاصلاحية لفترة ما بعد أحداث عام ١٩٨٨، كما أنه ليس من الدقة الغول انه يعود الى اسباب اخلاقية ودينية. بل انه يعود بالأحرى الى الارهاميات الأولى لقيام تنظيمات استلامية مسلحة تعتمد العنف منهجاً في التغيير ويعود ذلك الى اواخر عام ١٩٨٢ عندما ظهرت مجموعة مصطفى بويعلى المسلحة مباشرة بعد بضعة اسابيع من بيان النصيحة الذي اصدره الشيوخ عباسى مدنى والمرحوم عبد النطيف سلطاني وأحمد سنجنون في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٢ ليسجل ولادة الآسلام السياسي المنظم في الجزائر المعاصرة. وليس من قبيل الصدقة أن تلتقي هذه الأرهاصيات الأولى مع حالة الانهاك

واليتم السياسي التي بدا يعانيها نظام الحكم الجزائري بعد وفاة هواري بومدين، الرجل الذي صاغ ذلك النظام السياسي وصممه على قياسه وكأنه سيعيش ابد الدهر. وهكذا، مع بداية الثمانينات اصبح الجميم داخل مؤسسات الحكم وخارجها يبحث عن بديل عما هو قائم ليعبر من خلاله عن طموحاته ورغباته ومصالحه. فالذين ورثوا هوراي بوسدين يريدون - كل على طريقته - اقامة عهدهم الخاص، والذين عارضوه أو اختلفوا معه أو افرزتهم فترة حكمه يرغبون في اغتنام فرصتهم التاريخية لأخذ نصيبهم والبحث عن افضل مرقع على خارطة سياسية بدأت في التباور لل، الفراخ الناجم عن الغياب الدائم للزعيم الأوحد. وكسأن لا بد لهؤلاء وأولئك من الاتفاق على قاعدة وللحوار والتفاهم، وعلى قواعد جديدة للعبة. غير أنهم أهملوا من حسساباتهم أن الجسزائر ظلست منذ قرون أرضاً بكراً لم يدخلها مثل هذا النهج ربقيت عبر تاريضها المعاصر مسرحاً نموذجياً لنظرية خاصة في نظام الحكم تعتمد منطقاً لا منزلة فيه بين الغالب والمغلوب. فتاريخ الجزائر المعاصر لم يعرف تعايش الأضداد والخصوم بل عرف رفع الخلافات بأصنافها الي درجات العمل على الغاء الخصوم والمخالفين. ولا يمكن استثناء اي طرف أو مرحلة بما في ذلك مرحلة حرب التحرير من هذه القاعدة. وهذا يعنى أن انتقال الحكم في الجزائرمن النمط الفردي الوحداني الى النمط الديمقراطي يستوجب مرحلة انتقالية يتدرب خلالها الجميع، الماكم والمحكوم والغالب والمغلوب والمؤيد والمعارض، على ممارسة القواعد والأساليب الجديدة، كما يسستوجب خلق تراكمات في التبجرية الذاتية الجديدة للجزائريين بعيداً عن الارتجال

عندما وصلت الأوضاع الجزائرية مع منتصف عام ١٩٨٨ الى ضرورة وضع قاعدة مشتركة للوفاق بهدف تعايش مختلف الأطراف والاتفاق على قواعد جديدة للحكم، افضت خصومات الكواليس الى الخطاب الشهير للشاذلي بن جنيد يوم ١٩٨٨/٩/١١ والذي خاطب فيه كل الأطراف المتنازعة في الخفاء وهو واحد منها، قائلاً: «من منكم كان ممسكاً بيديه السماء حتى لا تسقط على راسي فليرفع يديه ولتسقط السماء على رؤوسنا جميعاً»، وبالفعل، وقعت الواقعة بعد اسبوعين من ذلك الخطاب اي في الخامس من اكتوبر ١٩٨٨ عندما اشتعلت شوارع الجزائر وهبت جموع الشباب لتحطم كل شيء ونزل

اوكارللخطب النارية ومعاقل مفضلة للعصيان الذي كان قد سرى في الخفاء في معظم مفاصل المجتمع ليملا الفراغ الناجم عن التخلي التدريجي للدولة عن وظائفها الاجتماعية. ولكن رغم تراجع اطراف النزاع بعد احداث اكتوبر إلى مواقع التهدئة والقبول راضية ام مضطرة بالتحرل الى الديمةراطية ووضع دستور وقوانين جديدة فان العلاج جاء متاخراً جداً باعتبار ان الداء الفتاك قد تجاوز امكانية التراجع واستفحل في اجزاء اساسية من الجسم الجزائري ويدا ينخر القمة والعمود الفقري. واليوم وبعد مرور كل هذا الزمن على نخول الجزائر ذلك المنعطف الكبير منذ عام ١٩٨٨ والذي اطلق عليه الشريف مساعدية، احد زعماء المرحلة السابقة، ومُنعطف الطوفان، يمكن القول أن الذين كانوا يحتلون مواقع مؤثرة ومراكز القرار داخل المجتمع الجزائري ومهما كانت انتماء اتهم، قد دخلوا ذلك المنعطف بتصورات وتحليلات وتوجيهات مغلوطة ومبالغ فيهها ويخطط سياسية منقوصة وقصيرة النفس ومحدودة الرؤيآ وتغلب عليها الارتجالية والاستعجال والبرغماتية. ولهذا السبب فان الذين انتفضوا احتجاجاً على وقف العملية الانتخابية في نهاية عام ١٩٩١ بسبب نوز الجبهة الاسلامية باعتبار ان ذلك يمثل نحرأ للديمقراطية وهدراً لحق الناخبين، ريما كانوا هم ذاتهم سينت فيضون رثاء للديمقراطية التي ستكون قد انتحرت مع استلام الاسلاميين للحكم عن طريق صنائيق الاقستسراع. فسفعداة الدورة الأولى مسن تسلك الانتخابات لم يكن الخيار بين الديمقراطية والدكتاتورية بل كان بين المجهول والمجهول ويبئ الفوضى والفوضى وبين الدكشاتورية والدكتاتورية، لأن تلك الانتخابات لم تكن كما هو مطلوب منها ممارسة للديمقراطية وانما كانت تصفية حسابات بين مراكز القوى الداخلية وكانت أيضاً استخداماً للجزائر كمختبر لتجارب ميدانية من اجل تقرير مصير منطقة المغرب العربي باكمك، بدليل العدد الذي يزداد

يومياً من الذين يجدون فائدة في استخدام واستمرار الازمة

المِزائرية، والغريب أن الأوضاع المِزائرية لا تزال حبيسة هذا

المختبر وكأن الجزائريين انفسهم قد تلاسوا مع الوظيفة الجديدة

العسكر الى الشوارع منججين بالسلاح بينما تحوات المساجد الى

السيلامي الحسني

نحن مسلمون أولا .. وعرب أولا!

ما تزال «المحرر» تتلقى المزيد من الرسائل من الكتاب والمواطنين العرب، حـول

واعديني كذلك طرح صاحب والمحررة الجديد الاستاذ نهاد الغادري الذي يضتح اوسع الابواب امام قراء والمحررة مسواء المريدين لضطهما المسيماسي او المارضين له لطرح الكارم وارائهم في امور كثيرة مصيرية تهم المواطن والانسان العربي في صميم حياته ومستقبله، بل ومستقبل الأمة العربية والوطن العربي باكمله.

• • فترة وأنا أتابع قراءة دالمحرر، التي

عالم المسحافة العربية سوا

هي أعداد لون جديد وخط جديد أي

دالداخلي، منها أو دالخارجي، واقصد صحافة الوطن وصحافة المهجر. واعجبني كليرا

طرحها السياسي والفكري وتحليلها للمواضيم الفتالة التي تهمنا كمواطنان وكشعب عربي يعيش فذا العصر الذي اقل ما يقال عنه انه معصر عباب

العرب المنشساري والفكري والإقسسادي في هذا

اللفين الأنفيز

واود أن الطرق لبسعض الملاحظات المتسعلقة بسقط المعررة الجديد وكذلك الرد على بعض الأفكار التي ورات في دائدور ، بياب دمنبر حرة. ي البداية كانت دالمحرر، تعتبر جريدة ناقدة وساخرة

ولُكُنْهَا في الوقت نفسه كانت تحمل طابع الجدية والالتزام بقضمات الانسسان العربي والوطن العربيء وُكَانَتُ فَعُلَا تَعْبُو عَنْ مَشْاعُرٌ ٱلْكُلْيُوبِينَ آذَا لَمْ نَا الغالبية من المواطنين العرب وذلك في ظل سيطرة اعلامية مسيرة وموجهة لا تعبر عن غالبية الجماهير التربية بغض النظر عن اماكن تواجدها أو معتقداتها وملا فترة قصيرة طرا تغير جبيد في ادارة دالحرر،

والم ماره معموره من المحير حديد من الدواضيع وكذلك في السلوب، طرحها وتحليلها للمواضيع السياسية وغيرها، لكنها بنفس الوقت - وهذا رابي الشخصني طبعا - بقيت محافقة على نفس خطها أو بالأحرى النزامها الفكري والسياسي. اي أن الأسلوب فكاط هو الذي اضتلف وبقيت والصرر، جريدة هـرة جادة وملتزمة بالدفاع من قضايا العرب بدون تحيرُ ال محاباة لطرف ضد طرف أخر، وهذا ما يعزز الثقة

منحن مسلمون اولا.. وعرب ثانياء. بمصداقيتها واستقاتايتها التي تفتقها معظم الصحف العربية سواء المهاجرة منها أو الصادرة

> الْوَضُوعَ الثَّانِّي الذي أود التطرق اليه هو ما كتبه السيد محمد حسين عبد الله من الاردن تحت عنوان ينحن مسلمون اولا وعرب ثانياء في العدد رقم ٢٤٨ الصادر بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٩٤. وفي البداية، أحب أن أوضع للقراء وللسيد محمد اننى مواطن عربي من اصل فلسطيني وديانتي هي السيَّحية، ويأن ردِّي على مقاله لا ينبع من كوني غير

> مسلم، فحستى لو كان المقال يصمل عنوان أنحن مسيحيون اولا وعرب ثانيا لكأن ردي وموقفي هو واذا كان الدين هو مقياس الانتماء فقط، فلليهودي العربي اذا كل الحق بأن يؤيد الدعوات الصهيونية السمأة دبحق اليهود لما يسمى بارض اليعاده أرض ابائنا وأجسداننا العسرب سسواء كنا مسسلمين أم

> مسيحيين او حتى يهود... ويصْبِحُ كَذَلْكُ مَنْ حُقِّ لَلْسَيْحِي السوداني أن يطالب بأنف صبال جنوب السودان لأن الدين هو الرابط الاساسى الوحيد بين المواطنينا وكذلك يمبيح من حق مسيحيي لبنان وبروزه وغيرهم ان يطالب كل منهم بانشاء كيانه الضاص المبني على رابطة الدين

واذا تظرنا الى معظم دول العالم الحديثة، نجد أن معظم شعبها معونة من عدة بدانات بل واهيانا من عدة مذاهب وطوائف من ضمن ألدين الواحد، فما هو معيار ومقياس ارتباط مواطئي وشعوب هذه الدول

الموضوعات التي اثارتها في «المنبر الحر»، وهناك رغبة عند الجميع للمساهمة، بشكل جدى ويناء، في اغناء البحث وتعميقه. وتنشر «المحرر، هذا الرد من الدكتور قيس الحجار على مقالة كتبها محمد حسين عبد الله في عدد سابق

الْانتساب الى قوم لا لون له. ولا طعم ولا رائصة...». وبان اللغة هي بمثابة القشور مثلها مثل اللباس باوطانهم ويهويتهم الوطنية...؟ وهل لقلة الخطية هُلُ لَغَتْنَا العربية هي قشور بالنسية لنا كعرب، البست هي لسان صال أمننا وشعوبنا العربية على غيرها كونها تدين بدين معينه وحتى لو كان معظم موأطني تولة معينة يدينون يدين واحد، فهل نستطيع الجزم بيان معظمهم لهم نفس التفسيرات والمواقف فيما يتعلق بامور الدين والمعبرة عن هويتنا وتراثنا وتاريخنا اليست لغة والنوَّلَة؛ وإذا كَانْتُ هَنَّاكَ عَدَةً اجِلَّتُهَادَاتُ مَنْ ضَمَّنْ

أدين الواحد ولكل اجسهاد مريدوه ومؤيدوه، هل تستطيع تاييد فئة وادانة فئة اخرى مع أنهم ينتمون الى نفس الدِّيانة؟ وآذا احْتلفت فَكْتَانَ وَكُلُّ مَنْهُمَّا يجتهد بأن موقفه نابع من الدين الواحد، فمن يحكم بَيْنُهُمْ وَمَنَ الذِّي يَستَطِّيعَ النَّاكِيدَ بِأَنْ الذِي سَيْفُصلُ ويحكم بينهم يحكم باسم الدين وبأن حكمة شرعي وَصَحِيْحُ وَيِمَثُلُ الْوَقْفُ الدِّينِيُّ الْصَحَيْحُ؛ ويأمكاننا ايراد أمثلة كثيرةً على ذلك، فالجماعات

ويرافعات بين، مالك المنطقة في مصر وفي الجزائر لجات احديانا للسلاح للمسوية خلافاتها. وكذاك في افغانستان، السوح لحميمهم مسلمين ما الذي يحدث الإن بين الجماعات الاسلامية المُحتلفة من تناصر واقتتال بالسلاح الثقيل، وما يحدث من تدمير للقرى الجماعات؛ وكل ذلك باسم الدين درغم أنى مؤمن بان الدين والاستلام براء من كل ذلك. وبان ما يحدث ناتج عن الاطمساع الشسخسميية والقشوية للتنظيمات الإسلامية المختلفة هناك.

وما رايك بما يحدث بالبوسنة من قدل وذبح باسم الْدِينَ؟ فَاذَا كَانَ الْانتِمَامُ الْدِينِي هُوَ فَقَطَ الذِّي يُربِطُ المواطنين ويؤكد انتماعهم، فمن حق سكان سراييفو من غير السلمين اذا أن يطالبوا بالانضمام لدولة

لماذا نجد دائما اصحاب الدعوات الدينية سواء كانت اسلامیة او مسیحیة یفترضون ان الدین هو نقیض للقومية وللانتماء الوطئي، ولماذا يجب أن يكون هنالك مسثل هذا التناقض؛ اليس بالإمكان أن أكسون

يوغسىلافيا الحديثة او كرواتيا... بل وحتى ان

يُعاربوا منّ اجل نلك. وبهدّا يا آخ محمد فانّت تعطى تبريرا لما يقترفه المجرمون والسفاحون على مختلف

انْتُمَاءاتهم الدينية ضُدّ السلمين الْعَزَل مّن شبعب

ويأدُّول السيد محمد كذلك: «نحن مسلمون، لأن

البعض كما فحن بغض النفلر عن انتماءاتنا الدينية والطائقية؛ ولماذاً لا نقبل الأخرين ـ أي الدين الأخر؛ ولماذا لا تقبل الراي الأخر ونحشرمه حتى لو كان مُخَالِفًا لرابِنًا؛ لَأَلاًّ بامكانْناً جميعًا ان نتعابش مع بعض ونبني كيبانا يكون ابيه مكان للجميع واعلّ الاجتسهادات الصمادقة والمؤمنة بالوطن وبالتسعب

مسيحيون اولا وعرب اولا،، ولا تعارض بين الأفنين، فكل منهما يكمل الآخر ويقويه. وكوني مسيحيا والتزامي بمسيحيتي لا يتعارض مع أنتمائي العربي واصراري على هويتي القومية التي يشاركني فيها اكثرية مسلمة من أبناء شعبنا العربي الذي بعيش أحلك وأصعب الفترات من تاريخه العاصر. وأيضاً في غياب ما يثبت صدق نوايا الاسلام السياسي تجاء الحرية سواء قبل لم اثناء والمفامرة النيمقراطية، الجزائرية بمودج مجاور والقيول بحق الاحسلاف والتداول على المكم، لا تقدمها سوى حى قابل للمعاينة لتحول ديمقراطي سلمي وناهم استطاع أن يقدم المراسنة التمحييمسية للتجارب والمارسات المقتلفة للمسارات حلولا حتى وإن كنائت حلولا مرجلية للمنشكلات للطرياصة على الدينقر اطية التي شرعت في رضع اسسها بعض البلدان المغاربية للجتمعات المفاريية لشترات منا بعد الاستتلال، وهي مشكلات تممل منذ نهاية اللمانينات وتقدمها على انها الحل والنموذج للعملية في تشابهها الى حدود الأستنساخ وهذا ما يعملي الهزائر بمكم النيمة راطية القائمة على استبعاد المركات الاسلامية بل يلمب مساجلها الجغرافية العماضعة وعدد سكانها وتأريفها، مزقما فاعلا البعض ألئ تقديمها على أنها تمثل الحل الإلضل والإمريد أواجهة ومراراً في مستقبل الجموعة المداريية. بل أن عددا غير قيل من الأصولية والأسلام السياسي.

المحسري، العسد، (٢٥٢). ١٠ . الاثنين ١٦ أيار (مايو) ١٩٩٤

«A]-Moharer» N° (252) - 10 - Lundt 16 Mal 1994 ايار (مايو) ١٩٩٤ (١١٥ - (252) - ١١٥ - الاثنين ١١٦ - ١٩٩٤ (١١٥ -

د، قيس الحجار ـ ليرن ـ فرنسا

«Al-Moharer» Nº (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

المراقبين يعتقد اليوم أن وصول الاسلاميين الى السلطة في الجزائر،

ومهما كانت المسيغة، سيؤدي بالضرورة الى انتشار الاسلام

الكثير من المطلبي. ولهذا السبب، فإن مستقبل الجزائر بيدو، من هذا

المنطلق، المفتاح الذي يتحكم في مستقبل البلدان المجاورة ويشكل

خاص الغرب وترنس. غير أن مستقبل الجزائرذاته امسح بما لا

يترك مجالاً للشك مرهوناً بالاجابة عن السؤال التالي: هل يمكن اقامة

ديمقراطية بدون مشاركة الحركات الاسلامية في الحياة السياسية

والدستورية وهل يمكن الاطمئنان الى أن تلك الحركات ستحترج

قواعد اللعبة الديمقراطية والتداول على الحكم؟ هذا السزال بشقيه لم

يكن كما كان في السابق مجرد تساؤل نظري بغرض الماحكة كما

انه لم يعد مطروحاً فقط في الجزائر، وإنما أيضاً في اكثر من بلد

مغاربي وخاصة في تلك البلدان التي حاولت ان تجد طريقاً خاصا

بها لانجاز مهمات التحول الديمقراطي والظهور امام العالم الخارجي

على انها قابرة على اقامة مجتمع التعددية السياسية وارساء نموذج

ديمةراطي خارج مشاركة هركات الاسلام السياسي، باعتبار ان

الاسلام لله والوطن للجميع وان جميع السكان هم من السلمين السنة

المالكية وهي خاصية تميّر أقطار المقرب العربي عن غيرها من البلدان

العربيـة والاســلامـيـة الأخرى، الأمر الذي جعَّل العديد من انمــار

اقصاء الاسلام عن حلبة المراع السياسي والاجتماعي وفك ارتباطه

بالضلافات السياسية، يرفع هذه الصجة راية لاستبعاد الأصراب

والحركات ذات النزعة الدينية أو تلك التي تتخذ من الاسلام ارضية

فكرية لعملها، من الحياة السياسية بكلُّ اصنافها. وفي القابل فان

الحركات الاسلامية لم تستطع تقديم البرهان والضمانات على

تمسكها بالديمقر أطية ويممارستها ضمن اواوياتها واهتماماتها، بل

أن العديد من قياديي تلك الصركات لم يتردد في لمالة المنامع

الديمقراطية الى التراث الفريي المستررد واعتبار التبمقراطية بذهاً

ووبدعة شيطانية عكما يسميها الزعيم الاسلامي المزائري الشيخ

لى بلحماج، وهذا مما جمعل العديد من الديمة راطيين يشك ة

مصداقية تلك الحركات الاسلامية وفي ادعاءاتها انها جزء من تيار

المدافعين عن الصريات العامة وحقوق الستضعفين وإنها ستقبل

راضية مبدأ التداول على السلطة عن طريق متناديق الاقتراع وليس

عن طريق العنف والمواجهات السلحة. كما انه لا يوجد حتى آلأن ا

عليل ملموس يمكن الاستناد اليه ويؤكد ان تلك الحركات الاسلامية

صوف أن تكفّر المُخالفين لها في الراي والواقف وإن لا تنسب الي

نفسها وحدها حقاً الهيا غير قابل النقاش أو النقض في ممارسة

ان الاجادة الواقعية والعقالانية عن هذا السؤال التعلق بمد

مصدأقية الديمقراطية في غياب مشاركة كأملة للخركات الاسلامية

احكام الولاية على الناس والأرش والسماء باسم الاسلام.

لسياسي في افريقيا العربية كالنار في الهشيم وباسرح مما يرى

المَزَائر الى قمة الحكم في بلادهم.

اصدقاء. هذا ما اكتشفته مؤخراً. وانن،

فان على أن أنهض بعب، تنظيفها، أذا

جاز التعبير، ثم اعادة طرحها مشروعاً

قوميا للفكر السياسي، ومشروعا

سياسياً للعمل طويل المدى طويل النفس.

مهمة صعية ربما، حالة ربما، ولكن

دعونا نحلم، ما دمنا قد فقدنا كل شيء.

اسمحوا لنا بأن نقول شيئاً وأن نصرخ.

نريد ان نبكى وليس غير الكتابة ما نعبر

- هل لك في ان توضيح اكشر ميا

● لنكن صسريحين مع انفسنا. لقد

انهزم جيلنا مرتبن: مرة آمام العدو بكل

الظروف الخارجية التي احاطت بصراعنا

مسعه، ومسرة أمسام نقسسه بكل اخطائه

وخطاباه، واحلامه واوهامه. اننا نمثل

الجيل الأكشر انهياراً في كل التاريخ

العربي. قديمه وجديد. من منا قان اعادة

النظر في كل تجربتنا ومسلماتنا

وافكارنا ومشاريعنا، امر ضروري اذا

به عن بكائنا الخاص.

اردنسا ان نسورث

أولافنا وأحسفسادنا

شبيناً. ولقد قلت

اولاينا واحفادنا، لأن

كل امر اخر مجرد

. وهسل انست

• بالعكس، انا

مستسفسائل الى هذا

الحسيد. فلوكلت

مائساً لقلت: أنتهن

کل شیء وسا علینا

ألا أن تُقبطني مـــا

تبقى من العمر نعد

أيامناً الباتيات، انني

متفائل فأنا ادعق

الى اعبادة النظر في

حسل عسيء. فينس اخطالنا، والعابنا،

وكل مسيا فسيعلنا

- وهنل تنضب

ماسروعك هذا على

السبورق فسسن

المررا

مستسائل، ولاللي

ينائس الى هـذا

ملم ضفث.

نشرت مجلة «الشهر» التي تصدر في دمشق لصاحبها الزميل ياسر عبد ربه، حديثاً اجراه مع الزميل نهاد الغادري رئيس تنصرير المحرر، المسؤول، قدمه فيه تحت عنوان: شخصية الشهر.

الزميل الغادري اجاب على الأسئلة الصريحة بصراحة ايضًا... وكان هذا الحديث.

> - حدثنا عن نفسك اولاً، وهل انت سعيد في حيانك بعيداً عن الوطن؟ ● الجـــواب نعم. ولا. نعم بالمعنم البادي، ويشسروط الحسيساة المادية. ولا، بمعنى الغربة التي تظل شسعوراً في داخلي، وحنيناً الى المرابع، والرفساق، والأهل، وذكريات هي الأغلى. ـ هل تفكر بالعودة الى الوطن؟

● لقد انشسات حياتي الأخرى في الخارج، ولم تعد ظروفي تسمح لي بذلك. اما عن الزيارة ورؤية الأهل والأصدقاء فذلك أمل دائم وحلم جميل.

. وهل مـــا يمنع من ان تزور

● ظروف العمل، وضنفوط الحيناة، والتزاماتها، وقليل من السياسة. ـ لندخل في الموضــوع. كــيف اشتريت دالمصرر، ولماذا؟ وهل كان مبعث ذلك الحنين الى الصبحافة، ام الحنين الى السيساسية، وهل هي مشروع تجاري ام مشروع سياسي؟ ● لقد اشتريت «المصرر» في ظروف بالغة الغرابة. كانت مشروعاً سياسياً

اكثر منه تجارياً. نفى الصحافة لا بوجد غير الخسارة، وكثير من وجع الراس. ــ وهل تطمح عــبــرهّا الى دور سياسي... اين، وكيف؟

• نعم، إذا كانت السياسة موقفاً وفكراً، ولا اذا كانت السياسة مشروعاً للسلطة، فيحين تصدر في الهجير صحيفة، من الطبيعي ان لا تفكر في ان يكون لك حضورسياسي يتجاوز الأرش التي تصدر منها وعنها. ولانني لا اصدر في بلد عربي، وفي بلدي بشكّل خاص، فأن معنى ذلك أن السياسة هذا معنى اخر يتمل بالفكر والوقف غيرالرتهن الى اللحظة ربها.

- وهل استطعت، او اقتريت من حلمك هذا غير دالمحررة

● لا، نسماً زال العاريق طويلاً. لقيد الستريت والمرزرة قبل شهررزفقط استبطرة عليها ترجيها وفكراً تومياً قبل اقل من شهرين. انك لا تستطيع ان تطلب تحقيق هدف بعيد كبير، في زمن قصير ما اتحدى عنه يمتاج الى سنوات، ولا تنس اننى ورات من دالمرد، ومنها كثيراً مما لا أرضاء التلسي والريشيء ورثك علها مشكلاتها المالية والمعذوبة وخمصوصات بغيير

 نعم، وليس بالقدر الكافي. فإذا ما زات في مرحلة تاسيس هذا الشيروع القومي الفكر والسياسة. طبعاً أن اكون وحدي، فعمل كهذا، الذي اتطلع اليه وأدعو، اكبر من فرد وأعظم من قدرتي. نني اتطلع الى مشاركة كُل من عاشّ تجربة جيلنا وأخطاءه وأهلامه. لقد انهزم المشروع القومي للوحدة. انهزم بنا وعلى يدنا، تماماً كما انهزم بالأجنبي والزامرة عليه. الا يستحق ذلك منا وقفة تأمل جدية تطرح كل شيء وتعيد النظر ـ وهل تامل تجاوياً؟ اننا نعيش توزيعاً وانتشاراً من اي صحيفة اخرى

مرحلة من اللامبالاة، وانتكاساً في

المياة المنبعية لكل الاحياء حتى

الميوانات تقاوم، فهل تريد لنا أن نكون

تعتبرها، في وضعها الحالى،

- تعود الى مشروع «المحرر». هل

بلا استثناء. فضلاً عن اننا سنكون الفكر والمشاركة، وقصوراً او عجزاً الاكثر تاثيراً ونفوذاً. في العيمل الشيتيرك، فيهل تقيدر - ومنا الذي يجنعل دالمصرر، في لشروعك الحالم هذا أن يرى النور، صيغتها الجديدة الإكثر نفوذآ او يحقق شيئاً على الأرض؟ وانتشاراً في تقديرك؟ ● صحيح انا نعيش هذه الرحلة،

● المستدق. انتمن ننظر الى ولكن هل نصمت، وهل نكتفي برؤية كل الأمورريقدر من التجرد، ويكثير من شيء ينهار، فلا نواجه الانهيار ببعض الالتزام. لا خصومات شخصية توجه المقارمة؟ أن عالماً بأسره يمور من حوانا، سياستنا. ولا ارتباطأ بنظام يشل من وتنبدل الأشياء والحقائق والمعطيات. حريتنا أو يعمي عيوننا. اننا نحاول من ومن طبيعة الحياة أن تقاوم حتى اللحظة ضمن شرط الصرية الذي نعيشه هنا في الأخيرة والنفس الأخير، واذن نمقاومتنا فرنسا ان نرى الحقائق ونعبير عن ليست فراغاً من فراغ. انها بعض قانون

- هل يعني هذا انكم تمارسـون حرية كاملة، بغير قيد؟ ● الصرية الكاملة غيير موجودة. الأمورنسبية دائماً. في الظروف التي

نعيشها نمارس قدراً من المرية معقولاً نسستطيع به ان نكون انفسناً. ولاننا لسنا مشروعا سياسيا

الأحد، ولا ننتمى لنظام، فأن حريتنا مقبولة، بمعنى أننا لسنا أداة لتصنية حسابات، وفي الوقت نفسسه فنحن نعرف حدود عملنا

على لينبيسا. هدد على ما تريد من رغد العيش، فأنا سبه، مشروع فصل اليمن واذا كانت السعادة ان تحقق شيئا وان وتشطيره او تمزيقه. تكون جزءاً من قضية، ومن نصر الان فيد مصار السودان مشروع حياة، فانا تعيس، بل العم ومحماولات تعزيف الناس. قل لي مما هي السعمادة اولاً والحمل جلويه. مسد

ولناعاتنا وإمالنا. _ هل تســتطيع وحضورك الواسع هذا؟ ان ثلىفص لىنا سيناسة والمصرري العربية في سطور؟ • أولاً نمن مسد الهجمة الأميركية على المنطقة. ضد السلام النقوس والفروض. قصد المصار على ان ترى بتعرف بتعيش التجرية بتنال

اورويا، ثم في لبنان، ثم مسا بين لبنان والسمعودية، ثم في امسيركا، ثم أي فسرنسا، وإنا بين هذا وذاك في تنقل مستمر اعيش في المو ريما اكثر سا اعيش على الأرض. ماذا كانت السعادة اعطك الجواب ثانياً. على اي حال التا الهيمنة الاسرائيلية اشكر الله، ولا اكفر بنعمته، وربعا هو على الشيرق الأوسط اعطاني اكثر مما كنت اهلم.

● نعم. فنحن الأكثر توزيعاً من بين كل صحف الهجر والاغتراب. وأو دخلت برعاية اميركية. ضد المروب الاهلية والمرزور من ضمن حريتها وصيفتها العربية - العربية التي تطبخ في الفارج المالية، كل البلدان العربية لكنا الاكثر

ونقوم بتنفيذها. ضد المشروع الخارجي لتمريض الأقليات، ومع حقوقها الرمانية ضد اتفاقية اوسلو التي وقعتها للنظمة انفردت بها عن العرب. ضد التعامل مع القضيايا القومية بمنطق محض وطنيء ودون ان نسمقط من حمسابنا حق كلُّ سجموعة في أن تكون لها رؤيتها الختلفة. ضد المدود الجفرانية رمعها. ضدها اذا ما توقيرت طروف الغائها بغرض الوحدة، ومعها اذا ما كان بتاؤها شسرطأ لبقاء الوطن وازالتها مقدمة

ـ هل دائمرر، ممنوعة من دخول بلد عربی او اکثر؟

• نعم. انها ممتوعة من بخول معظم البلدان المربية، ومع ذلك فنحن، كما سبق القول، الأكثر مبيعاً وانتشاراً. - ما السبب في منعها؟

ـ اذا كـان خـيـار والمصرروبين الحسرية وتحسديد انتسسارها وخسيارتها، وبين قدر من التنازل ومزيد من الانتشار والربح، فايهما

● اختسار المسرية، لأن والمسردا مشروع للحرية، وليس مشروعاً تجاريا ـ نعرف ان لك عدداً من البيوت، فسانت تقيم مسابين اكشر من بلا غىربى: امىيىركنا وفيرنسنا ويلدان اخرى، فهل انت سعيد بانتشارك

● لا أحد يضتار قدره. واقد كانت الهجرة والفرية قدري. عشت الأأني

ذكرى

داليدا في ذكراها

التلفزيون الفرنسي برنامجا عن حياة برنامجا عن حياة داليسدا يتناول شهرتها، حياتها الخنامسة، الإمنها

واخيراً موتها... كنت قد قابلت داليدا مرات مدة قبل وفاتها، واصبحت بالنسبة لم اكثر من أنانة ونجمة عائية، وقد نظمان بيننا اوامس محبة تشبه المبداقة. فكلما أَغِينَ فَي مُقَامِلَتُهَا، كُنْتَ الْصَلِّ بِهِا عَلَى رقمها الخاص، وكانت تستقبلني بكل سرور ومحبة. وكانت تعلم جيداً انها محبوبة عربيأ وشعبيتها كبيرة في الشرق الأوسط خصوصياً.

افر لقاء بیننا جری فی منزلها، بعد ناهر بوم الجمعة في شبهر شبياط/ فبراير صهر بري المستحد عن مسهر منجاهم ميراور عام ١٩٨٧، قرعت البياب وقستح لي «لدوار» مدير شوون المنزل، وقيادني الى الصيالون وطلب مني الانتظار قيائلاً: «داليـدا لا تزال فى منالة الرياضة تمارس بعض التمارين، فأنتظرت حـُوالي الربع سَـاعـة وإنا اتّامَّل بيكور المُزل القائم على المزج بين مـا هو شرقي وغربيء واذا بهنا تناتي وليبادلني دية ومعها المزينة.

آصة دالي، او يولندا جيليوني، اسمها المقدقى تبدو مثل رواية مصبورة، بدات فصولها في حي شبراً في القاهرة وانتهت ي اللونمارت، في باريس. في لقـــاننا مع تقبقها اخننا نقاب معفصات حياتها، الواحدة تلو الإخرى، فاخبرنا اورلاندو أن داليدا الت الى باريس في ٧٤ كانون الأول/ ديسمبر عام ١٩٥١ قادمة من القاهرة حاملة معها لقب ملكة جمال مصرر، لتتربع على عرش الأغنية الاستعراضية القرنم

وذات يوم ظهــرت في برنامج «نجــوم الله: الذي كان يقام على مسرح الأولسيا الباريسي، وكان حاضوراً كل من برونو كوكاتريس صاحب الأولبياء ايدي باركلي مساحب شسركسة الإسطوانيات المعسروف ولوسيان موريس مديريرامج اذاعة داوروما الأولى، وهؤلاء هم الذين انتخبوا داليدا كــاقــضّل مطرية، ومنّدُ ذلك الوقت وهي نستمر في صعودها حتى قمة الشهرة حيث استقرت بلونها العاطفي الراقص برغم تلك للوضة والصرعات الغنائية منها والرالصة، وحصنت اكبر مجموعة من لْجُوائِرُ الْغُنَّائِيةَ فَي الْغُرْبِ، كَمَا تَلَقَتَ

بعد سبع سنوات على وفاة المطرية داليدا التقيت شقيقها «اورلاندو» الذي كان منتجأ ومديرأ لأعمالها ودار بيننا حديث بمناسبة هذه الذكرى وما استطاع انجازه يعد هذه السنين من غيابها، الحقيقة

ليس هناك من احداث حديدة، بعدما رفض «اورلاندو، مرارأ بيع املاك داليدا الضاصلة وتمنى تحويل منزلها الواقع في حي دالمونمارت، البـاريسي الى متحف. غير ان المنزل قد بيع ـ حسب ما قال الشقيق ـ خبوفاً من تراكم الضبراتي والمصاريف الباهظة بعبد

السبب في بيعه الى خلاف الأخوين على تقاسم الأملاك والميراث، وكان البيع هو اسهل الحلول لفض الخلافات العائلية.

وانتحرت من أجل الزوج الأخير

التهاني من ملوك ورؤساء وزعماء العالم. غنت داليسدا في سبيع لـفسات: المعربيسة، الفرنسية، الإنكليزية، الإيطالية، الإلمانية، الاستبانية واليابانية، كما مثلت حوالي عشرة أفلام أشهرها اسيكارة وكناس (١٩٥٤)، وقناعُ توتُ عَنجُ امَــونُ، (١٩٥٤). وزواج على الطريقـة الإيطاليــة، (١٩٦٥). دداليدا الى الابد، (١٩٧١) وداليوم السابس، فيلمها الأخير (١٩٨١) للمخرج المسري يوسف شناهين القتبس عن قصبة الكاتب

بعدما اطلق لوسيان موريس داليدا، توطدت عبرى الصداقية والحب الكبير بينهما، محيث افضى الأمر آلي الزواج. بعد شهور الليلة، تركت داليدا لوسيان موريس ووانعت في حب جان سوبيسكي، ثم احبت لويجى تانكو الذي وعدها بالزواج وانتمر في النهاية من دون ان يتزوجها. ويعده تعرفت على الكونت ريشار شانفريه، الذي عناش معنها سبع سنوات وانتبصر بعد

انقصاله عنها بثلاثة اعوام. واخبراً تعرفت على طبيب مشبهور مطلق وله ولدان والد وقبعت داليندا في حببه ولكن هذا الحب الأخير دفعها الى الانتحار كانت داليـدا تتـمنى ان تنجب ولداً. لكر

رُوجِهَا الأولُ رفض ذلكَ بِدَعُوىُ أَنَّهَا كَانَتَّ في قمة المجد والشهرة. في بداية حياتها الفنية الباريسية التقت داليدا بالموسيقار الراحل فسريد الأطرش الذي دعساها الي العشباء معه في مطعم دمكسيم، الشهير في باريس، كانت أسابة نحيلة، شرقية الوجه عَـادَيةَ النَّظهِرِ، قدمها فريد الى دشلة، من السييدات والرجسال تساقلاً: ودي الفنانة العظيمة داليداء وقد طالبته يومها بان يفي بوعده، ويعد لها لحنا خاصاً لكي تكنيه. ويذكر شقيقها «اورلاند» انها كانتُ مُحُورة بجذورها العربية اذكانت تردد دائمأ انها عربية الأصل في ايام كان يصعب فيها البوح بذلك

وأشلهرت داليدا وتنقلت في جميع

لم يكن على الأرجح تحذيراً أو تنبيها أسالقرار الأخبير يعبود دائمناً الى دالبيدا. والحليقة انها كانت دائماً موسوسة من الصوادث والموت حتى انها كانت تردد: ﴿ لا احد يجرؤ على سرقة موتي مني، ويضيف اورلاندو أن رغبتها وحدها سيطرت علينا ولم تستطع انقادها...

جـمـيّع الألوان من بينهــا سمالة يا سلامــة، لســيــد

درويش وحلوة يا بلدي،

لكن دالبيدا صياحييية

الصبوت الذهبى وضسعت

صدأ لحيباتها في ٣ ايار .

مسابو عسام ۱۹۸۷ وهي في

الرابعية والضميسين مر

عمرها بعد ان تركت ورقبة

صغيرة كثبت عليها

ساسحونی، للد اصبحت

وقبل وفائها اسرت

داليدا الى مرافقتها

جاكلين: ولقيد عملت في

الفن اكثر من ثلاثين سنة،

وانتسهسيت من تصسوير

فيلمي والييوم السادس

وكستسبت وصيستى واصبحت في توافق مع

ذاتي، فساذا أصسابني مكروه، من الأن، فساني

هُل كان ذلك تنبيها او تحذيراً؟

سأرحل مطمئنةء

الحياة صعبة على:١١

وداحسن الناسء

مًا لاذي قياد دالبيدا ملكة الديسكو الانتحار؟ من الحائز أن يكون فشل حياتها الخساصسة، هو الذي قسادها أول مسرة الي محاولة انتحار تعود الى عام ١٩٦٧ حيث تم انقاذها في أخر لحفاة. الأ أن داليدا ظلت تطرح على نفسها اسئلة عديدة عن الإسباب التي دفعتها الى حافة الموت لكن كل هذه الأسللة التي عصات بحياتها الحميمة. وبالرغم من العلاجبات النفسسية والبراءة الكتب لم تلق الأجوبة الشنافيية. ويعبود السبب ربما آلى شدة حساسيتها بعد تجربتها الحارقة مع الرجال السبعة الذين عائلت معهم وخيبوا امانها، مما عجل في تفكيسرها ثأنيسة بالانتسمسار الذي أودي

الى الأبد.

المحتلة ١٩٤٨ قال سميح القاسم: دنحن هنا... ومنذ نعومة اقالامنا رفعنا شمعار مؤتمر مدريد اصبيح ،غيير قادر على حق تقرير المصير للشعب العربي مواجهة انهيار مصادر جماليات شعره والتي حددها في ثلاثة: فلسطين الحلم، الفُلْسطيني، ومن أجل بناء عسلاقسات منظمة التحرير الفلسطينية كتجسيد للحلم، الاشتراكية. انكم إذا كنتم تعتبرون حوارثا ذك وسخأ فنترك لكم نقامكم الثوري ونقبل

أماً الحديثُ عَن التجربة والمُخاصُ، فما يزال يفتقر لنماذج تطبيعية علما بان کل ما ابدع حتی آلان لم نشتم منه أية رائحة للتطبيع حستى من الأدباء المحسوبين سياسياً على خط التطبيع. فهل سيسفر المضاض عن ولادة شيء بوسفنا. وتحدث عن رغبة عدد من ألأدباء المصريين بزيارة استرائيل ودعا جديد غير ما هو قائم، هذا ما ستجيبنا عليه الإيام القادمة.

طبيعية بين الشعبين... الى ان يقول: سبق وهوجسمنا لمجسرد اننا نجسرى المرحلة وانتهاء رموزها، وهذا وإحد التطبيع رافضاً له وكذلك شعر المرحوم الحوار مع الإدباء اليهود في اسرائيل امل دنقل ومستسال ذلك ولا تصبيالح، أو من المواقف، وأما أن يكون حيادياً في من بعض المنابر العسربيسة. وقلت في زمن لا محال للصياد فيه ولا ينفع دالوصنايا العشيره واعتمنال جثمنال حديث مع مجموعة من الإدباء العرب

الفَّـيطاني. وإذا أَحَّـدُنا فلسطينيي ١٩٤٨ فاننا نجد أن شرخاً كبيراً يشرخ الحياد احدأ فيفال صاحب هذا الموقف على هامش الأحداث، وإما أن يستقل تفكير الكثيرين حتى اصحاب دعوات الكاتب بالموقف الذي يرى انه أكسنس التطبيع. ففي ندوة عقدت مؤخراً بين ثورية وحضارية حتى لو اضطره هذا الْمُوْقَفُ آلى النَّحُولِ في صدام مع ذوي كتاب عرب ويهود في داخل فلسطين السلطان. وقد يتعرض مساحب هذا

وفي وطننا العربي تجربتان حتى الأنَّ في التطبيع، التجربة المعربة التي عمرها عقد ونصف تقريبا والتجربة الفلسطينية آلتي ما تزال في مرحلة المُحَاضُ بعد اذا ما استثنينا تجرية

الموقف للسجن والملاحقة وريما ألقتل كعما حنصل مع الكثيير من الثقفين

> فلسطينيي مناطق ١٩٤٨. فعن التحرية الأولى (المصرية) فان قراءة عاجلة في كتابات بوسف القعيد مسئل رواية والحسرب في بر مسمسره وديحدث في مصر الأن، مُثِلًا فان هاتين الروايتين تعكسان واقعا عصيا على

لما اسماه بدوانسنة العلاقات، وفي الخطوط الجولية الشودانية SUDAN AIRWAYS

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبت

«Al-Moharer» No (252) - 10 - Limidi 16 Mai 1994 انبان (منابق) ١٩٩٤ (١٠ - (252) ١٥ - العبيد (٢٥٧) «Al-Moharer» No

دالمجسريء- العسدد (٢٥٢) . ١٠ . الإلتين ١٦ ايار (مسايق) ١٩٩٤-

«Al-Moharer» Nº (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

على السنيم العربية ومعرضة اهم الالجناهات التي سيطر عليها وكذلك من اجل ازالة الصورة المسوهة التي كونتها السينما الاستعمارية عن الانسان العربي في أوروبا.

مهرجان السينما العربية

السينما العربينة في باريس من ١٠ الى ١٩ صريران. يونيو ١٩٩١، وسيمرض المهرجان ١٠ فيلما مقسما

على ثلاث تظاهرات المسابقة الرسمية، القسم الإعلامي حول العالم العربي، وقسم استعادة الإعمال الماضية، وهي الافلام المستوصاة من الأعمال الأدبية. وتاريخ انتساج معظم الافتلام يعنود الى عنام ١٩٩٢ . ١٩٩٤

وستقام ندوتان على هامش المهرجان: الاقتباس الأدبي

في السينما العربية، وكتابة السيناريو: وينظم

المهرجان بالتعاون مع السوق الأوروبية المستركة لفاء

حول الانتاج السينمائي المتستوك العربي الأوروبي، وسيكرم المهرجان هذا العام المضرع اللبناني سارون

بغدادي الذي توفي في نهاية عام ١٩٩٣. وستعرض جميع افلامه الروالية والوثائقية وستحمل هائزة

لَجِنَةَ ٱلْلَحِكِيمِ الضَّاصِنَةِ اللَّي قَالَ بِهَا عَامَ ١٩٩٢ اسْمِهُ.

كما سيكرم الهرجان المصري سعد الدين وهبه الذي

كتب سيناريوهات لاهم المخرجين المصريين مثل صلاح

ابو سيف وهسين كمال وغيرهما. ومن أجل الوصول الى جمهور اوسع، ستعرض بعض الأفلام خارج معهد

العبالم العربي في طبواحي باريس ومدينتي ليـون وستراسبورغ، نامل أن لا تكرر أدارة المهرجان اخطاء

السنوات السابقة في تنظيم العروض ودقتها واجراء

هوارات مع المضرجين العرب والنقاد والجمهور...

فالمهرجان القادم باستطاعته أن يتحول الى نافذة حرة

كأنت قبل وفاتها تستعد لاصياء حسفلات عبديدة بيسنها حسفلة في لبنان، وقسد أعلمتنى المتاء لقائنا الاضير بانها سجلت اغسنية عن لبسنان وتتسمني ان تغنيبها هناك وتقول فيبها البنان يا لبنان بعد الحسرب والنآر . لبنان يا لبنان بعد الليصار . عَاد الصفا والوفا ، شنمس وقمر

كنَّان مِين دالعِدا ولبنان قصمة حب، ومن خلال هذا الحب عنت لشعبه دون استثناء وبالرغم من الحرب، وكانت اول ربّارة قامت بها الى لبنان في العنام ١٩٥٨. وتعسير زيارة لبنان عيداً تحتفل به مع اصدقائها اللبنانيين الذين اخلصوا لفنها اكتر من للالْينُ عَاْماً. وأَخَر مرة غَنْت في لبنان تَعودُ لى عام ١٩٨٧ هـيث اهـيت حـفالاتها، لأن صوتها بحسب قولها يجلب السبلام الى

وهكذاء غنت داليسدا في جـ مسيع البلدان وفي عدة لغات وجباء القدر ليبضع حداً لنشاطها وازدهارها ويسدل الستار عليها

الوقت نفسيه هو الذي اكبد انه ويعبد

معسو الاتمساد السذوق للطسل المسوي

بشكل او باخس حول هذا الموضسوع ينسار الكثير من الجندل في الأونة الأخيرة. هل تنعكس السياس على الأنب بشكل مباشير أو بعد فترة

من الزمن، هل تنعكس سلباً أم ايجاباً؟

هذا ما يشار في المنصافة الأنبية

الوقف على عبواهنه منطلقا اما من

ر 🧗 انعكاسـهـا على الأدب

تحويله الى متحف. ويبدو ان قوله غير صحيح، ويعود

للبنائية اندريه شديد.

والندوات التي يصري فيها تناول موضوع النطبيع الأدبي والثقافي مع الأخر في الأراضي المحتلة. وللإجابة على هذا السؤال لا يمكن ايماد العبارات الجاهزة أو الموقف الجاهز الذي ينطبق بشكل مطلق على الأنباء آخلين بعين الاعتبار أن الأديب انسان وان الآدب موقف. ولكل انسان موقفه الخاص. فقد يكون الانسان انظباعيا في تبنيه لوقف ما، فياخذ

مصلحة أو من اقتناع أو من عدم جراة لي لبني مولف مستقل وهذا بالتالي لديحوله لآي بوق بلاطي لا يصلح الآ الحلة معينة فقط وينتهي بانتهاء

الله ابراهيم: ما زال الكتاب يدنمون ثمن كامب دانيد

الروائي المصري المعروف صنع الله ابراهيم ان يدخل المناف الرائدة الواسع باعتماله : «تلك الرائدة» ١٩٦٦، ورنجمة اغسطس، ١٩٧٤، وداللجنة، ١٩٨٠ ودبيروت... بيروت، ١٩٨٤، ووذات، ١٩٩٧، وترجمت اعماله الى سبع لغات حيّة منها الانكليزية والفرنسية والاسبانية. جامعة السوربون دعته الى اروقتها وكرمته امام طلبتها الذين يواصلون الدراسات العليا في الأدب العسربي بمناسبة صدور ترجمة روايته الأضيرة ددات، بالفرنسية عن دار نشر «اكت سود»... ويهذه الناسية أجرت معه دالمحرر، الحوار التالي:

> _ بين روايتك الأولى وأخر رواية كتبتها ثمة تطور طبيعي في مسمارك الروائي... ولكن مناك انتشال مشاجىء ايضا على مستوى اللهة رالاسلوب... كيف

● هذا امر طبيعي لاته صعفت تطورات هامة على الصعيد الشخصي، والمسري والعربي، على سبيل المثال وليس الحصر، عندما كتبت روايتي ونجمة أغسطسء كنت اتنقل بين بلدان عديدة. اما روايتي الأولى فقد ركزت على تجربة الصدمة والتعبير المتستقة في عثف الوضع السبياسي والاصنكاك المُضاجىء بالحسّرية، طوال هذا الوالت اي بين بداية تنلسري لروابيتي الاولى عسام ١٩٦١ وَنَشْسَرُ روايتِي الأَضْسِرةُ اذاتَ». كنت اتامل المحياة وعلاقائي بالأخرين.

ـ نميرت رواينك انجمة اغسطس، عن بلية اعماك سنسبها اللحمى وتصويرها لتجربة غنية وهي بناء السند المعالي... هل يمكن أن نقبول مع جويس مان الكاتب لا يكتب ضهر كشاب واحد

رالكتب الأخرى ما هي ألا تكملة لهذا الكتاب لا اعتبالد ذلك، لكنه يمكن القبول بان غيكل روايتى انجمة اغسطساء يعتمد على تعدد اللغات، الأولى في اللغة المقتصدة، وبعدها تاتى اللغة آلغنآئية التي تعتد الى مسلوبات عدَّة. وكذلك لللهُ اخرى هي مزيج، عبارة عن جملة واحدة تمسك كل عناصر الرو أيناً في وحددة حبيبة. وفي عبام ١٩٧٥ شعرت بمثل الكتابة بصيفة المتكلم: «ذهبت وقلت وأكلت... وقد أصبح عندي قندر من

منذ ايام في دمشق كتاب طريف ممتع باسم «الطاحـــون» وهو

مشق امحمد جمعة، والدكتور محمد

ممعة اضافة الى كونه طبيبا متخصصا

سعروفاً فهو عضو سايق في مجلس تشعب، ووزير سابق ايضاً محسوب على

الحزب الشيوعي السوري. فرع يكداش. ويبلغ من العمر سا يقارب الساسسة والستين وهو عن اسرة شامية، معروفة

كانت تسكن باب الجابية وقد عرف في

طفولته ومطلع شيابه معاناة ولاسية، من

الفقر بعد ان كانت ألاسرة في نروة الفني

والجاه، ثم استعادت مكانتها نسبياً مع

ألحبرب العباليبة الثبانيية وأسقطاع الأب

ارسال أبنه الأكبير ومحمده الي فرنسا

للرامنة العلب حيث أمضي ما يقارب اللسع سنوات بين الدراسة المامة والاختصاص

ديارين ودنيسارين توعسان الي ببلاده

ستاثراً بالأفكار الماركسية وما كاد يؤدي

خدمته العسكرية الإلزامية حتى سافر آلى

السعودية حيث امضى اريع سنوات شاقة

جمع فيها ما يكفي افتح عيادة في بلده. وحين عباد الشريط مع عبدانة في بلده. النظاط الوطني السياسي ومرت به تجارب تقيد في جميع مراحل حياته منا دفعه الى

الثقير في تسويل مذكراته عنها في السن التي يبدأ الناس عادة فيها بالثقكير في

التـقــاعـد وفي الموت المتــريص يهم على الأبواب. لم تكتب هذه المكـــراث بـاسلوب البني رأيم كما ثهد بقلاً في السبير الدائلة للكتاب الملبوران في الومان المربي أو في

اسيرة ذاتية او امذكرات، بالم

طبسيب الأطفسال المصروف فى

ميث استخدمت ابداعات مايكل انجلق روايتي الأولى دنك الرائصة، قصيدة لمناصّل الراحل شهدي عطية، وهي أول

_ عل يمكن ان تقول باتك استعرت عده التقنية

🛎 كَلْدُ. طريقة باسوس تَصْطَفْ كَلِياً لَا هو يضمن صفّحات من الجرائد في روآياته دون تعليق امسا بالنسسيسة لي فسان هذه الوَّدَادَق والأَصْبِارُ تَدخُلُ في جسَّد الرَّواية وتتحول ألى جرَّء من تفكير الشخصيات. وقيد وجدت في عناوين الصبحف فيوة

عدد كبير من المشقفين للصمريين... ان اسرائيل تستخدم حتى هذا اليوم احكام السيطرة الغربية على العالم العربي... هذه دراسيسة هادلة، تخسيل المني ضرات ذات يوم قبل نكسة حزيران ١٩٦٧ تَصريحاً للمشير المرة عن طريق اتفاقيات السلام... قعن اي سالام تتسحيدث استرائيل وأي نوع من عامر على مسقصات الجرائد يقول: طحن الاتفاقيات... هذه اسطلة تبقى محيرة للكاتب وليست لها لجابات قاطعة. اكبر قوة صَنارِية في الشُرق الأوسطّ، ويعدُ مرور عشرة أيام نشرت نفس الصحيفة وبنفس الساحة خبر ءانتصار الشبير ذاته في نقد الأوضاع السياسية السائدة مصر. عامره.. اليس في ذلك قوة درامية تستحق ● في اذات، اردت أن اكستب اسطورة عصرية وعدت بذلك الى الإسطورة العربية

الكتابة والمالجة؛ا ● النفاقضات هي جوهر الكتابة، خذ على سنبيل المثال، القنضنايا الكبيري،

في أواخس المصرب العسالمية لإلمانيسة،

وأن يستطيع الأب

الجد في ان يمبح

هنذا أضعلتم فسي

فسرنسسا بمسيب معرفته السبقة

باللقة القرنسية

مرحلة الابتدائي.

الطف ميسا في

مسراحة ومبرارة

الشخصية للمؤلف

والوطئية عامة اللى كانت تدور هوله حتى

ليمكن أعتبار الكتأب وثيقة تأريفية هامة

عن هياة سوريا، بكل ما فيها من هادات

وتقاليند تعبود الني منزحلة الشالاليثات

والإربعيدات وما جرى فيها من اهداث اجتماعية ووطنية تجاو المامي وتمن على فهم الحياضر باسلوب عاطفي سنفن مؤثر بصفة البالغ وعفويته الواضحة.

والد توقف الهراء الأول عند عودة المؤلف من السعودية منتصف الشعبينات أما

من السياد الشياد الشائي الذي يضم مبائلم الإناسطة السياسية في حياة المؤلف فسوف يظهر كما قال المؤلف نفسه بعد فكرة المبايرة،

واعته مدردد كما صرح ليعظنهم في نظر:

خذه للاكرات الها

الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي سابقاً

الطاحونة" دعوة حارة الى أدب المذكرات

الله است خدمت عناوين المسحف والأخجار أو تجرية بومدين في الجزائر، لا يمكن والتربع كتضمينات في وايتك... اليست علم أن تجيب عن الأسطة للطروحة حولها مشامرة شد تسقط العمل الفني الابداعي في

> وكمنا تعلم بدات ذلك أبى دنجمة اغسطس، التَّارِيخُ الْغُرِعُونِي الْقَنْيَمِ، وتَارِيخُ الْمُعَابِدِ التي اقامها رمسيس، وريطت كل ذلك في بناء السند العبالي، الذي تصول الى بناء رمزي يعبر عن ارادة البشر. وهكذا ضمنت وليقة استشمها، وفي أبيروت... بيروت، استخدمت الاخبار، سواء كانت حقيقية او متخيلة... لا اعتقد أنّ هذه النصميّنات والوثائق اسسات الى رواياتي بل انهسا اضاعت جوانب قد تناساها القاريء في مجرى الإحداث...

من الكاتب الأسيسركي ياسسوس الذي بداها في

- في رواياتك يسيطر الهم السياسي..، ولكنك ? تؤطر نفسك في خانة سياسية معددة، كيف يمكنك الكتابة عن كل ذلك بشكل روائي؟

♦ ﴿ الله مجرد اسلوب، أو بالأمرى طريقة وجدتها صالحة لاثارة قضايا العصر...

الاحداث، وانتشَّالى لكتابةً روايات اخرى جاء من فكرة محاولة تجاوز اللغة التي كنت

ــ لماذا المدمت على تشير روايتك واللجناء في

بيرون وليس في مصر؟ • دون ان أقسدم الرواية الى الرقسابة،

اذي بدأ ينقلس في مصر السادات... ● اجل... السخسرية هي الخالبة ع احداث الرواية... وعلى سبِّيل المثال فقد

جاعت صناعتهم لتمجيد اهذه الحرب

الخبرة بالحياة والمعرفة بالمراة، وهذا شيء استاسي في تجبرية الكتباية، لذا اردت أن اتوسع، ولم تعد هذه اللغة القتصدة التي تعتمد على الجمل القصيرة تكفي لرصد

تضوفت دور النقير المصرية من نفسرها لأن الفاروف السياسية كانت دقيقة فقد هاجمت عصر ما بسمي بالإناساح الإقتصادي والطبقة الجديدة ألتي بدأت تسيطر على المجلمع المصري وتستغلها. _ وربما لانك ماجمت نمط الحياة الأسركية

است.عــرضّت في روايتي تاريخ شــركــة الكوكاكولا الذي كشفت فيه، بطريقتي، ان كل ما اعتبرته هذه الشركة فـخرأ لها انقلب خسدها. مسلسلاً كبانت التبيركية تعينع علب الكوكاكولا من الصفيح لأشها كانت تسقطها من الجو لتزويد الجنّود الأميركيين الذين يضاتلون في فسينتنام بالشسراب... ومن هذا

حسين وأحمد امين

وأندره جسيسا

وروسو وغيرهم

دجمعة، عوض عن

ذلك بدفق عساطفي

الاغوآر كان يتنقق

من عبهد الطفولة

البعيد في الحي الشعبي العروف

وراء جامع وسنان

باللمساء عند باب

الترملة البلس

اغتطرت لسيسهسا

المسود بعسد ان

اقلس الآب الى ترك البيت العربي الكر

لتسسكن بعض الغرف فيوق والطاهون،

الكائنة بين نهسري وبانيساس، وبيردى في

النطقة الذي كانت تسمى دمرجة المشيش

حيث تحوُلت فيما بعن الي ملعب بلذي لكرة

هيك محولت فيما يعد التي منعب بلدي كرة القدم لم التي مسرح صبيقي مجاور ادينة معرض داخلق الدوان. هماك في الطاهبون المنظمة، عن المدينة بين الفهرين والبسائين عاش دمجمد جمعة، بين الفهرين والبسائين عاش دمجمد جمعة،

واكثه تحيمل ومسير وذابع دراست في دالكتاب، أولاً ثم في الإبدائي إلى التجهيز الكانوي، وقد شاء حسن حقة أن تتحسن

احوال السردعت ثبله شهابة البعالوريا

- لا بد لي هذا من طرح السيؤال التبالي: وهو



للحكم، قامت بدور تضريبي بشع للصياة

غَيْرِت نَمَطُ العَلَاقَاتُ ٱللَّى كَانْتُ سَالُدَةً فَي

طَلَّ المُتَلِسروع القسومي، والخلت المنفسو

القربي في احقر صوره الى مصدر، وبدأ

استُغُلالُ طبقة لطبقة اخرى من خلال

الإنقتباح الإقتىمسادي حسلى أخستقت من

قواميس الإعلام كلمات العروبة، القومية،

التقدم الغ. تصبور ان بينفن عندمنا زار

الاهرام أدلى بتنصيريح عُريب جداً: وانثى

ويقصد بذلك الأهرام ولم يناقشه احد. كان

المصريون في حالة ذهول واندهاش لظهور

هذا الممثل المفاجىء، الى أن المعروا بالملل

فـقـتلوه. اقـصــد من ذلك ان مــا حــدث من

تطورات منذ هرب اكتوبر حتى اتفاقية

کعب دیفید لم پنحصر بین مصن واسرائیل

بل هدفه هو اعادة مصر والعالم العربي الى

السيطرة الغربية. وانعكس ذلك على هجرة

- ولى روايتك الأخسيرة دزات، تراصل النهج

المروفة والأميرة ذات الهمَّة، والملاحظُ أن

الناس فقنوا الهمة والحماس لأصلاح

بُسْبِبُ الأحباطات التي تتالَّتُ في حياتنا العربية منذ عبهد الأتراك وحتى الوقت

علاقته بالحزب الشيوعي والأمزاب الاخرى

والحكومات التي اشتغل فيها. والأطرف من كل هذا أن المؤلف الدكت ور دمومد جمعة الشد قراراً حاسماً في حياته

ملذ عدة اللبهر وهو الانسجاب من الحزب

المدعدة النبور وهو الانسجاب من المزب الميوب الميوب الذي مامله ، كما يقال ، باسلوب دوقي الميوب المكورة الميوب المحربة التي الانسسان المعلور على الاعتزاز يكرامته وحبه للحرية والميمقراطية، ومن المتقلر في حسال الشرفة المادة الماد

أَجِزَهُ الشَّانَيِ مِنْ تَلَكُ الْمُكَرِّاتُ الْلَيْرِهُ انْ تَشْبِ ضَحِهُ كَبِيرَةً فِي الأوساط السياسية

والقافية عامة في وقت تعاين فيه الأحزاب اليسارية عموماً من ازمة صادة فكرية

وتنظيمية ووطنية قومية بشكل عامً. وشهادة رجل مناضل مثل الدعتور دجمعة،

مغروف باستقامته وخدماته الكبيرة

المرغني الققراء وللناس عامة, ومو اقفه

النظيفة التعددة. أن شهادة من رجل ناضيج

من هذا النوع جسيرة أن تحسرها الميساه

أَزْاكِدَةُ عَلَى الْحَرِكَةُ وَالتَّقْدِينِ نَحَقِ الْأَفْضَلُ. بل لعل هذه الشِهادة سوف تنفع كثيرين

معن لديهم ما يقولونه الى ان ينشروه في

انها دعوة إلى ادب والمذكرات، لعل هذا

الاب يصحح التاريخ الرسمي ويسهم في جلاء المقيقة الطموسة أو الزورة تأسيسا لمهد عبيد يقوم على المكافيةة المبريحة والنقد الزاتي الصادق والرغبة المميقة في

دمذكر أتء مماثلة.

بيوتهم او تنظيف شنو ارعنهم او غيير ذلك

سحيد بالبناء الشعترك الذي اقصناهه

الاقتصابية والروحية لشعب المصري بل

الصاخس. فالأصيرة ذأت الهمة، لفتفن من حياتنا العربية، وهي اللي كانت لتولى وهي ما زالت تقاوم.

Code APE 221 E . Rédacteur en chef :

رئيس تضرير القسم الثقافي: Gérante:

Sandring CARBOT ه سان خاجد جيد الهادي. ه مدين مختبر المزعلية كمال كسان بكيتر الفرند ۲۲۷(۲۷ ٠٠٠ الرياط ابق بكر المنديق اللعيف

wing to the same فناه معهد الأمين الساللية

Advantage of the control of the cont

قيادة الجيش العربي وتنتصُّو على الروم... انها اسطورة حديثة تتصِدى اعالجة الوضع الباكس وتقدم صلاً، وماساتنا ان الرجل يتسولى كل شيء... وقي روايتي لا اطرح، بطبسيسة الحسال، مشهوم الزاة الْقُولَانْيَةَ مِلَّ الْمَرَاةَ الْعَالَيَّةِ الْتِي تَمَيِّشُ فِي القاهرة وتتحرض كل خمس دقائق لَمنة... ... الملامظ في هذه الرواية انك غسرجه مز القيود التي وسمتها في رواياتك السابلة، عل

تعتبر دداته تجاورت اسلويك المتادا • انها مصملة لكل ما ذكرت: تَفَيَّتُ فقسس في سيبرك... وكسانت هذه الرواية عبارة عن طريقة للتخلص مما تكنس عدي من مواد وقصاصات واخبار عن فاترا معارك... فجامت دذات، و لادة لطك الأغبار والأحداث والمقاصل الدرامية.

حوار: شاکر نوری



90, Rue de Villiers 92300 Levallois Perret Tél.: 47 59 97 77 Fax.: 47 59 07 77 اسبوعية المبارية مستقلة خدمة منيمان برس للصنعافة والنطيز والعلاقات العامة SIRET Nº 392 281 960 00022.

Directeur de la Publication. Nihad Al - GHADRY

دكتور غسان رفاعي

كاتب ياسين أو الشاعر كملاكم

لا يفت الموت الشيعراء الكبار حقا، وانما يرسخ صضورهم في الذاكرة الجماعية ويمنح لكلماتهم ما يمكن ان نسميه فائض المعنى. تنطبق هذه الملاحظة على شعراء كتبار مثل امرىء القيس وطرقة والمتنبي والمعري والفرزدق وجرير وأبو تمام من القدماء، وتنطبق على شوقي وجبران والسياب في العصر الحديث، لكنها تتأكد بالتحديد مع الجزائري كاتب ياسين.

: jiji

ان نقـــول بان بعض ان فارق الحياة في احد مستشفيات مدينة المراق الحياة في احد مستشفيات مدينة المراق احيانا في موقع النبي. نَ (١) وهذا ايضا ما حصل لكاتب ياسين تمامسا.

وللدكان كاتب ياسين اول مشقف جزائري شن صربا فكرية على السلفيين، وشنها باسلوبه المساخسر المالوف الاسلوب الشاعري الذي لا يقيم وزنا لشاعر الناسء وانعا يُذَهِّب الَّى الْحَدِ الْأَقْصِي الذي تمليــه شاعريته المتجررة. ليس هنا مجال لاستعراض المعارك

التي خاشيها مؤلف ونجمة، مع من كأن يسميهم والخونجية» مناسبة هذا الكلاء صدور كتاب بعنوان: •الشاعر كملاكم، عن دار لوسوي الباريسية خلال القيهر المأضي يتضمن نصوصاً متنوعة اغلبها! حاديث آدلى بها التشاعر في الفشرة مسا بين ١٩٥٨

وما زلت اذكر أن كاتب باسين أثار ضبجة كبرى في شهر آبريل ١٩٦٧ بمقال نشوته له مجلة الجيري اكتباليني، الإسبوعية تحت عنوان ،كسلاب الدوار ، تبعنوان بارز اسوق غلافهاء مزينا بصبور لصبوامع وماذن كتب تحتها التعليق التالى: «الصواريخ التي لا تنطلق ابداء، بجوارها صاروخان اميركيان مقبِقيانِ وجرو صعير. وقد شن خطباء الساجد في ذلك الإسبوع حملة قوية ضد الرجل، وعندما اصدر الثبيخ عبد اللطيف السلطاني، وهو أحد منظري التيار السلفي الجزائري، وإمام مسجد القبة سابقا، عندماً مسر كشابه الشهيس والزدكية اصل الإشتراكيـة، (عام ١٩٧٤) تعرض لكاتب باسين وقبال انه كان يقصيد بكلاب الدوار لؤننين النين يرفصون احمواتهم من أعلى لمنواسم عند دخول وقت الصبلاة، يدعون المؤمنين آلى اداء القريضية.

يومسها كبان الشبيخ عبيد اللطيف طائى القنطرى إساما السبيد القباة الوالع بالضاحدة الحنوبية الشرقية التي ما تزال تعتبر قلعة من قلاع نفوذ الجبهة الإسلامية للانقاد. وقد أعتب الثميخ السلطائى ان مسدور صسورة كلب ينبيح وصومعة وصاروخين يقصد منه ان متطابق لمسورة العذوان لقسد انطلق احسد المساروخين وضارق الأرض وبدا الأخس في الاللاع والتقصال عن الجاذبية، أما لمنومعة الشبيهة حسب رأي الشبيخ عبد اللطيف السلطاني يصوامع الحرم المكي أو الحرم الدني، فقد بقيت ثابتة في مكانها، وكانت الحملة العنيقة التي قابها الشيخ عبد اللعليف السلطاني ضد مقال كاتب وأمد باسين سبب في ابصاده من منصب وهصرت الى المضرب، حسيث الف كستساب

الزيكية اصل الاستراكية. فلل كانب ياسين يحمل محول الهدد لتصلية ما كان يسميه الفكر الرجعي، الى

والدارس والجنامعات، ونشبر مناخ الرعب والحُوف الذي يتحدث عنه كاتب ياسين. لقيد تفسرع كساتب باسين في سنواته الأخيرة للعمل المسرحي، واستقر بمدينة سيدي بلعباس في الغرب الجزائري، بعيدا عن العامسة، وكان يتنقل بغرقته بين الدن

معارضته لرجال الدين آلى حد انه اوصى ولده بالحرص على عدم اقامة صلاة الغائب عليه. وعندما عادت رفاته الى الجزائر كأن تشييع جنازته مناسبة لظهور عمق الشرح الذي يمزق الجشمع الجنزائري، وخناصة نحبه المثقفة. لقد وقعت مشادات عنيفة بمقبرة العائية للثمهداء بين طرفين طرف يريد أن يدفن الفقيد حسب وصبيته ، أي من دون طقـوس، وطرف يحـرص على ارأـاق العملية بكافة الشعائر، وكان تشييع



الجنازة حدثا سياسيا انشغل به الراي والاشوال والعمات والشالات والأسارب العام الفكري بالعاصمة الجزائرية طوال

،بعض مُثقفينا يستبد بهم الرعب من

بالسلبية امام ما اسميه الأشكال الأولى وفرضها ويبدو انهم جاهزون لاستخدام

العنف لذبح كل الذين يعارضونهم.

من بين التصبيوص الواردة في هذه المجموعة مقال يحمل نبرة تنبؤية يقول فيه

برور اصولية ببنية تحمل اسماء متعندة والنعية محققاقة. انه ضرب من الارهاب يمارس على عقولهم ويمنعهم من التفكير والتقدم... وهم ينهجون موقف يتسم لْلارهابُ في اطار مجتمع يصاب بالانتكاس في تحلقة معينة من تاريخه وينتج للسوح. ويدعى هؤلاء المسوخ انهم يقودون الشعب. وهم يلجأون احياناً الى استعمال القوة

قيمة هذا النص التنبؤي تأتى من أنه عتب في عام ١٩٨٤، أي في زُمَّنَ حكم الحزب الواحد، حـنب جـبـهـة النحـرير الوطني الجزائري يوم كانت نشاطات الجماعات الإسلامية ممثوعة رسميا، دون أن يحول هذا المنع بينها وبين اكتساح المساجد

قيمة الاشتراك السنوي بالبريد الجوي

· في المرتبع الله المرتبع ال المنزعة وكذبا والريكيا: • ٧٠ أسَدَفْ. ﴿ المُعرِقَ الْاقْمِينَ • ٩٠ أَسْفَ. ﴿ الْعِلْدَانُ الْعِزِيدَةُ، الله فد ﴿ لَلْمَالَاتِ وَالْدَارَسِينَ ١٠٠ فَدَفَ، ﴿ لَلْحَكُومَاتُ وَالْسَفَارَاتُ وَالْمُسْتِنَاتِ

المستعد الالسند الالسند الالبينية مستسراني أو بحسوالة بريدية احس NIMAN PRESS 90, Rue de Villiers - 92300 Levallois Perret

نصبوص اخسرى عن ددار سندباد، تحت عنوان وشظاياء ثال بها المؤلف، بعد وفاته احدى الجوائرُ الأدبية الفرنسية. النَّصوص التي يُتَضْمَنُهَا كَتَابِ «الشَّاعِرِ كَمَـلاكمِ» تعطي للقَّارِيِّ صَدورة صِيدً عَنِ افكار كأتب ياسين، الذّي كان لّه في صلية السنينات والسبعينات نفوذ فوي على

الصفيرة، ويصاول ان ينشئ لفة جديدة

يتحدث مؤلف رواية نجمة، في كتاب

والتأساعر كسالاكم، عن عبلاقة توجبهه نحو

المسرح مع طفولته، قائلا: دعندما افكر

بالمسرّح أرى والدتي بالدرجــة الأولىء. انه يتذكرها كـمـا لو كانت تركته قبل بضع

ساعات، ويخبرنا بانه كان يسلملع كثيراً

وهو يشاهد والدته تشكو وتصاول أن تقلد

صوت زوجها، والد كاتب ياسين، في غيابه، وكانت تصفن في الصفليــد وفي ابتكار

و الشخوص الكوميدية: «اقد كنت طفلها الوحيد، ولم تكن شفيلتي الائتتان أد ولدتا بعد، ولما كان أبي يتأخر مع اصدقائه، فلم

يكن عند الوالدة ما تفعله سوى الاهتصام

بُه، وعندما باتي الليل، فهي تَخَافُ من أنْ

تبقى وحددة، وكان ينصتم على أن أظل

بجانبها، وكانت تفعل كل شيء لتسليني

والحسيلولة بيني وبين النوم. لَقَد كَانَتُ

والدتي بمضابة مسترح راشع. فهي لا تسفرج

الا نادرا، ولا تقابل سوى عدد ضليل من

الناس، ولذلك كانت رؤيتها معائبة ثاقبة.

لقيد كنائت لوالدتي رؤية خيارقة، مذهلة

لا شُك ان هذه ألوالدة لعبت دورا حاسما

في توجه الشاعر الي السرح، وهي لم تكن

وحيدة مع ذلك في رسم مساره الفني، كان هناك افراد العشيرة الأخيرون؛ الأعمام

الكثيرون، وقد التقطت ذاكرة الطفل تلك

الحياة الخميية، فحافظ عليها ووقفها في

المُلَقَت أَنْ مَسْوَلَقَنَاتَ كَسَاتَتِ بِاسْمِيْ بِدَأْتَ

تصدر في باريس وتحظى باهتمام لا تحده

في بلادة. قبل هذا الكتاب صدرت ايضًا

انتاجه الروائي والسرحي والشعري.

للمالم، اذ كانت تراه بعيون الطفل المدلل،

للتواصل مع الجمهور.

الانتلجسائسسيسا الجسرائرية والمضربيسة والتونسية، ولا سيماً على القطاع الذي يكتب باللغة الفرنسية. لقد كان كاتب ياسين معروفا بصراحته الجارحة، وبانه لا يتردد في الجهر برايه وباسلوبه الشاص حول جميع القضايا. وصدور دالشاعر كملَّدُكم، في اللحظة الراهنة. ياتي ليضيف مسادة جسادة الي البيسات الجسل الفكري الجاري حاليا في السامة الجرَّالرية بينُ مختلف الحساسيات الثقافية، حول شكاليات الهوية والّحدالة والديمُقراطيةٌ. انه حدث فكري جـرائري خـالص، ولو أنه وقع في باريس وليس في الجسرائر، لقد كانت القالات التي يضمها المؤلف الجديد موزعة بين عدد لا يحصى من المجلات وكان الحصول عليها متعذرا، مع أنها كانت وما ترَّال من الراجع القيمة الدِّي لا عنى عنها ان يريد ان يفهم بعمق مقيقة الصراع الشامل الجساري في هذا البلد العدري الإسلامي، والذي كثيرا ما تغييد لحداث العنف المموي المتصلة به ابعاده الفكرية والمارية في المتحلة على المتحادة الفكرية

 ولم اكد داناللم، مع هذا الاعتراف المناقض حتى فاجاتنى باعتراف آخر:
 ، وكانت لى تجربة مع شاب عربى من لبنان، تعرفت عليه في ظروف عامضة. . «وكانت لي تجرية مع شاب عربي من لبنان، تعرفت عليه في فاروف غامضة.
وتطورت العلاقة ببننا، وفجاة اكتشافت انني صولعة به بشكل مرضى. كان
يصغرني جداً، بل لعله كان يعمر إبني، ولكنه سيحرني بلون بشيرته ونزقه،
وعفويته الحرجة. كنت استقبله في منزلي الانيق، واقضى معه اياماً بكاملها،
وانا شبه معزولة عن العالم، وكنت اصطحبه الى علم الليل، والمقاهي
والنوادي، وكانني أعيش في حام من أحلام الف ليلة وليلة. الناني، ذات يوم،
وقال لي: دسادعوله هذه الليلة الى عشاء فاخر فهل تقبلين دعوتي، وقد تربدت
كثيراً لعلمي بان موارده قليلة، ولم اشا أن ارهقه، ولكنه أصر بشكل تراجيدي
لفت نظري، وكان أن نهيت معه الى افض مطعم في الدينة، وكم كانت بعشتي اللت نظري، وكان أن دهبت معه إلى المحر مطعم في المدينة، وقم كانت دهستي كبيرة حيثما اكتشفت أنه قد حجز طاونة وفرقة موسيقية، وأوصى على طعام لا ينيق الا بالإمراء والملوك، وقد أكرمني في تلك الليئة بما يقوق حدود المعقول، ومع تباشير الفجر، احتضنني وقال أي، في خيلاء وحزن أنه سيختفي من حياتي إلى الإب، وحينما سالته وأنا لا أخفي دهشتي وتفجعي، دولماذا ولماذاته اكتفى بتقبيلي، ثم ودعني، ولم أعد أراه بعد تلك الليلة، وقد تبين أي بعد التحقيق إذه قد صرف في تلك الليلة المسؤومة كل موارده عن سنة كاملة، التحقيق إنه قد مترف في نتا الليلة المتوقعة عن مقاولة عن متحقة المستقاء بسخاء وجنون، وكانه بطل من ابطال بيستوقسيكي. هذا تصرف انسيان كبير، على الرغم من انه تصرف احمق لا يمكن ان يقدم عليه انسان اوروبي و هكذا انتم العرب، تفرطون بكل شيء، تقرطون بشروتكم، وتشرطون بساريشكم، وتفرطون بحياتكم، وتقرطون بكرامتكم دون تدبر، ولا شعور بالسؤولية. ان الهير دليل على الإصالة والكرم، ولكنه يؤدي الى الانتحار دوماً

يوميات شبه ثقافية

التقيتها صدفة، في اجواز الفضاء، فراعتني منها شيخوخة منفرة، وهالني فيها هرم بغيض: بشرة وجه مجعلكة، وأنف ناتىء كالشوكة، وقم

مزموم كلّقب مقتاح، ومينان ناعستان حزيئتان، قلت في هلع، داللهم احسن المُرتنا، وحينما تقرست ملامحها ، وكانت جالسة على مقعد، غير بعيد عني ، خيل الى انني اعرف هذا الوجه، أو انني التقيشه في مكان ما، ولم تمض لحظات حتى تمتمت: دهذه فرانسواز ساغان، وأطالما شاهدتها على شاشة

صيري... ● كذت في ذلك الوقت رئيساً لتحرير مجلة فرنسية تصدر في باريس ويروكس، أسمها دنور. سود، او دشمال، جنوب، وكنت في طريقي الى لدن، تنبية ندعوة تلقيتها للمشاركة في ندوة حول داحتضار الثقافة في اواخر القرن

العَشْرِينَ، وقد حَجْرُ لي مكانَ في الدرجة الأولى ، وإنا أكره مقاعد هذه البرجة،

لانها مخصصة عادة لكبار المسؤولين ورجال الأعمال، والمافيا، والعناصر

ربها محصصه عاده بحبار المسووبين ورجان الإعمال، والمعيان والعداصر الامنية المثللة، ولكن مما شجعني أن عند الركاب لم يكن يتجاوز عدد اصابع البد، وتغلب عليهم الكابة والشعور بالقرف السباب تستعصي على الفهم.

اكتشفت أن الماني للفرط على التدخين هو الذي اهلني لأن أكون الى جانب فرانسواز ساغان التي تشاركني هذا الادمان، وتكاد أن تتفوق علي فيه، وحينما طلبت مني، بعدم أكتراث، أن أشعل لها سيجارتها، اهتبلت القرصة، ويدأت حواراً معها، ما زلت أحمل بعض شغاياه المتناثرة.

تبين لي، بعد تبادل بعض كلمات المجاملة، اننا نشارك معا في ذات الندوة،

وفي حَيِّنَ كَأَنْ مُوضُوعَيْ عَنْ «هامشيـة المثلقف العربي» كان مـوضوعـها عن مَخَاطر الاِلدِّزَامِ عَنْد المُثلقف الغربي»، وقبل ان نتعمق في تبائل وجهات النظر،

ـ دلقة تربيت على كراهية العرب. انا من عائلة بورجوازية متغطرسة ولا

د احد دربيت عنى حراميه العرب، انا من عائله بورجوازيه متعطوسة ولا تخلو من عنصرية. صورة العربي عنبنا واضحة: انه ارهابي يحمل الخنجر، يعتدي على الأبرياء، ويسرق اموالهم، انه مراوغ، ولا يمكن الركون اليهاء.

ولم اكد داهضم، هذا الاعتراف الوقح حتى فاجاتني باعتراف آخر:
د دبليت هذه الكراهية متاصلة عندي الى ان تجاوزت مرحلة الشيباب، وانغمست، بعض الشيء، في الحياة السياسية. كنت اشاهد برامج التلفزيون، والدورة الدورة المتاهدة السياسية.

واتابم نشرأت الأخبار، بلا مبالاة، أو من باب دفض العلب، وأبد الحت انتباهي

واتابع نشرات الأخبار، بلا مبالاة، أو من باب دفض العلب، وقد لفت التباهي ان العرب قد سبطروا على الخبر السياسي، طوال عشرين عاماً، ولا تكاد نشرة اخبار تخلو من الحديث عنهم، على هذا النحو أو ذاك تأميم القناة، الهجوم الشلائي على مصدر، صعارك الجزائر، حرب ١٧، حرب ٢٧، الحرب الاهلية في لبنان، الغزو الإسرائيلي للبنان، الحرب العراقية الإيرانية، الغذائيون، اطفال الحجارة، الانقلابات، الديكتاتوريات، الاغتيالات، النفط، الثراء العربي، الفقر، الحجارة، الأناء العربي، الفقر،

المَحاْعة، حرب الخليج. وهذا ما دفعني الى الاهتمام بالعرب، وحضارتهم، وتأريضهم، وخصائصهم. وحدث عندي انقلاب، انقلاب سياسي وثقافي وانساني. وبعد ان كنت مصابة دبعقدة الكراهية، اصبحت مصابة دبعقدة

و الحب، أنّا دوماً متطرفة؛ أن السؤال الأساسي الذي يؤرقني، هو دكيف وصل هذا الشعب الكبير الى ما هو عليه الآن من تخلف، وتجزئة، ويؤس، على الرغم من كل الإمكانيات الضخمة المتوفرة له؟».

 ♦ لعل الحكمة التي توصلت اليها فرانسواز ساغان بعد هرمها هي من فرط اصرارها على الصفاقة، ولكن هذه الحكمة، وهي لا تخلو من سنذاجة.
 مطروحة، ولو دلفل الخلق، كما بقال. هل نكون مبالغين أو مجدفين أذا زعمنا بانناً غُرطناً في عل شيء، غرطنا في الاستقلال، خرج من الباب، غدخل من النافذة. فرطنا في الثورة الناضرية، فانتهت بغضيجة • حزيران، وغرطنا بحرب تشرين فاوصلتنا الى كامب دافيد، وفرطنا بانتفاضة الحجارة فأفرزت لتفاقية غرة وأريحا، وقرطنا يحرب الخليج قاسلمتنا الى الحصار الفاسق. وفرطنا بالنفط فاعاد الينا الهيمنة الأميركية. وها عمن نفرط بدم شعينا، في اليمن، والجزائز ومصر، كما فرطنا يدم اللبنانيين في حربهم الأهلية. لماذا اذن لا تتوصل الى الحماقة من فرط اصرارنا على الحكمة العربية؟

بتقال أنو الطعامات

«المصري» - العبيد (٢٠٧) . ١٠ - إلاثنين ١١ (بيار (مانه) ١٩٩٤ [١٥] . (٢٥٧) . (٢٥٧) «Al-Moharer» N° (252)

والمحروب العبد (٢٥٧) . ١٠ - الاثنين ١٦ اينار (مبايو) ١٩٩٤

سبهيل اليمائى

«Al-Moharer» N° (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

ابه أن المشقى قال:

المن المسخلجي، في اللغة العامية في العراق، تعنى الرجل الإفاق، الذي يستعمل اساليب النفاق، للارتزاق، وشبيه به الكلاوجي الذي يكسب المال، بالنصب والاحسلسال، السخلجي من صفار الكسبة من النصابين، اما الكلاوجي فهو من كيبار المقاولين، والكلمة مشتقة من الكلاوات، ومعناها الطواقي المالية من الكلاوات، ومعناها الطواقي المالية من السرورية ومعناها المؤواقي المالية من السرورية المالية في مؤتم والْعَمْـاماتٌ، آنَـه يَنقل الكلاوات من رآس الى راس، وكانه في مـوَّلمرّ

فاس. بعد ان قرات لماوتسي تونغ الكتاب الأحمر، وللأخ العقيد الكتاب الأخضر، صحت الله أكبر. وعزمت على تأليف الكتاب البنفسجي، السنا في عصر لا مكان فيه الا للسختجي والكلاوجي؟ صنف ميكيافيلي كتاب الأمير، لكي يهتدي به الوالي والوزير. وعلم الحكام والظلام، اساليب اللثام، وطرق ابناء الحرام. فالفاية عنده تبررها الوسيلة، ولا قرق بين الفضيلة والرذيلة، والمهم البقاء في

لكنَّ الميكيافيلية وضبعت للأمراء، والعقداء والعمداء، والوزراء وكيار الدراء. ولا يد من وضع كتباب «يقين» اللصوصية، لجماهير امتنا العربية، ولقادة الأحزاب الوطنية. والكتاب اليفسجي الموعود، يعلم الشعب طرق الرفص كالقرود، والركوع لأولى الأمر والسجود. وفيما يلي بعض موضوعات الكتاب، اوردها بدون اسهاب، ليستفيد منها

جَمِيمَ الأعرابُ: الفصل الأول في تمجيد عصير النفط، وشرح افضل الطرق للهط والشفط، للخلاص من الفقر والقحط. والشفط، للخلاص من الفقر والقحط.

والشفط، للخلاص من الفقر والقحط.

♦ الفصل الثاني في كيفية قبض العمولات، وفضائل التعامل مع المخابرات، ومشروعية الاتجار بالمخدرات.

♦ الفصل الثالث في وجوب نصير الاباطيل، عن طريق اصيدار الصحف والجرانيل، والقبض من اموال البراميل. وفيه نبذة عن وسائل الإعلام، وسياستها في عصر الاستسلام، وفضائل الاستزلام.

♦ الفصل الرابع في شراء «الدكترة» والشهادات، واسعار كتابة الإطروحات. وفي هذا الفصل شروح مع الصور، لدكاترة من وزراء البحرين وقطر، من اهل الوبر واهل المدر.

♦ وفي الكتاب البنفسجي، كل ما ينفع السختجي، وما يذهب الهم عن القنب الشجي. وفيه قصائد، ومعلقات وفرائد، ابن منها فرائد ابي الزبائد. فبادروا بحجز نسخكم الآن، قبل فوات الأوان، فهذا وطن لا يعيش فيه انسان.

قولان

النمن السعيد؟

ديلانة، قبرص

و،قرصة، لبنان

والبنتة، اليمن

ديمننه، من

بالقوة اذا اقتضى الأمر. قلت

ـ وهل يمكن تنفسي الاتفاق

اجسسابني: لا... المُمَثُّوعُ وفق

الفيصل الرابع هو استقراء المستقبل، إما التنفيذ فلا يمكننا

انتهیت من عملی، کان باسر

عرفاتٌ قُلقاً يتَمشيُّ في الدَّمَاليزُّ وهو يدخن بعصبية، سالني:

- مسا هو طالع الاتفساق يا ابا

اجبار اسرائيل عليها

وللعاهر الحجرا

بالقوة وفق الفصل الرابع ايضاه

للسيد غالي:

استمضار الأرواح في عصر الانفتاح

وانقطع سيادة رئيس المنظمة،

وبدت على وجهه عسلامسات

لأشمئناط. ورايت ان السؤال كان

مصرجأ، خصوصاً امام السيد

رابين والرئيس مسارك فسادرت

ألى العسمل فسوراً، اخسرجت من

حقيبني دالعدة، وباشرت بحساب

التَّاتُّسرات الفُّلكيُّة على هذا

الاتفاق، وقوجئت بأن طالع هذا

المولود غريب جداً، لم أقبراً قبل

اليبوم طالعنا تنصيط به غبيبوم

النَّحس كسدا الطالع، وعندما

وضعت والاسطرلاب، لقياس درجة

بطرس غيالي الإمن العيام للإمم المتحدة وأخيرني بصريح العيارة

الأنحراف عن كهكب رحل ظهر لـ

طفل لابي العيناء، فجاءه مديق زائراً ووجيد عنده منجماً، ساله: . ماذا يقعل هذا المنجم؟

اجاب ابق العيناء: . أنه يستُخرج لنا طالع المولودا

قال الصديق: . قبل كل شيء، اسباله ان كان

يقول ابو العيناء: ما قطعني رجل غيره والله. ولذلك فانتى عندما استدعبت

من قسيل منظمسة التسحسرير الفُلْسِطْيِئِيسَةِ الى القساهِرةِ فَيُ الأسسبسوع الماضي لقنراءة طالغ المولود الذي رزقت المنظمسة به مؤخرا واطلق عليه اسم داتفاق تنفيد الجكم الداتيء ومعرفة ما يخبره السنقبل له سالت السيد ياسر عرفات: . هُلُ انْتُ مِتَاكِدُ أِنَّهُ أَبِنَكُ حَقًّا؟

أن قراءة طالع الإتفاقات التي تولد قاله الشأعر: على فزاش السيرة السلمية سواء في اوسلو او في القساهرة، الما تقع تحت بنود القيميل الرابع من مَيْثَاقَ هَبِلُةُ الأَمْمُ، وَيَمْكُنُ مُنْجَهَا

أهنآل بعند وجننام دابو معسرافلكي،

قال: لم افهم، قلت: اذن اسمع ما

كُل داء، وجنبك الصبحراء، وحساك من اجسهسرة امن الأعسداء و الاصدقاء. أن سلامة الإنسان، كامنة في حفظ اللسان، والإبتعباد عن انتقاد مولانا السلطان. واننا في زّمن التستر والتقبة ومعناها الكذب باللغثة العربية. أاذأ لمفاوضات السلام. واذا مدود... كستب عليك ان تكون كسسانيساً او من الصحفيين، فأنسُ تحسرير القسدس

وفل سطّين. وليكن شعارك دائماً الس في الإمكان ابدع مما كان، وأذا سئلت رايك لى قَصْدِيةً فقل ، في المسالة

ُ سَكَّلُ اعرابي: . ما رايك في قتال الأشقاء في قال: «إذا عرف السبب، يطل العسجب. ووراء كل نكسة نقط، نسالُ الله أنَّ يعيد علينا ايام

على الحكم، ويرتكب أي سبيل

جُمْعِ آل الصَّباحُ مَعِ البَّيضَ».

قسال: "شسر الناس من باع

الشظف والقحط وسيحان الذي يجمع النَّقيض بالنَّقيض، كماً وقيل لأعرابي.

قسيل له: «زدنا»، قسال: «شسر الناس، من يوسوس في صدور الناس. من يقاتل أحوته للحفاظ

- ‹من هو شر الناس›..

الستراتيجية وهي الهذف المشود، بتكتسيك الصلح مع

وعن بشير الرحال انه قال: ـ «ان في قلبي حـــرارة لإ يطفـؤها الا برد عدل، او حـر

فهذه من علامات الساعة. والله

رابو حيان التوحيدي،

ذلك كل ظلمه. وجاء رجل الى بشار بن برد فقال له:

. دان الله افقدك نعمة

البحسر، فما عوضك

قيال: دعبوضني ان لا اشاهد اعراس التوقيع على اتفاق غزة اريحا،

وان لا ارى نشسسرات

الأخبسار في اقنية

التلف ريون، وأن لا تقع

عيناي على صور الذين يقتلون أخوتهم في اليمن

وروی وهب بن منبه

- داذا رايستم الصكناه

يبنون القصور بالمليارات

ألف لبلة ولبلة

النبلة (١١٤) قالت شهرزاد: بنغني أيها الملك السعيد، ان عجوز النحس والشواهي ذات الدواهي، قالت نرئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركية وقد وجدته مهموماً مغموماً بعد حرب تشرين التي استطاع فيها العرب لأول مرة تصقيق شيء من الانتصار على اسرائيل، وظهر التضامن العربي يومها متمثلاً بقطع النفط ووقف

الضّخ: - أنا اكفيك شر هؤلاء العربُ يا سيادة الرئيس. وتنكرت اللسوّاهي ذات الدواهي في لبساس الرجسال، ولم يكن التنكر صعباً عليها لإنها كانت عجوزاً شوهاء ذات انف طويل كخرطوم الفيل ووجه أسبيح اكل الدهر عليه وشرب، ووضعت نظارتن، وذهبت الى البلدان العربية وهي تحمل اسم شخص اميركي من أصل بولوني هو اسم «العزيز هنري كيسنجر» وبدات رحالاتها المكوكية بين القاهرة وال بيب ودمشق والرياض، ولم يعرف احد من الذين زارتهم أنها هي ذاتها

لك العجوز التي غدرت قبل ذلك بهم ودست السم للكهم. قالت العجور لرديس جمهورية مصر العربية محمد أنور السادات: - الشكلة بينكم ويين اليهود هي الحاجز النفسي، قادا استطعتم كسر الدا الحاجز والذهاب الى اسرائيل فستحل مشكلة فلسطين وستعود الدا الأراضي المحللة كلها وسيكتب اسمك في التاريخ الى جانب العظماء الله حققوا اهم الانجازات. ثم انها ذهبت الى رئيس وزراء اسرائيل وقالت له: اطمئن، فقد وقعت على شخص يحب المديح ويريد أن يدخل سمه التاريخ، وسيقوم هو بالخطوة الأولى مجاناً ويدون أي نمن وسيتحقق النصر لكم بعدها ولن تقوم لهؤلاء العرب قائمة.

وما زالت الشواهي ذات الدواهي تتصنع التقي والتدين وتجول بين القاهرة وتل ابيب الى ان تحققت خطتها، وعقد الصلح بين اسرائيل ومصر في كامب ديفيد، ومنذ ذلك التاريخ لم تقم للدول العربية عاد وخلا الجو لليهود وراهوا يستفردون العرب دولة دولة، وانتهت القضية الى أن وقع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على الغاق غزة اريضا، ومنحت الشواهي ذات الدواهي جائزة نوبل لانها استطاعت اقناع السادات بالصلح... وادرك المهرزاد الصباع سبكتت عن الكلام الماح.

استشارات غير قانونية

تزویر «قطاع عام»

يحاضرون ني

الاشتراكية رمم

يبنون قسمسور

الف ليلة وليلة،

بالفسقسرا

والكايمين

ليس جريمة، اذا لم يقترن المراكبين باستعمال النور، لكن قريتين، يلقون الخطابات عن جريمة التزوير واستعمال الزرر لا يعاقب عليها الأاذا كان مرتكبها فرداً عادياً، اما «علية القوم» والتصدى للعدو فلهم الحق بالتزوير دون عقاب، وأذا كَأَنْ الصبهيوني وهم من يرتكب التزوير حاكماً أو مسؤولاً فهو يفارضونه في السر والعلانية، غير مسؤول عما اقترفه، وريما كانت

جريمته سببا كافيا وافيا لبفاته في الركز الذي يشغله. البنوك للركزية في العالم لا شغل لها غير طباعة اوراق النقد، وهي تلقي في السوق كل يوم بملايين جديدة خارجا من الملبعة لتوها، ويؤدي ذلك الى ارتفاع الأسمار بشكل إلى، ذلك أن السمر هو حاصل أسمة كمية النقد المتداول على كمية البضائع والمنتجات الموجودة، والررقة النقدية هي شيك لحامله، ومعنى

ويناجرون بالحشيش والمخدرات، ويقبضون نلك أن كبار المزورين هم حكام ومحافظو الرشياوي والعمولات. وأذا الصارف، انهم يرتكبون جريمة تزوير جاء زمان يلهث فيه الحاكم النقد علناً وبحماية القانون، لكنه «تروير وراء رضى سييد البيت الأبيض قطاع عمامه ولا يطالهم القسانون الذي في واشتطن، ولا يسام اذا شرع للاقتصاص من مزوري القطاع غَضَّيَّت عليه لنَّدنُّ. وأذا تحول تــــادة الجــــوش الى تجاروم قاولين، واستنجد العربى لحمايته بالأميركيين

الماكمون بأمرهم في العالم الثالث وفي البلدان العربية تصديداً، يرورون البادي، والشعارات، يتحدثون عن الرحدة وهم يحركون جيوشهم وميليشياتهم ضداي توحيد واوبين

سويسرا، تمتلي، أصاديثهم بتمجيد ولأن نلك كذلك، فليس من المستبعد ان الصرية وسجونهم مكتظة بالألوف من يصبيح شعمار الزورين العبرب ني المستقبل القريب المطالبة بتأميم القطاع التزوير واستعمال المزور يجري على الخاص والانضمام الى السيرة الشعبية شاشات التلفزيون دون ان يجرؤ آلنائب لتسامين الرزق دون الوقسوع في براثن القانون، وعندها تلغى عقوبة التزوير واستعمال المزور وتخصص جوائز

دون أن تتقاضى أجراً، هكذا لوجه الله.

رخاص

لأفضل اصحاب العالي والسيادة من مروري الأمة، وتبقى الصحافة امينة لرسالتها في ان تكون وشاهد زوره على

دخارج على القانون،

all the second

Langa Judly inge Ill.

وحساباتهم تتضخم كالسرطان في بنوك

سجناء الرأي بدون مصاكمة. وكل هذا

اعضاء مجالس الشعب يقوزون في

الاقستسراع باصسوات الأحسياء والموتي

والمنسردين وحتى السبجناء، صناديق

الاقتراع لدينا متطورة بشكل مذهل،

الصندوق لا يحتاج الى تكليف الناخبين بالحضور حرصاً على راحتهم، اجهزة

الأمن تقرم بمهمة الانتخاب عن الجميم

العام على تحريك الدعوى ضدهم.

والإنساء، الكوينية (٣ أيار / منايو

انعا امن عام الهيئة الومانية لصماية المياة النطرية الى الامتناع عن صيد النثاب والضباح وغيرهما من الصيوانات النادرة في السعوبية، لا تسببه عمليات صيدها من مشكلات بيئية مثل تزايد اعداد اخرى من الميرانات كالنردة والفنران. ، ● أيهما المضل للعروبة: الذااب ام

الذناب العربية

لعنة حرب الخليج

والقبس، الكويتية (١ ايار/ مايو

ملكرت لجنة من الأطباء الأميركيين أن للرض الغيامض الذي احساب العسديد من المنزد الأميركيين الذين شاركوا في حرب الخليج عام ١٩٩١ حاتياتي وخطير. وقالت اللجنة انها غير قادرة على تحديد لخبيمة المرض وأن أعراضه التي ابلغ عنها

في الشسعسود بالارماق المزمن وخمسعف ● ولا تحسين الله غاضلاً عما يفعل

المولة منطقة سياحة!

الصنارة، المسادرة في الأرض للحلة (٢٩ نيسان / ابريل ص٨): الله الرحلة الأولى من مشروح اعادة غير «العولة، بالنياه، وذلك بعد الكثر من ٣٠ علىاً من تعليقها ولد تم غمر ٢٠٠ دولم يشا سيتم غمر بنية البميرة خلال شهرين. وتقول الإرساط الرسمية الإسرائيلية في

لتكون سابقة برلمانية.»

مجلس الشعب هو انتحار؟

● الشكلة ليست في الحج... الشكلة

الشرطة تحت الانتداب!

في لندن (١٠ أيار/ مايو ص١٠): ويعسكر مشات من الراد قوة الشرطة الصدود مع قطاع غسرة وينتظرون الأذن الاسرائيلي بالدغول بعد ان تدمرا اسلحتهم للمممها من جانب الاسرائيليين،

يد اسري يوماً تفك وثالي شأعر عربي تنيه

الوزارات للسوولة ان المنطقة ستتحول الي مشروع سياحي كبير. ● منطقة سياحية لراحة اصحاب الدشاديش

517L دالرياض، السعودية (٣٠ نيسـان/

ابریل ص۷): وبلغ عدد عيادات الأسنان العاملة في منطقة عسير لهذا العام ١٣٦ ميادة الي جانب ٢٨ عيادة في بيشة و٤ عيادات متنقلة في مجال الصحة للدرسية وتسع عيادات

وقنمت هذه العيادات خلال العام للاض خدمات لأكثر من ٤٧٧ الف شخص.: ● لأن العربي لا يستطيع فتح فم الأفي عيادة طبيب الاسدان

اعتكاف المريري

دالحياة، الصادرة في لندن (٩ ايار / مايو ص١):

وألم والوسط السياسي واللبنانيون بقرار الرئيس رفيق المريري بالاعتكاف في منزله في قريطم واستناعه عن منزاولة او تظماط رسمي والطلب من الأمين العام لمجلس الوزراء هشبآم الشبعبار الاتصبال بالوزراء وأبلاغهم الغبأء الجلسة الأسيوعية لمجلم الوزراءه.

أني نذرت للرحمن صوماً فأن إكلم اليوم انسياً: هيراكيري مصري!

لندن (٩ ايار / مايو ص٧):

دالوسطء السحودية الصسادرة فى

● واشد من اسري علي بان اري

دهدد النائب المسري للستقل احمد رزق الملاح بالانتحار في مجلس الشعب في هال اسقاط عضورت. وقال انه سيطعن نفسه بمطواة أمام الأعضاء أذا وافقوا على فصله. وداعبه النائب الدكتور فيصل الشرقاوي بقوله ان الانتمار لا بد أن يكون داخل القاعة

● كيف ينتحر النائب، ووجوده في

الماج نبيه بري

«الأفكار» اللبنانيسة (٢ ايار/ مسايو

وتقرر ان يكون الرئيس نبيه بري ومقيلته السيدة رنده الموسودة الأن في لندن على رأس الوقد اللبناني للصع بدعوة من المراسم اللكية السعودية وسيكون في الوقد ايضا الوزير فالزاد سنيسورة رما فياته هدى، وأميرالحج النائب طلال المرعبي وعقيلته

عند رجم ابلیسا

دالشرق الأوسطء السعودية الصادرة الفلسطينية الجنيدة في رقع بالقرب من

خلاصة اخبرة الحصار... حصار لكل الأوغاد.

المصرالعبيد (٧٥٧) - ١ - الافتين ١٩ أيار (مسايق) ١٩٩١

«Al-Moharer» Nº (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

دالمحررة، العند (٢٥٢). ١٠ - الاثنين ١٦ ايار (مايو) ١٩٩٤

يقرأ للمتنبي:

«Al-Moharer» N° (252) - 10 - Lundi 16 Mai 1994

والرحمة وان لايبيت وجاره جائع

الوغيد... طموحه ان يكون وغداً.

يحدث للأخرين فقط!

الأه غساد الصفار

التجويع والحرمان من الدواء، ويما يحقق عربياً ناقصاً، ورضيعاً يولد مشوها، وطفلاً عربياً يخر أرضاً، وحيلي عربية تجهض.

لَّا يَحْقَ لَنَّا وَنَحَنَّ نَتَحَدَّثُ عَنَ آلُاقٍ غَادَ ٱلكَّبَارِ انْ نَشْيَى الْأَوْغَادَ الْصَغَار

فهم الأقربون... والأولى بالمصروف والذكر خساصية وأن الذكرى تنفع

سو پر مار کت

يختص الوغد الصغير في تحويل غرفته الى سوبر ماركت، يتفنن ويبدع في تحويل الدار والفيارع والمدينة والدولة الى سوبر ماركت،

وَلُولًا ٱلبِدُرولِ ٱلْعَرْيِرِ عَلَى قلبِهُ لَحُولُ الصَّحَرَاء نفسها الى سوبر

هُوايِته تكديس السلع وكل ما تقع عليه يداه من اقصبي الأرض اذا لزم الأمر، والسلع لديه تغيض على حاجته وحاجة الذين خلفوه، ولا هم له

ياكل من الصباح الى أن ينام، ويحلو له في كل مرة أن ينجشا، ويمرر

يديه على بطنه المنتفخة لحماً وشحماً، وعلى مرمى حجر منه يَخْرَ الشيخ جوعاً والطفل الرضيع والحامل حرماناً من الدواء.

بعد أن يطمئن على السلع وقد ازدادت تكدساً وتكديساً في السوير

الكت، وبعد أن يطمئن على أن بطنه أزداد انتفاضًا، يمر على الكاريدو

ليبنر يميناً واقصى يمين مع الحرص على ان لا يبدر يساراً من باب الحيطة والحذر، ثم يركض لاهناً في كل الإنجاهات، لا يبح له صوت

الأوعاد الصغار لا هم لهم، أو بالإحرى لا حول لهم ولا طاقة خيارج

دعوة الأوغاد الكبار للأستُ مرّار في الْجَريمة ٱلأبشيع، والأكثر قيهراً

يغمس الوغد الصغير بديه في المرق واللحم والشحم وما يستورده، ثم يمسح يديه بمناديل ومناشف التـضـامن العـربي والوحـدة العـربيـة

المصير العربي الممترك والمصارحة قبل المصالحة والتي انتهت الي لا

مسالحة ولا مصارحة. وفي احسن الاحوال الى مصارحة دون

يدفع الوغد الصغير بسخاء وكرم يحرج حاتم الطائي في قبره،

للأوغاد الكبار من اجل عربي ناقص ورضيع يولد مشوها وحبلي عربية

يدفع ألوغد الصغير بسخاء وكرم لصاحب الجريدة الغراء العصماء

والكاتب التائب والسماسرة وتجار الكلمة ويهلوان الصحافة من اجل

التنظير لتشديد الحصار. ومن أجل شرعية دولية لا شرعية نها لديه

خَارِج تَشْرِيع الْجَرِيمة الأبشَّع في التَّارِيخُ الأنساني. وغيد طموحه أن يكون وغدا ومرافقوه شويعر وكويتب وصحيفي وكل

فأعلمهم قدم واحزمهم وغد

وحتى لا يسمع ولا يشعر يمزق طبيل الأنن وبطين القلب ويمضي الى حيث وكر الأوغاد يستزيدهم تنكيلاً باخيه، يمضي النهم وقت ما يظهر له، بمناسبة ودون مناسبة واحياناً اطراف الليل، في احترام بدوي للتوقيت لا يعرف سواه... بعد كل ذلك ينام قرير العين في حضن الوغد الكبير، ومع ذلك تراوده الكوابيس والإحلام المزعجة.

ليلاً يبتهل إلى الله لكي لا يريه مكروهاً في نسانه وجواريه وغلمانه

عَشْيِقَاتِه وَخْدَمَه وحشَّمَه والشمولين بنعمته، وفي الصَّباح يدعو

لْشَيْطَان لِينْمي كرهه لِاصْيه ويعينه على ذبحه من الوريد الى الوريد،

كما يدعوه للفرَّجة معا على الموت البطيء عرقا عرقاً، قطرة قطرة لطقل

رضيع وشيخ مسن وامراة حامل يشترك معهم غصبا عنه وعنهم في

ليلاً في الجامع القريب من بيته يتلو أيات بينات من القرآن الكريم

ويقرأ اصاديث نبوية تدعو الى عدم اكتناز الأموال والجنوح للصليح

تنهاراً لا شَيء خَارج الضَعْينة وينشر الموت وزرع البؤس عنوان حصار

يلتهم الجميع بما يلتهمه عبر تشريعه وادامته من قيم وثوابت.

أذم الى هذا الزمان اهيله

لا الْسَتَيْرِادُ وَالتَّكْدِيسَ، لا شَيَّءَ لَه، ولا راَّحَةَ خَارِجٍ ذَلْكُ

وهو يدعو الأوغاد الكبار لتشديد الحمّيار وادامته وتنويعة.

الأوغاد الكبار يجتمعون كل شهرين بانتظام، باحتراه جنتلماني دقيق للتوقيت، من اجل البصم على قرار ادامة

سمير المزغنى

عسل الرابيع» نبي تس